المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

العدد (3101) السنة الحادية عشرة - السبت (14) حزيران 2014

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

تعليمات صارمة بإبعاد شاكيرا عن بيكيه

9

الآن
في المكتبات
العدد الجديد من مجلة
حوار سبورت

دعا القادرين على حمل السلاح للتطوع دفاعا عن العراق

السيستاني يدعو السياسيين لـ"ترك الخلافات"؛ دعم الجيش مسؤولية الجميع

□ كربلاء / المدى برس

دعا ممثل المرجعية الدينية في كربلاء عبد المهدي الكربلائي، امس الجمعة، القادرين على حمل السلاح إلى "التطوع"، في الحرب ضد الإرهاب، عادا إياها حربا "مقدسة"، وأكد أن من يقتل في هذه الحرب "شهيد"، وفيما دعا القوات المسلحة الى "التحلي بالشجاعة والاستبسال"، طالب القيادات السياسية بترك "خلافاتهم وتوحيد موقفهم"، لإسناد القوات المسلحة.

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي، ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء في خطبة صلاة الجمعة في الروضة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، ان "الأوضاع التي يمر بها العراق ومواطنوه خطيرة جدا ولابد ان يكون لدينا وعي بقدر المسؤولية الملقاة على عاتقنا وهي مسؤولية شرعية ووطنية كبيرة".

وأضاف ان "العراق وشعبه يواجهان تحديا كبيرا وخطرا عظيما وان الارهابيين لايهدفون الى السيطرة على بعض المحافظات كنينوى وصلاح الدين، بل صرحوا بانهم يستهدفون جميع المحافظات، ولا سيما بغداد وكربلاء والنجف، فهم يستهدفون كل العراقيين وفي جميع مناطقهم، ومن هنا فان مسؤولية التصدي لهم ومقاتلتهم مسؤولية الجميع ولا تخص طائفة معينة او طرفا معينا".

وتابع الكربلائي ان "التحدي وان كان كبيرا إلا أن الشعب العراقي الذي عرف عنه الإقدام والشجاعة وتحمله مسؤولية الشرعية والوطنية اكبر من هذه التحديات والمخاطر، والمسؤولية الآن هي حفظ بلدنا العراق ومقدساتنا وهي توفر حافزا لنا للمزيد من التضحيات للحفاظ على صون البلد ومقدساته وامنه من ان تنتهك من هؤلاء المعتدين ولا يجوز من المواطنين الا الصبر والشجاعة والثبات في هذه الظروف، وان لا يدب الخوف والإحباط في نفوسهم، بل لابد ان يكون حافزا لحفظ بلدنا ومقدساتنا".

■ التفاصيل ص ٢

تعزيزات عسكرية تصل سامراء.. والمقدادية تنفي سقوط بعض مناطقها

□ بغداد / المدى برس

أفاد مصدر في شرطة محافظة واسط، امس بأن فوج "بركان واسط" وصل الى مدينة سامراء لمساندة القوات الأمنية في حربها ضد (داعش)، مبينا أن الفوج استهل مشاركته بقتل ١٣ عنصرا من التنظيم.

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، إن "طلائع القوات الأمنية وأفواج المتطوعين من أبناء محافظة واسط وصلت، الليلة الماضية، الى مدينة سامراء لمساندة القوات الأمنية في حربها ضد (داعش)"، موضحا أن "أول فوج وصل الى أرض المعركة هو فوج بركان واسط الذي يقوده ضباط أكفاء من أبناء المحافظة ومدربون تدريباً قتالياً على حرب الشوارع والمدن". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "بركان واسط استهل مشاركته حال وصوله في مطاردة فلول (داعش) ضمن قاطع عمليات سامراء واستطاع قتل ١٣ عنصرا من التنظيم"، لافتا الى أن "فوجا آخر سيتحرك اليوم الى ميادين القتال بعد أن تم تحديد مهامه من قبل القيادة العامة للقوات المسلحة."

الى ذلك نفى رئيس اللجنة الأمنية في قضاء المقدادية على حسين التميمي، امس الجمعة، سيطرة عناصر "داعش"، على منطقة سلسل شمالي شرق بعقوبة،(٥٥كم شمال شرق بغداد)، فيما اكد أن المنطقة تحت سيطرة القوات الأمنية.

■ التفاصيل ص ٣

عراقيان قرب جامع الخلفاء وسط العاصمة بغداد أمس.. تصوير/ محمود رؤوف

العودة إلى اعتماد أدوات الخطيئة.. خطيئة أعظم:

قوى الإرهاب والتكفير تتوحد فمن الكفيل بمواجهتها..؟

الافتتاحية

فخري كريم

كل وطنيٌ غيور لابدّ ان تتأجج مشاعره في هذه اللحظة التاريخية الفارقة، حيث يصبح الوطن في مهب الريح السوداء والعواصف المغيرة من كل اتجاه، وهو حائرٌ ماذا يفعل، ومن شدة حيرته، وضعف حيلته، قد يستسلم لنوبة بكاء هو أشبه بالعويل ، ويبحث عن خيار مقنع للإسهام في جهدٍ للإنقاذ، أو لوقف التدهور وتداعياته. وأينما يمم وجهه، راعهُ هذا الإسفاف في تحويل الأنظار الى ما يرفع المسؤولية عن الجريمة، والمسبب لها، والتمويه عن حقائق ووقائع مخزية قادت اليها، دون التركيز على الحالة التي اصبحنا عليها، ونحن نواجه لأول مرة، بهذه الجسامة والتهديد، خطر زحف قوى الإرهاب " الملتحمة " في جيش انكشاري واحد، رغم تنوع انتماءاتها وايديولوجياتها واختلاف شعاراتها.

وليس التوقف عند ذلك كله، مردُّه الرغبة في التشفي وتصفية الحسابات السياسية أو الشخصية، ولا الانتقام، على حشد من الأخطاء والخطايا والكبائر التي قام بها الفَريق الحاكم، فـ " عفا الله عما سلف " اذا كان ذلك ثمناً لإنقاذ ما تبقى من العراق، وسلامة أرواح العراقيات والعراقيين. وإنما الهدف في التوقف عند توصيف دقيق تفصيلي، للحدث الجلل الذي أدى الى استسلام مدينة عراقية، ليست كسائر المدن، وإعادة ترتيبَ الأوضاع من كل جوانبها، سياسياً وأمنياً وعسكرياً، لتنظيم هجوم معاكس يعيد قبل كل اعتبار آخر، القيمة والهيبةَ للُحمةً الوطنية، ووحدة نَسيج المجتمع، ويصفي الحساسيات المتراكمة، بين المكونات، التي لا تكتمل خارطة العراق إلا بحضورها مجتمعة فيها، تحدد تضاريسها، وتغني وحدتها بتنوعها.

إنها لحظة، ليست ككل اللحظات التي اجتزناها معاً، وتحملنا صروفها واعباءها، وتجاوزناها بوعينا وتكافلنا، وبطاقة التحدي بسلاح الأمل الذي ظلل مسيرتنا، في امكانية عبور الأنفاق المظلمة التي بدت في كل مرة، كما لو أنها " شفا الهاوية " ونهاية العراق...

■ المقال كاملاً ص٣

خارطة جديدة لداعش تضم حقول النفط في سوريا والعراق والكويت 8

يوسف زيدان.. أسطورة الألوهة المؤنثة في "ظل الأفعى" 17

الكتل البرلمانية تطالب المجتمع الدولي بتقديم مساعدة مباشرة

اوباما: الدعم الاميركي لبغداد مشروط بحل الخلافات بين العراقيين

□ بغداد / المدى

أكد الرئيس الأميركي باراك أوباما، امس الجمعة، أن بلاده لن ترسل قواتها إلى العراق وأنه طلب من ادارته إعداد خيارات يمكن أن تساعد القوات العراقية، قائلا " أي دعم سنوفره يجب أن يترافق مع جهود عراقية وتشجيع الاستقرار والدفاع عن مصالح الشعب".

وأكد أوباما أن امدادات النفط في العراق لم تتوقف وأن سيطرة داعش عليها سيكون مبعث قلق، موضحا أن "داعش يمثل خطراً على العراق ويهدد المصالح الأميركية، وأن هذا التنظيم استغل ما يجري في سورية".

وذكر أوباما أن الأولوية بالنسبة لبلاده توخي الحذر للحفاظ على القوات الأميركية، قائلا: "سنناقش مع الكونغرس ما يجب القيام به وسنحيط الشعب الاميركي بهذه الاحتياطات"

وأضاف في بيان للصحفيين في البيت الأبيض إن التهديد الذي يشكله متشددو تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام يشكل خطرا على شعب العراق وربما على الأمريكيين

الى ذلك طالبت كتل سياسية بتفعيل الاتفاقية الإطارية الموقعة بين الولايات المتحدة والحكومة، والمحوا الى وجود حاجة لتدخل أميركي مباشر في الأزمة، كما انهم انتقدوا مطالبات بعض الكتل بالإسراع في سحب القوات الأميركية والتباهي بخروجهم، ولكن الآن ثبت بانهم كانوا على خطأ وبعضهم يطالب الآن بعودة الدعم الأميركي، ولفتوا الى ان على المجتمع الدولي دعم العراق باية طريقة لان الخطر بات يهدد المحيط العربي والاقليمي وليس العراق لوحده.

وقال عضو التحالف الكردستاني محما خليل في حديث لـ"المدى" ان "هناك انهيارا معنويا لقواتنا العسكرية في بعض المحافظات التي سيطرت عليها المجاميع الإرهابية بسبب فشل القيادة الأمنية وعلى رأسها القائد العام للقوات المسلحة في إدارة الملف الأمني".

■ التفاصيل ص ٢

روحاني: لن نسمح لحماة الإرهاب المساس بأمن واستقرار العراق

□ بغداد / وكالات

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن إيران "ستكافح إرهاب" المتمردين الجهاديين، الذين شنوا هجوماً شمال غربي العراق، من دون أن يذكر تفاصيل عن التحركات التي قد تقوم بها إيران لدعم العراق.

وقال الرئيس الإيراني، في خطاب بثه التلفاز الحكومي الإيراني إن المتمردين "يعدُّون أنفسهم مسلمين ويدعون الى الجهاد"، مديناً "الأعمال الوحشية" التي ترتكبها "جماعة إرهابية ومتطرفة" ضد السكان.

وفي السياق ذاته، أجرى روحاني اتصالا هاتفيا مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وبحث معه أحدث مستجدات الأوضاع في العراق وسُبل اقتلاع جذور الإرهاب فيه.

وأفاد الموقع الالكتروني لرئاسة الجمهورية الايرانية أن روحاني اشار الى "ضرورة مكافحة الإرهاب والعنف وأدان الجرائم البشعة التي ارتكبها الارهابيون وقتلهم الابرياء في العراق، وأعرب عن ارتياحه لوحدة الشعب العراقي في مكافحة الارهاب والعنف"، مشيراً الى "دور المرجعية في هذا المجال".

واضاف روحاني أن "المرجع الأعلى السيد علي السيستاني الذي أكد على ضرورة مشاركة الجميع في التصدي للإرهابيين له دور مهم في تعبئة الشعب العراقي في مواجهة الجرائم وعمليات القتل الإرهابية"، مؤكدا "وقوف ايران حكومة وشعبا إلى جانب الشعب والحكومة العراقية وأنها ستبذل قصارى جهدها على المستويين الدولي والإقليمي لمواجهة الإرهابيين ولن تسمح لحماة الإرهابيين ان يمسوا الأمن والاستقرار في العراق من خلال تصديرهم الإرهاب إليه".

■ التفاصيل ص ٥

خبير أمني: المسلحون تورطوا بجبهات عديدة والسنة لن يخضعوا لهم

قوانين داعش في نينوى: فرض الشريعة ومنع التعددية السياسية

□ بغداد / المدى برس

هاجم تنظيم "داعش"، امس الجمعة، "الحقبة البعثية" محذرا جميع التنظيمات المسلحة في المناطق التي يسيطر عليها من "شق عصا الجماعة وفيما اكد انه "سيطمس القبور والمزارات الشركية في العراق"، حذر من "مغازلة الحكومة"، مؤكدا ان الأموال العامة أصبحت تحت ادارة التنظيم حصرا، ومنع أي احد اخر من اخذ جزء منها، وفيما اعلن منع "تجارة الدخان والخمور"، طالب نساء الموصل بـ"الحشمة والستر وترك الخروج من المنزل".

وقال التنظيم في منشور موجه الى أهالي "ولاية نينوى"، انتشر بصورة واسعة في شوارعها، واطلعت (المدى برس) على نسخة منه أن "المجالس والرايات بشتى العناوين وحمل السلاح منها غير مقبول لقول الرسول (ص) ان من يريد شق عصاكم فاقتلوه"، محذرا من ان "تعدد المشارب والأهواء يثير النعرات والأنفة". الى ذلك قال خبير في الشأن الأمني ان تنظيم داعش الذي توغل سريعا في مناطق واسعة، لن يتمكن من مسك الأرض والصمود بوجه الجيش لقلة عديد مقاتليه والخسائر التي تكبدها خلال الأيام الماضية، وفي حين أكد ان التنظيم استطاع ان يخترق الحواجز الحكومية سريعا.

■ التفاصيل ص ٣ و ٧

الحكومة تلزم شركات الانترنت بحجب مواقع التواصل الاجتماعي"

□ بغداد / المدى

الاتصالات أصدرت أمراً بحجب مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك وتويتر ويوتيوب ومحرك البحث غوغل)"، مبينا أن "الأمر بدأ تنفيذه في بعض الشركات المزودة للإنترنت تباعا ضمن القرار الملزم الذي صدر اليوم".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "إمكانية فتح هذه المواقع سيكون عن طريق برامج خاصة لمنع الحجب".

واتهم المدير التنفيذي لمرصد الحريات الصحفية زياد العجيلي في حديث لـ "المدى"، هيئة الإعلام والاتصالات في العراق بـ "التصرف خارج نطاق القانون، بعد لجوئها الى منع التواصل عبر الإنترنت دون صدور أوامر قضائية تتعلق بدواع أمنية".

■ التفاصيل ص ٦

اسعار النفط تشهد ارتفاعاً هو "الاعلى منذ ٩ اشهر" بسبب أوضاع البلاد

بغداد / المدى برس

ارتفع مؤشر أسعار النفط العالمية، امس الجمعة، بمعدلات هي الأعلى منذ تسعة أشهر بسبب "ازدياد تهديدات مسلحي (داعش) للعراق وسيطرة قوات البيشمركة على محافظة كركوك التي تضم واحدا من اكبر حقول النفط فيه"،فيما حذر خبير اقتصادي من تفاقم الأزمة في العراق وتأثيرها على أسعار النفط لكون العراق ثاني اكبر مصدر ضمن منظمة الدول المصدرة للبترول.

وقالت وكالة رويترز في تقرير لها ان "مؤشر أسعار النفط ازدادت ،يوم الخميس، بمعدلات هي الأعلى منذ تسعة اشهر بسبب المخاوف من تعرقل التجهيزات النفطية مع بيع الأسهم بأسعار منخفضة في الوقت الذي يهدد فيه العنف الاستقرار في العراق". وأضافت الوكالة في تقريرها ان "أسعار النفط الخام ازدادت بعد ان سيطرت قوات البيشمركة على كركوك التي تضم واحدا من اكبر حقول النفط في العراق وازدياد تهديدات مسلحي (داعش) باستهداف بغداد"، مبينا ان "ذلك يهدد مستقبل العراق كدولة موحدة". وقال كرستوفر بيلو وهو خبير اقتصادي دولي في حديث لرويترز "إذا ما أدى هذا الصراع إلى إنهاء العراق كمصدر فسيكون لذلك الأثر الكبير على الأسعار"، مبينا ان "العراق هو ثاني اكبر مصدر ضمن منظمة أوبك ". من ناحية أخرى هبط مؤشر وول ستريت للاسهم بسبب الترقبات حول العراق وسجل هبوطا ادنى من المتوقع . في حين كان معدل اسهم الطاقة أعلى بسبب الارتفاع في أسعار سوق النفط العالمية.

■ التفاصيل ص٨

الآن
في المكتبات
العدد الجديد من مجلة
حوار سبورت

شناشيل

■ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

الكرة في ملعب الدعوة

في سنيّ المعارضة الطويلة لطالما عبنا على صدام حسين تفرّده باتخاذ القرارات وإحاطة نفسه بعصبة من الأقارب والأتباع عديمي الكفاءة والخبرة، ما أدى، الى جانب رعونته وعناده، الى خراب البلاد.

كنّا يومذاك نحاجج بان كل ما يفكّر به صدام غير سديد وكل ما يخطط له غير سليم وكل ما ينفذه فاشل. وعوضاً عن الدليل الواحد كانت في جعبتنا العشرات من الأدلة، من تهميش حزبه وتصفية قيادته وتولية غير الأكفاء قيادة المفاصل الرئيسة في الدولة، ومحو كل أثر لحرية التعبير ولاستقلال القضاء، واستحواذه على كل مصادر القرار في الدولة.

استثمرنا فشل صدام في تحقيق أهدافه من وراء إشعال نار الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠ – ١٩٨٨)، واستخدمنا هزيمة صدام في مغامرته الكبرى بغزو الكويت واحتلالها(١٩٩٠ – ١٩٩١)، لندلل على صواب تحليلاتنا ومواقفنا.

أكثر من هذا كنّا نطالب ونلحّ في الطلب، كل ذلك الوقت، بمساءلة صدام ومحاكمته ولم نملّ دعوته الى الاستقالة ليجنّب البلاد المزيد من الخراب وليحفظ لها ما تبقى من قوتها الاقتصادية والدفاعية، وكنّا نقول ان تحميل صدام حسين المسؤولية عما حلّ بالبلاد واستقالته هما أقل ما يتعين عليه فعله. وفي هذا الاطار كنّا نحاجج بأن صدام أخضع كل السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية لنفوذه ووضعها بين أيديه.

يومذاك كنّا أحزاباً وجماعات كثيرة، كلها تقريباً تعمل الآن بنشاط في البلاد، وبعضها تحول الى سلطة حاكمة، وعلى رأس هؤلاء حزب الدعوة الإسلامية الذي يُنظر إليه بوصفه الحزب الحاكم، وتتصرف قيادته في الواقع على هذا الأساس وان لاذت خلف ستارة دولة القانون.

الآن أيضاً يوجد بيننا، نحن معارضي صدام السابقين، من يرى ان من يتولى مقادير الأمور في البلاد، وهو رئيس الحكومة نوري المالكي الذي يتزعم حزب الدعوة وائتلافه دولة القانون، قد تصرّف طيلة سنوات ولايتيه، وبخاصة السنوات الأربع الأخيرة، على نحو لا يختلف كثيراً عن الطريقة التي كان صدام يُدير الدولة فيها، وبوسعنا ان نحاجج بالعشرات من الأدلة.. وآخرها الكارثة الحاصلة الآن الممتد نطاقها من نينوى الى صلاح الدين وكركوك وديالى، وقبلها الأنبار، فهو – السيد المالكي – استحوذ على السلطات كلها، وأضعف سلطة البرلمان والسلطة القضائية وسلطة الهيئات المستقلة جميعاً، وأحاط نفسه أيضاً بأهله وأقاربه والخاصة من حزبه، ولم يستمع الى التحذيرات والنصائح... والنتيجة؟ هي نفسها التي واجهها العراق مع صدام .. دولة فاشلة في كل ميدان وعلى كل صعيد ... والهزيمة العسكرية في الموصل وتكريت وسواهما وقبلها في الفلوجة، هي عنوان صارخ لهذا الفشل مثلما كانت هزائم صدام في الحرب ضد ايران وفي غزو الكويت وفي حرب ٢٠٠٣ هي جميعا عناوين صارخة لفشل دولة صدام.

الكرة الآن في ملعب حزب الدعوة ليقرر كيف يتصرف.. يمكنه أن يختار الموقف نفسه الذي التزمه حزب البعث ليتواصل الخراب، أو يتأمل ويراجع ويبحث ويُسائل ويحاسب، فينجو ويُنجي العراق معه من خراب أشد وأعظم.

دعا القادرين على حمل السلاح للتطوع دفاعاً عن العراق

السيستاني يدعو السياسيين لـ"ترك الخلافات" ودعم الجيش

■ المرجعية: التصدي لداعش ومقاتلتها مسؤولية الجميع ولا تخص طائفة او طرفاً معيناً

دعا ممثل المرجعية الدينية في كربلاء عبد المهدي الكربلائي، امس الجمعة، القادرين على حمل السلاح إلى "التطوع"، في الحرب ضد الإرهاب، عادا إياها حربا "مقدسة"، وأكد أن من يقتل في هذه الحرب "شهيد"، وفيما دعا القوات المسلحة الى "التحلي بالشجاعة والاستبسال"، طالب القيادات السياسية بترك "خلافاتهم وتوحيد موقفهم"، لإسناد القوات المسلحة.

□ كربلاء / المدى برس

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي، ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء في خطبة صلاة الجمعة في الروضة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، ان "الأوضاع التي يمر بها العراق ومواطنوه خطيرة جدا ولابد ان يكون لدينا وعي بقدر المسؤولية الملقاة على عاتقنا وهي مسؤولية شرعية ووطنية كبيرة".

وأضاف ان "العراق وشعبه يواجهان تحديا كبيرا وخطرا عظيما وان الارهابيين لايهدفون الى السيطرة على بعض المحافظات كنينوى وصلاح الدين، بل صرحوا بانهم يستهدفون جميع المحافظات، ولا سيما بغداد وكربلاء والنجف، فهم يستهدفون كل العراقيين وفي جميع مناطقهم، ومن هنا فان مسؤولية التصدي لهم ومقاتلتهم مسؤولية الجميع ولا تخص طائفة معينة او طرفا معينا".

وتابع الكربلائي ان "التحدي وان كان كبيرا إلا أن الشعب العراقي الذي عرف عنه الإقدام والشجاعة وتحمله مسؤولية الشرعية والوطنية اكبر من هذه التحديات والمخاطر، والمسؤولية الآن هي حفظ بلدنا العراق ومقدساتنا وهي توفر حافزا لنا للمزيد من التضحيات للحفاظ على صون البلد ومقدساته وامنه من ان تنتهك من هؤلاء المعتدين ولا يجوز من المواطنين الا الصبر والشجاعة والثبات في هذه الظروف، وان لا يدب الخوف والإحباط في نفوسهم، بل لابد ان يكون حافزا لحفظ بلدنا ومقدساتنا".

وقال ممثل المرجعية الدينية العليا ان "القيادات السياسية في العراق أمام مسؤولية تاريخية ووطنية وشرعية كبيرة وهذا يقتضي ترك الخلافات والتناحر خلال هذه الفترة العصيبة وتوحيد موقفها ودعمها وإسنادها للقوات المسلحة لتكون بذلك قوة إضافية في الصمود والثبات".

وأضاف ان "اندفاع أبناء الشعب في قواتنا المسلحة هو دفاع مقدس ويتأكد ذلك بعدما اتضح المنهج الظلامي لهؤلاء ورفضهم للتعايش وسفك الدماء والاحتراب الطائفي لبسط نفوذهم وهيمنتهم على مختلف أرجاء الوطن".

وتوجه الكربلائي الى أبناء القوات المسلحة بالقول "إنكم أمام مسؤولية تاريخية وشرعية واجعلوا قصدكم هو الدفاع عن حرمة العراق ووحدة وامن المواطنين وصيانة المقدسات من الهتك".

ولفت الى انه "في الوقت الذي تؤكد فيه المرجعية الدينية العليا دعمها ومساندتها للقوات المسلحة فإنها تحثكم على الشجاعة والبسالة والثبات والصبر وان من يضحي منكم في سبيل الدفاع عن بلده وأهله وأعراضهم فانه يكون شهيدا ان شاء الله تعالى، وان المطلوب من الأب ان يحث ابنه وألام ابنها والزوجة زوجها على الدفاع عن حرمات هذا البلد ومواطنيه".

وتابع ان "طبيعة المخاطر المحدقة في العراق في الوقت الحاضر تقتضي الدفاع عن هذا الوطن وأهله وأعراض المواطنين وهذا الدفاع واجب على المواطنين في الوجوب الكفائي بمعنى ان من يتصدى له وكان الأمر كفاية بتحقق الغرض في حماية العراق وشعبه، فان الواجب يسقط عن الباقين".

وبين الكربلائي "مثلا لو تصدى ١٠ الاف مقاتل للإرهاب وتحقق الغرض في رد شر هؤلاء المعتدين وحفظ البلد فانه سيسقط عن الباقين هذا الدفاع، ولو لم يتحقق الغرض فتزداد الأعداد الى ان يتحقق هذا الغرض، ومن هنا فان على المواطنين الذين يتمكنون من حمل السلاح ومقاتلة الإرهابيين دفاعا عن بلدهم وشعبهم ومقدساتهم التطوع للانخراط في القوات الأمنية لتحقيق هذا الغرض المقدس".

وأكد ممثل المرجعية الدينية على ضرورة ان "يتحقق شرطان في التطوع وهما بان يتمكن المتطوعون من حمل السلاح وثانيا مقاتلة الإرهابيين دفاعا عن بلدهم وشعبهم ومقدساتهم، واذا تحقق هذان الشرطان فعليهم التطوع الى القوات الأمنية والانخراط فيها".

ودعا الكربلائي الى "تكريم الكثير من الضباط والجنود ممن قد ابلوا بلاءً حسنا في الصمود وقدموا التضحيات، وعلى الجهات المعنية تكريمهم تكريما خاصا لينالوا استحقاقهم من الجزاء والشكر، ليكون ذلك حافزا لهم ولغيرهم لأداء واجبهم الوطني".

وفي النجف، عد إمام جمعتها صدر الدين القبانجي دخول داعش الى محافظتي نينوى وتكريت بأنه "مدعاة للقلق الحقيقي"، ودعا الحكومة والكيانات السياسية الى "توحيد الكلمة وحل جميع المشكلات" لمواجهة خطر (داعش).

وقال القبانجي، في خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الحسينية الفاطمية، وحضرتها (المدى برس)، إن "الأحداث الأخيرة بدخول (داعش) الى محافظتي نينوى وتكريت تدعو للقلق الحقيقي لأنها ليست موضعا عاديا او عابرا"، داعيا الحكومة والكيانات السياسية الى "توحيد الكلمة وترك العتب والنقد في مواجهة الخطر وإطفاء النار في البلاد وعليهم الجلوس على طاولة واحدة لحل جميع المشكلات التي يواجهها العراق من فلول داعش الإرهابية".

وشدد القبانجي على "تعزيز الجهود للوقوف بوجه الإرهاب واستنفار كافة الطاقات الفنية والبشرية والمالية لمواجهة القاعدة وداعش وكل من يقف وراءها من داخل وخارج البلاد"، لافتا الى أن "المرجعية الدينية في النجف حثت أبناء القوات المسلحة على الصبر والثبات في مواجهة الإرهاب وتحمل المشاكل والصعاب التي تحدث هنا او هناك اضافة الى دعمها لأبناء القوات المسلحة وهم يحتاجون الدعم والمساندة".

وبين خطيب جمعة النجف أن "عناصر القوات الأمنية ابتليت بخيانات وليس لهم ذنب بذلك".

كتل سياسية: نحتاج الدعم الدولي المباشر وانهيار العراق سيهدد المنطقة والعالم

□ بغداد/محمد صباح

طالبت كتل سياسية بتفعيل الاتفاقية الإطارية الموقعة بين الولايات المتحدة والحكومة، والمحوا الى وجود حاجة لتدخل أميركي مباشر في الأزمة، كما انهم انتقدوا مطالبات بعض الكتل بالإسراع في سحب القوات الأميركية والتباهي بخروجهم، ولكن الآن ثبت بانهم كانوا على خطأ وبعضهم يطالب الآن بعودة الدعم الأميركي، ولفتوا الى ان على المجتمع الدولي دعم العراق باية طريقة لان الخطر بات يهدد المحيط العربي والاقليمي وليس العراق لوحده.

وقال عضو التحالف الكردستاني محما خليل في حديث لـ"المدى" ان "هناك انهيارا معنويا لقواتنا العسكرية في بعض المحافظات التي سيطرت عليها المجاميع الإرهابية بسبب فشل القيادة الأمنية وعلى رأسها القائد العام للقوات المسلحة في إدارة الملف الأمني".

وأوضح خليل أن "أسباب الفشل الذي أصاب الجيش في حماية المدن من خطر الإرهاب هو بسبب وجود الفساد المالي والإداري في المنظومة الأمنية"، منوها الى أن "هناك اتفاقية أمنية ستراتيجية موقعة بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية ممكن للعراق الاستفادة منها".

وأشار القيادي في التحالف الكردستاني الى "اننا ،الكرد، طالبنا بابقاء قوات امريكية في العراق لان القوات العسكرية غير قادرة على حماية مكونات الشعب العراقي من خطر الارهاب"، مستدركا "لكن هناك كتلا سياسية أصرت على إجلاء القوات الأمريكية".

وأضاف أنه "لو كانت القوات الأمريكية متواجدة على الأراضي العراقية لما تمكنت المجاميع الإرهابية من السيطرة على نينوى وبعض المحافظات القريبة منها"، لافتا الى أن "ما نريده من حلفائنا الأمريكان تقديم الدعم اللوجستي والجوي والاستخباراتي".

وأشار إلى أن "الاتفاقية الإطارية الامريكية – العراقية تنص في حال تعرض العراق إلى تهديد خارجي أو داخلي فإن على الولايات المتحدة الامريكية تقديم الدعم الكامل للقوات العراقية"، مشيرا الى ان الحكومة العراقية الحالية فشلت فشلا ذريعا بسبب سياسة رئيس الوزراء نوري المالكي لمحاربته سياسيا للمكونات السُنني والشيعي والكردي".

ولفت إلى ان "المنطقة كلها معرضة للتهديد بسبب استيلاء داعش على بعض المحافظات العراقية ما يتطلب التشاور مع الكتل السياسية لاتخاذ موقف موحد إزاء الأزمة الحاصلة في الاعتماد على حلفائنا الذين ابرموا الاتفاقيات وغيرهم في معالجة الإرهاب".

واكد أن "هناك الكثير من الدول أعربت عن تقديمها الدعم للحكومة العراقية في مواجهة الإرهاب والقضاء عليه"، منوها الى ان الإدارة الأمريكية تريد تفعيل التنسيق بين جميع مكونات الشعب العراقي لحل الأزمة ، على اعتبار ان الحكومة العراقية همشت الجميع في اتخاذها بعض القرارات المصيرية، وبالتالي لا توجد شراكة حقيقية ".

الى ذلك قال النائب عن كتلة المواطن أحمد الخبط لـ"المدى" أن "الإرهاب الذي يهدد امن العراق سيضر بأمن المنطقة كلها، وبالتالي فان المجتمع الدولي معني بتقديم دعمه للعراق في محاربة الإرهاب".

وأضاف ان "ما نريده من حلفائنا في الشرق والغرب هو دعم قواتنا ليس بالإعلام فحسب وانما بالسلاح للقضاء على هذه المجاميع الخارجة عن القانون"، موضحا ان "ما نحتاجه في الوقت الحاضر هو توفير الغطاء الجوي لحسم هذه المعركة وإعادة نينوى مرة اخرى من هذه المجاميع المسلحة".

وتابع أن "ما نعول عليه هو المساعدة الامريكية والروسية والأوربية لمقارعة الإرهاب ونريدها حقيقية وليست إعلامية فقط".

اجتماع لمجلس الامن الدولي – ارشيف

مقتل ١٥ مسلحا من داعش شمال بابل.. والجيش يشتبك في الفلوجة

تعزيزات عسكرية تصل سامراء.. والمقدادية تنفي سيطرة داعش على مناطقها

□ واسط / المدى برس

أفاد مصدر في شرطة محافظة واسط، امس بأن فوج "بركان واسط" وصل الى مدينة سامراء لمساندة القوات الأمنية في حربها ضد (داعش)، مبينا أن الفوج استهل مشاركته بقتل ١٣ عنصرا من التنظيم.

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، إن "طلائع القوات الأمنية وأفواج المتطوعين من أبناء محافظة واسط وصلت، الليلة الماضية، الى مدينة سامراء لمساندة القوات الأمنية في حربها ضد (داعش)"، موضحا أن "أول فوج وصل الى أرض المعركة هو فوج بركان واسط الذي يقوده ضباط أكفاء من أبناء المحافظة ومدربين تدريباً قتالياً على حرب الشوارع والمدن".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "بركان واسط استهل مشاركته حال وصول في مطاردة فلول (داعش) ضمن قاطع عمليات سامراء واستطاع قتل ١٣ عنصرا من التنظيم"، لافتا الى أن "فوجا آخر سيتحرك اليوم الى ميادين القتال بعد أن تم تحديد مهامه من قبل القيادة العامة للقوات المسلحة."

الى ذلك نفى رئيس اللجنة الأمنية في قضاء المقدادية على حسين التميمي، امس الجمعة، سيطرة عناصر "داعش"، على منطقة سلسل شمالي شرق بعقوبة،(٥٥كم شمال شرق بغداد)، فيما اكد أن المنطقة تحت سيطرة القوات الأمنية.

وقال التميمي في حديث إلى (المدى برس)، إن "اشتباكات مسلحة اندلعت، في ساعة متقدمة من ليل اول من أمس، بين سرية للدبابات ومسلحين ينتمون لداعش في منطقة سلسل التابعة لناحية المقدادية،(٣٥كم شمالي شرق بعقوبة)"، نافيا "سيطرة المسلحين على المنطقة وانسحاب الجيش".

وأكد التميمي أن "المنطقة تخضع حاليا لسيطرة القوات الأمنية".

وفي الأنبار أفاد مصدر امني في المحافظة امس الجمعة، بأن اشتباكات عنيفة تدور بين قوات الجيش والعناصر المسلحة حول محيط موقع المزرعة شرقي الفلوجة،(٦٢ كم غرب الانبار)، من دون معرفة حجم الخسائر بين الجانبين.

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، إن "عناصر مسلحة هاجمت أبراج المراقبة وتجمعات الجيش المحيطة بموقع المزرعة (١٧ كم شرقي الفلوجة)، من أربعة محاور واشتبكت بشكل عنيف مع القوات الأمنية التي تحاول منع العناصر المسلحة من الاقتراب من البوابات الرئيسية للمعسكر دون معرفة حجم الخسائر".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "العناصر المسلحة هاجمت موقع المزرعة من أربعة محاور الأول من جهة الفلوجة طريق بغداد القديم، والثاني من قضاء الكرمة، والثالث من قرى زوبع، والرابع من جهة ابو غريب، باستخدام جميع أنواع الأسلحة والصواريخ وقذائف الهاون".

وفي بابل افاد مصدر في قيادة عمليات بابل امس الجمعة، بان قواتها تمكنت من قتل ١٥ مسلحا من (داعش) بعملية استباقية نوعية نفذتها شمال بابل،(١٠٠ كم جنوب بغداد).

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس) ان "قوة أمنية من قيادة عمليات بابل نفذت ،صباح اليوم، عملية استباقية نوعية على وكر من أوكار (داعش) أثناء تجمعهم في منطقة الفاضلية التابعة لناحية جرف الصخر (٦٠ كم شمال بابل)، ما اسفر عن مقتل ١٥ مسلحا من عناصر التنظيم وتدمير المخبأ الذي كانوا يتواجدون فيه".

وفي صلاح الدين أفاد مصدر أمني في وزارة الداخلية، امس الجمعة، بان عشرة جنود قتلوا بهجوم مسلح استهدف رتل عسكري جنوب تكريت،(١٧٠كم شمال بغداد).

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

نائب رئيس التحرير
علي حسين

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العودة إلى اعتماد أدوات الخطيئة.. خطيئة أعظم:

قوى الإرهاب والتكفير تتوحد فمن الكفيل بمواجهتها..؟

كل وطنيٍ غيور لابدّ ان تتأجج مشاعره في هذه اللحظة التاريخية الفارقة، حيث يصبح الوطن في مهب الريح السوداء والعواصف المغيرة من كل اتجاه، وهو حائرٌ ماذا يفعل، ومن شدة حيرته، وضعف حيلته، قد يستسلم لنوبة بكاء هو أشبه بالعويل ، ويبحث عن خيار مقنع للإسهام في جهد للإنقاذ، أو لوقف التدهور وتداعياته. وأينما يمم وجهه، راعهُ هذا الإسفاف في تحويل الأنظار الى ما يرفع المسؤولية عن الجريمة، والمسبب لها، والتمويه عن حقائق ووقائع مخزية قادت اليها، دون التركيز على الحالة التي اصبحنا عليها، ونحن نواجه لأول مرة، بهذه الجسامة والتهديد، خطر زحف قوى الإرهاب "الملتحمة" في جيش انكشاري واحد، رغم تنوع انتماءاتها وايديولوجياتها واختلاف شعاراتها.

وليس التوقف عند ذلك كله، مردُّه الرغبة في التشفي وتصفية الحسابات السياسية أو الشخصية، ولا الانتقام، على حشد من الأخطاء والخطايا والكبائر التي قامَ بها الفريق الحاكم، فـ " عفا الله عما سلف " اذا كان ذلك ثمناً لإنقاذ ما تبقى من العراق، وسلامة أرواح العراقيات والعراقيين. وإنما الهدف في التوقف عند توصيف دقيق تفصيلي، للحدث الجلل الذي أدى الى استسلام مدينة عراقية، ليست كسائر المدن، وإعادة ترتيب الأوضاع من كل جوانبها، سياسياً وأمنياً وعسكرياً، لتنظيم هجوم معاكس يعيد قبل كل اعتبار آخر، القيمةَ والهيبةَ للُحمة الوطنية، ووحدة نسيج المجتمع، ويصفي الحساسيات المتراكمة، بين المكونات، التي لا تكتمل خارطة العراق إلا بحضورها مجتمعة فيها، تحدد تضاريسها، وتغني وحدتها بتنوعها.

إنها لحظة، ليست ككل اللحظات التي اجتزناها معاً، وتحملنا صروفها واعباءها، وتجاوزناها بوعينا وتكافلنا، وبطاقة التحدي بسلاح الأمل الذي ظلل مسيرتنا، في امكانية عبور الأنفاق المظلمة التي بدت في كل مرة، كما لو أنها " شفا الهاوية " ونهاية العراق..

إن المواجهة في هذه اللحظة، تتطلب حضور العقل "المغيَّب" والحكمة المستضامة.

وليس بمقدور كل وسائل وأدوات القوة ونيرانها، وأجهزة الردع، ان تحول الهزيمة الى نصر محقق، دون اعتماد العقل والحكمة وحُسن الدراية والتمكين بها مجتمعة. والعقل لن يقود الى الحكمة وحُسن العاقبة، دون ادراك البيّنة، التي لا تتحقق هي الأخرى دون الصراحة، بكل ما تنطوي عليها من مرارات وما تؤدي اليها من صدمات كاوية.

وما يجري منذ إعلان سقوط الموصل الحدباء، أو ما يقال، لا يربطه أو يجمعه مع الصراحة، أو أسباب العقل والحكمة جامع أو وصل أو جرأة من القيادات المعنية بالمواجهة من خارج الفريق الحاكم. وكل ما يدور ويقال، " إنها مؤامرة " ومكيدة ليس مسموحاً الكشف عن عوراتها. وليت ما يقال يكشف اخطر ما في هذه " المؤامرة " والضالعين فيها، والقوى الحقيقية التي تشارك فيها، تحت واجهة داعش.

إن احداً من المسؤولين عن إدارة الملف المشؤوم، لا يتجرأ فيقول إن من يقوم بعمليات احتلال الموصل وصلاح الدين والقصبات الاخرى، ويهدد بالزحف على بغداد، هو تحالف " غير مقدس " بين تنظيمات البعث النائمة في " جيوب الدولة " وحواشيها، والآتية عبر الحدود المفتوحة على سورية، وجماعة الضاري، والتنظيمات المسلحة للعشائر، وخلايا النقشبندية الموالية لعزة الدوري، التي التحفت جميعها برايات " داعش "، وقبلت أن تتشارك معها قضم أول حصادٍ مغرٍ في العراق المُبتلى.

وأول ما يميز هذا التحالف غير المتجانس، الذي سبق للبعث العراقي أن جربه في انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣، أساليبه في التعامل مع أهالي المدن والنواحي التي يحتلها، إذ يتقدم لهم بشعار "الخلاص من الخنوع الطائفي"! والتحرر من تبعات النهج والسياسات التي تستهدف المكون السُني. وهو شعارٌ مخادعٌ دون شك، وكلمة حق يُراد بها باطل، لكنه، مُرض في الوهلة الاولى، لمن يتلوى " بين النار والرمضاء "! وليس أمام المواطنين من متسع أو خيار، وهم يعيشون محنة هيمنة قوى تتحكم بمفاصل حياتهم في غياب الدولة، للتفكير بالهدف المباشر الذي يجمع القطعان المسلحة الغائرة عليهم، المتمثل " باغتصاب إرادتهم " تحت مُسمّىً طائفي، وتطمينهم مؤقتا، ريثما تستقيم لهم الأمور، ليبدأ الاقتتال بين الفصائل، وتنازعها الدموي على السلطة، وفرض البرنامج المعبر عن توجهات ومصالح كل فصيل وجماعة وحزب. حينذاك، ستتضح المسافات بين الشعارات الخادعة ومصائر الملتاعين بالمخاوف والشكوك، وقد انفردت بهم الجماعات الإرهابية.

(٢)

اذاً، الحديث عن الزحف على بغداد، مشروع سياسي يراود بقايا النظام السابق، وقد أعيد تسليح ضباطه وتمكين قادة الحرس الجمهوري الذين ظلوا في مكامنهم، في الموصل وبغداد وأينما تيسر لهم ذلك، في مفاصل الدولة ومخابراتها وأجهزة امنها، يَكمنون لاقتناص الفرصة المواتية، والخروج الى الطريق المفضي بهم ثانية الى السلطة، بعد ان انكشفت سلطة التغيير الكبير عن خدعة أكبر بتولي المالكي زمام السلطة خلال ولايتين، ولا اسوأ منهما منذ سقوط الطاغية.

ولايتان تبدت فيهما اقبح أوجه التمييز والانفراد والإقصاء والتهميش والفساد ونهب الدولة. وماذا يمكن لمواطن يُشحن على مدار اليوم والساعة بصنوف المكاره والأذى والتحريض على الكراهية، أن يفعل وهو يستيقظ على وقع خطىً وتحركات تدّعي الانتصار له ولطائفته التي لا يستطيعُ القول انها لم تكن مستهدفة أو منكفئة بفعل كل أشكال التجاوز؟

ولكن يظل في الوقت من متسع لإعادة صياغة السؤال الممض، هل اصبحَ هؤلاء الأسرى من العراقيات والعراقيين في الموصل والمناطق الغربية، أمام خيار وحيد ، قوامه القبول بالانغلاق في الكانتونات الجديدة التي يريدها لهم الارهابيون الطامعون بكل تلاوينهم الايديولوجية والسياسية، ورفض النهوض بالمهمة الوطنية الملحة التي تفرض عليهم، وهي التصدي للإرهاب بكل الوسائل المتاحة وتحرير إرادتهم من مغتصبها، وما يخبئه لهم بمجرد استتباب الأمر له..؟

(٣)

صياغة هذا السؤال، تتطلب، التوقف عند جواب ملح يتعذر أي حل بدون التشديد على مُخارجه، وإزالة أيّ التباسٍ يحول دون أن يكون حمّال أوجه.

أيمكن أن نبدأ مسيرة إصلاح جذري، يُرسي أسس مصالحة وطنية مجتمعيةً، على قاعدة المواطنة الحرة السيّدة؟

أيمكن أن تعتمد هذه المسيرة، كمقدمة، على الدستور، رغم شوائبه، وإعادة معافاة المجتمع وأفراده، بتجنيبهم التجاوز عليه، بالتعدي على حقوقهم وحرياتهم وضمان المساواة بين الأفراد والجماعات والمكونات. وترسيخ قواعد الحريات العامة والخاصة..؟

أيمكن أن يشاع مناخ لا يرى فيه أي مواطنٍ في "الدولة" ومؤسساتها وأجهزتها، أعداءً متربصين به، في كل مراجعة وهمٍّ وشكوى ضيم ودعوى استرجاع حق ..؟

أيمكّن للمواطن أن يأمنَ مصَير الاستهداف بكل أشكاله وأساليبه، والقتل على الهوية.؟

أيمكن أن نعيد للعراقيين التفاؤل والأمل، بمستقبل ديمقراطي آمن متطور، مشمول بخيرات عصر الحضارة والتقدم واكتشاف تخوم المستحيلات ..؟

أيمكن أن يشعر العراقي، الشيعي، قبل السُني، التركماني والكردي، والمسيحي والايزدي، قبل العربي والمسلم، بأنه مصدر السلطات وسيد مصيره وخياراته...؟

أيمكن، ويمكن... ان يبقى العراق، عراقاً، واعداً، يستعصي على الانكسار، والانحناء، أمام مطامع من تغويهم السلطة الغاشمة، كما نحن عليه من حال، وكما انتهينا بفعل ذلك الى حال ..؟

أيمكن.....؟

(٤)

يمكن أن نُعين أهلنا في الموصل والمناطق الغربية، بإعادة الاعتبار لهويتهم الوطنية، وإبعاد الشكوك عن ولائهم لوطنهم، ولكن علينا في سبيل ذلك، أن نرفع الحواجز والأسباب التي أقامت بيننا أسوار الشكوك والهواجس والضغائن، ليس بيننا كمواطنين، ولا بسبب ما فعلناه إزاءهم، وانما بفعل مُنفرٍ مجحف، لكل عراقي، بغض النظر عن هويتهِ الفرعية، من سلطة جائرة متسلطة مهووسة بكرسيها وامتيازاتها وأوهامها. أغرقت البلاد والعباد في أزمات لا تنتهي، وفوضى جارفة، كان معروفاً لكلّ عاقل بصيرٍ، الى أين تقود.

(٥)

التمكين لأهلنا يتحقق بالشروع فوراً بعملية إصلاح شاملة، لا تنطوي على المحاصصة وسرقة وتقاسم الغنائم الحرام. ومثل هذه المصالحة تبدأ بالسياسة، وتنتهي بما تقره من برامج وسياسات ومفردات دالة على النزاهة والمصداقية والنزوع الجاد نحو تجاوز الماضي البغيض ..

وهل لهذا أن يتيسر، دون إزاحة المسؤول والمسبب الأول لهذا الانحدار الذي نتدحرج في متاهاته المظلمة..؟

أيتيسر هذا، دون تشكيل حكومة إنقاذ وطني، ينزاح من ملامحها، ما يعبر عن اللوثة الطائفية البغيضة..؟

لكن يظل في الوقت من متسع لإعادة صياغة السؤال الممض، هل اصبح هؤلاء الأسرى من العراقيات والعراقيين في الموصل والمناطق الغربية، أمام خيار وحيد ، قوامه القبول بالانغلاق في الكانتونات الجديدة

أيكون الحل، والانتماء الوطني، لمن يدعي الإخلاص للعراق والعراقيين، التزام جانب الصمت عن السياسة الفردية الاقصائية، المغامرة، وتبرئة من غاص في وحل الأزمات غير المبرأة من الشبهات، بحجة مواجهة " مؤامرة " وضرورة حشد القوى لدحر الإرهاب وإنقاذ بغداد..؟

أيكون الحل بالإمعان في إغراق البلاد بالفوضى ووضع المواطنين أمام مصير غامض يزعزع حياتهم وثقتهم بالمستقبل، والمطالبة بتوكيل المسؤول عن الهزيمة بمزيد من صلاحيات " إعلان الطوارئ " رغم انه لم ينقطع عن ممارستها خلافاً للدستور طوال ولايتيه..؟

أم أن الدعوة لجيش رديف، ستكون المنقذ، بعد ان صار الجيش المليوني، عبئاً ومثاراً للتساؤلات الغامضة ..؟

(٦)

الحل الوحيد الممكن، يمر عبر استعادة ثقة المواطنين من الأسرى الموصليين وغيرهم الذين ابتلوا باحتلال جحافل الإرهابيين، وإظهار ان المعركة القادمة انما تجري تحت شعار الوطن لكل العراقيين، والدولة للمواطنة الحرة غير الملوثة بالانحيازات الطائفية والفئوية الفاسدة.

(٧)

والمرجعية العليا في النجف مدعوة لاستكمال ندائها الذي التبس على البعض، خصوصاً في الفريق الحاكم، وتلقاه كما لو أنه خشبة نجاة له، وليس للعراق، وتزكية لسياساته ونهجه المدمر.

المرجعية العليا مطالبة بالدعوة للدفاع عن العراق، بوحدة العراقيين ومكوناتهم، ونبذ الانسياق وراء الدعوة لتشكيل جيش رديف، ليس له سوى معنى واحد لا غير ...جيش من لون طائفي واحد..!

وهذا ليس خيار المرجعية، ولا خيار كل وطني عراقي، لأن هذا الخيار المحموم والمشبوه بخبائل السلطة، يعني إصدار مرسوم بتقسيم العراق، والانحدار نحو هاوية الحرب الأهلية..

■ فخري كريم

إن المواجهة في هذه اللحظة، تتطلب حضور العقل "المغيَّب" والحكمة المستضامة.
وليس بمقدور كل وسائل وأدوات القوة ونيرانها، وأجهزة الردع، ان تحول الهزيمة الى نصر محقق، دون اعتماد العقل والحكمة وحُسن الدراية والتمكين بها مجتمعة

البعثيون والنقشبندية اطلقوا مصطلح "الثورة" وداعش لا تؤمن بهدنة ولا اتفاقات

خبير أمني: المسلحون تورطوا بجبهات عديدة.. والسُنة لن يقبلوا بالخضوع لهم طويلا

قال خبير في الشأن الأمني ان تنظيم داعش الذي توغل سريعا في مناطق واسعة، لن يتمكن من مسك الأرض والصمود بوجه الجيش لقلة عديد مقاتليه والخسائر التي تكبدها خلال الأيام الماضية، وفي حين أكد ان التنظيم استطاع ان يخترق الحواجز الحكومية سريعا، توقع استمرار المعارك في الموصل كما حدث في الانبار وان التنظيم سيتخلى عن المناطق التي سيطر عليها في محافظة صلاح الدين، مشيرا الى ان سُنة العراق لن يقبلوا ان يكون داعش ممثلا عنهم، داعيا في الوقت ذاته الحكومة العراقية الى استبدال القيادات العسكرية ووضع خطط أمنية رصينة لمحاربة الجماعات المسلحة.

□ بغداد / غضنفر لعيبي

وقال الخبير في الشؤون الأمنية والعسكرية هشام الهاشمي في حديث الى "المدى" امس، ان "داعش لن يصمد طويلا في مسك الأرض التي استطاع ان يسيطر عليها خلال الايام الماضية، ولن يصمد طويلا في محافظات اخرى غير الموصل لأنه يفتقر للجانب العددي بالإضافة الى الإنهاك والخسائر التي تكبدها التنظيم فضلا عن الاصابات الكثيرة التي اصابت عناصر داعش خلال الثلاثة ايام الماضية".

وأشار الهاشمي الى ان "عناصر تنظيم داعش انقسموا الى قسمين، الاول يقوم بالاستيلاء على الغنائم ونقلها، والثاني يقاتل في المعارك"، لافتا الى ان "عيون قيادات تنظيم داعش تتجه صوب مناطق حزام بغداد وتندفع بقوة ولا يعنيها شيء سوى التقدم". ويضيف الهاشمي ان "التنظيم ينطلق سريعا ولديه رأس حربة ويخترق الحواجز والموانع الحكومية بسهولة الا انه لا يستطيع مسك الأرض لقلة عديد مقاتليه"، متوقعا "استمرار الأزمة في الموصل فترة طويلة مثلما حدث في محافظة الانبار، الا انهم لن يصمدوا طويلا في صلاح الدين وسيتخلون سريعا عن تكريت وباقي المناطق التي سيطروا عليها". ورأى ان "سُنة العراق لن يقبلوا بأن يكون تنظيم داعش هو من يمثلهم وهم رافضون للأفعال التي يقوم بها داعش ولن يستجيبوا لأوامره"، وأضاف ان "تنظيم داعش قد توسع على حساب سُنة العراق، وهو امر ترفضه جميع الفصائل، وعلى الرغم من رفض السُنة لسياسة الحكومة والمشاكل التي حدثت معهم الا انهم يرفضون ان يكون داعش هو من يمثلهم".

واعتبر الهاشمي ان "ايدلوجية تنظيم داعش مبنية على بيعة البغدادي، ولا يهادنون احدا يخالفهم الرأي ولا يعلن مبايعته للدولة الاسلامية في العراق والشام، لذلك اختلفوا مع جبهة النصرة، ولا يتعاونون مع اي شخص لا يعلن البيعة وليس لديهم أي اتفاق ولا أية هدنة".

ولفت الهاشمي الى ان "لفظة (الثوار) أطلقها البعثيون والفصائل السُنية الاخرى، وان مصطلح (الثورة) لا علاقة لداعش به، وهو أمر واضح من خلال البيانات التي يصدرها التنظيم بموقعه الخاص في الانترنت"، لافتا الى ان "تنصيب محافظ جديد لمحافظة الموصل بدلا عن اثيل النجيفي قد تم عن طريق رجال الطريقة النقشبندية، ولم يجلس لحد الان على كرسي المحافظ ولم يدخل مبنى المحافظة وهو الآن في منزله".

ودعا الخبير، الحكومة العراقية ورئيس الوزراء الى "استبدال القيادات العسكرية ومراجعة الخطط العسكرية ووضع خطط رصينة، مشيرا الى ان الجيش العراقي بحاجة الآن لرفع الروح المعنوية، والا سيجد المالكي تنظيم داعش جالسا على أعتاب المنطقة الخضراء".

قالت إن طلب العراقيين المساعدة من واشنطن يثبت عمق العلاقة بين البلدين

سي ان ان: واشنطن تدرس خيار الضربات الجوية ودعم الجيش في مواجهة الارهاب

- مكين دعا إلى طرد فريق الأمن القومي لأوباما بسبب ما حدث في العراق
- أفضل وأبسط وسيلة لمساعدة العراقيين هي إعادة إرسال قوات أميركية لكن ذلك لن يحصل مرة أخرى

منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ حتى اجتياح ٢٠٠٣ الذي أطاح بصدام حسين إلى السنوات اللاحقة المشحونة بالعنف وعدم الاستقرار، ليس هناك شك في العلاقة العميقة بين العراق والولايات المتحدة. يعود الفضل في ذلك إلى حد كبير للسياسات التي وضعتها واشنطن سواء أكانت تهدف إلى احتواء صدام أم القضاء عليه أو تحقيق الاستقرار وبناء دولة هشة بعد إسقاطه.

ترجمة المدى

لذا فليس من المفاجئ أن يلتفت الشعب العراقي إلى الولايات المتحدة، بعد سيطرة المسلحين على بعض مدن العراق وتهديد العاصمة بغداد. فماذا يمكن للولايات المتحدة ان تفعل؟ وماذا ستفعل؟ اجتمع الرئيس باراك أوباما بفريقه للأمن لقومي الذي يهيئ خيارات عن إمكانية الولايات المتحدة في تغيير الوضع في البلاد. كما قال وزير الخارجية جون كيري الخميس "أعرف ان رئيس الولايات المتحدة يستعد لاتخاذ قرارات مهمة بأسرع وقت". من بين خيارات أوباما :

الخيار١ : إرسال قوات أميركية

لقد حدث ذلك من قبل. أولا في الانسحاب من حرب الخليج، حيث لم تبق القوات الأميركية طويلا بعد ذلك، لكنها بقيت متربصة لمدة ١٢ عاما. كانت مسؤولية إعادة بناء بلد يبعد مسافة ٦ آلاف ميل أحد العوامل بالإضافة إلى عامل آخر هو العنف المستمر. وصل عدد القوات الأميركية إلى ذروته (١٦٦،٣٠٠) ألف في تشرين الأول ٢٠١١ حسب وزارة الدفاع الأميركية.

سخر النقاد من سحب القوات الأميركية نهاية ٢٠١١ بمن فيهم السيناتور جون مكين الذي كرر امتعاضه الخميس من ذلك القرار ودعا إلى طرد فريق الأمن القومي لأوباما بسبب ما حدث في العراق. ويقول "هل كان بالإمكان اجتناب كل ذلك؟ الجواب هو بالتأكيد نعم".

أفضل وأبسط وسيلة لإحداث تأثير في العراق هي إعادة إرسال قوات أميركية إلى العراق، لكن ذلك لن يحصل مرة أخرى.

قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري الخميس ان أحدا لم يدع إلى عودة القوات الأميركية للعراق. من بين كل الخيارات المطروحة الآن على الطاولة فان هذا هو الخيار الوحيد الذي ترفضه إدارة أوباما بوضوح.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني الخميس "لا نفكر بإرسال قوات برية وأرجو أن يكون ذلك واضحا".

الخيار ٢: ضربات جوية أميركية

ما دام الجيش الأميركي ليس له دور في القتال على الأرض في العراق، فيمكن ان يكون له دور في سمائه. قال أوباما الخميس "فريقنا للأمن القومي يدرس جميع الخيارات، وانا لا أستبعد أي شيء". ويقول كارني ان "أوباما يستجيب لمسألة الضربات الجوية وقد ينظر في ذلك".

وفي الماضي أعلن العراقيون عن رغبتهم بتحديد تدخل الجيش الأميركي، مع ذلك ففي يوم الأربعاء قال مسؤول أميركي ان الحكومة العراقية أبدت رغبتها في قيام الجيش الأميركي بضربات جوية تستهدف أفراد داعش وغيرهم من المسلحين. لقد أثبتت القوة الجوية الأميركية فاعليتها من قبل في حملات في كوسوفو وليبيا. مع هذا فإنها غير مضمونة.

ويوم الخميس راوغ كارني في سؤال عما اذا كان أوباما سيستشير الكونغرس قبل إرسال طائرات حربية إلى العراق قائلا ان من المبكر إعطاء جواب لأن الرئيس لم يقرر بعد افضل المسالك التي سيتخذها.

وعلاوة على ذلك، هناك تحديدات وتحديات في مهاجمة مواقع من الجو، حيث ان هناك مخاطر لوقوع ضحايا وخسائر، كما ان من الصعب دحر التمرد من الجو خاصة عندما يختلط المسلحون بالسكان المدنيين.

الخيار٣: توفير المزيد من القدرات العسكرية بعكس الخيارين السابقين، فان حكومة الولايات المتحدة قد اتخذت هذا المسلك ولمحت إلى انه الأكثر فائدة. قال مسؤول في وزارة الدفاع ان الولايات المتحدة أنفقت ما يقرب من ١٥ مليار دولار على تجهيز وتدريب العراقيين عدا تكاليف الأسلحة والأعتدة وصواريخ هيلفاير والمروحيات وعجلات الهمفي وغيرها.

إلا أن المسؤولين الأميركان – الذين يعتبرون الوضع الحالي " خطرا جدا " – يقرون ان ما موجود في العراق حاليا وما سيأتي من تجهيزات ومساعدات لا تكفي، وعلى رأس هؤلاء الرئيس أوباما نفسه الذي قال الخميس "العراق سيحتاج إلى المزيد من المساعدة من الولايات المتحدة ومن المجتمع الدولي".

لكن في الوقت ذاته، فان هذه المساعدات لن تكون مثل القوة النارية التي كلفت مليارات الدولارات وأثبتت فاعليتها من قبل ضد مقاتلي داعش في مناطق مثل الموصل، حيث ذكر شهود عيان انهم شاهدوا قوات الأمن العراقية وهي ترمي أسلحتها وتستبدل زيها العسكري بملابس مدنية ثم تركض إلى حيث الأمان.

أكدت أنّ الجماعات المتطرفة تميل لـ"حرب المواقع" على "حرب المناورات"

الغارديان: هل سيكون احتلال الموصل نعمة أم عبئاً على داعش؟

ترجمة المدى

على أبو بكر البغدادي ومجموعته ان يقرروا الآن ما اذا كانوا سيتمسكون بالمدينة التي احتلوها بالصدفة، وكيف سيتعاملون مع سكانها.

لم يكن قادة الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) يتوقعون الاستيلاء على مدينة الموصل عندما هاجموها يوم الإثنين، حيث ان التكتيك الذي تفضله المجموعة خلال السنوات الأخيرة هو الضرب بسرعة وإيقاع اكبر عدد من الخسائر والأضرار ومن ثم الانسحاب. هذه المرة كانت القوات الحكومية أسرع في الفرار، رغم ان عددهم يفوق عدد المسلحين بنسبة ٥٠ إلى ١، تاركين المجموعة تسيطر على المدينة.

على أبو بكر البغدادي، قائد المجموعة منذ عام ٢٠١٠، الآن ان يواجه بعض المسائل الستراتيجية الأكثر خطورة التي واجهت المسلحين الإسلاميين على مدى العقد الماضي؛ هل سيتمسكون بالمدينة أم لا، وكيف سيتعاملون مع أهلها. الانسحاب السريع من المدينة سيكشف إيمانهم بأن مسكها مستحيل أو غير مرغوب فيه، وهذا هو الأكثر احتمالا. لكن الحقيقة هي ان المجموعة، ومنذ كانون الثاني، قد استولت على ثلاث مدن أخرى في العراق – الفلوجة والرمادي وتكريت (ليلة أمس) – بالإضافة إلى الرقة في سوريا، ما يبين ان البغدادي – البالغ ٤٣ عاما من العمر – قد يعيد التفكير كثيرا قبل ان يأخذ ما يستطيع من الغنائم من عملية الموصل ويرحل. إن اسم مجموعته ينطبق على غاياتها، فانه يقود "الدولة الإسلامية" في العراق وسوريا، أو الشام. وهذا يختلف تماما عن الأهداف التي يوحي بها اسم القاعدة التي أسسها أسامة بن لادن التي يديرها اليوم نائبه السابق أيمن الظواهري من باكستان. اسم القاعدة يمكن ان يعني قاعدة مادية فعلية – مثل القواعد العسكرية في الموصل التي نهبت المجموعة أسلحتها الثقيلة خلال الأيام الأخيرة – لكنها يمكن ان تعني أيضا المنهجية.

على مدى عقد أو اكثر من الزمن، كان الستراتيجيون الإسلاميون يناقشون بمرارة ما اذا كان عليهم تأسيس ملاذات آمنة يمكن الدفاع عنها وتكون منطلقا للتوسع، أو التركيز على عمليات إرهابية كبيرة – مثل عملية الحادي عشر من أيلول – تهدف إلى تطرّف وتعبئة مجاميع سكانية بأكملها وتؤجج "جهادا عالميا بلا قيادة".

لقد اختار أبو مصعب الزرقاوي – الأردني الذي أسس (القاعدة في العراق) عام ٢٠٠٤ وسيطر على جزء كبير من محافظة الأنبار قبل قتله عام ٢٠٠٦ – الخيار الأول. أما أبو مصعب السوري – الذي شهد سحق انتفاضة إسلامية في حماة على يد حافظ الأسد عام ١٩٨٢ – فقد كان أبرز المؤيدين للخيار الثاني. وتسببت مجموعة الزرقاوي باستياء السكان المحليين وحشيتها وتعصبها ما جعلهم يثورون عليها ويخرجونها من مناطقهم.

وبحلول نهاية العقد الماضي، كان يبدو ان هذه التجربة – وغيرها من تجارب المجاميع الأخرى في العالم الإسلامي – قد تغلبت على ستراتيجية "حرب المواقع" لصالح " حرب المناورات " الأكثر عالمية والأقل إقليمية. مع ذلك فيبدو ان إغراء الأراضي لايزال مستمرا.

الإسلاميون المصريون في سنوات التسعينات اعتبروا ان تضاريس بلادهم غير ملائمة لإقامة قاعدة آمنة يمكن ان يعملوا من خلالها. ففي ٢٠٠٤ اجتمعت مجموعة من كبار متشددي قاعدة العراق في الفلوجة "لمراجعة موقف حملتهم". في ما بعد كتب أبو أنس الشامي، رجل الدين الأردني الفلسطيني الذي حضر الاجتماع قائلا "أدركنا أننا بعد عام من الجهاد لم نحقق شيئا على الأرض وفشلنا فشلا ذريعا". وأضاف انهم بدلا من الاعتماد على الدعاية، كانوا بحاجة إلى قاعدة يقفزون منها إلى المزيد من التوسع اذا ما انتهت الصفحة الدفاعية للقتال – التي قارنوها بالتجارب المبكرة التي واجهها النبي محمد وأتباعه في بداية الدعوة الإسلامية.

وكذلك كان هناك دافع شخصي، حيث يشكو أبو أنس – الذي قتل في تشرين الأول ٢٠٠٤ عند استعادة الفلوجة على يد القوات الأميركية – قائلا "لم تتوفر لنا ولو قطعة أرض صغيرة نسكن فيها، ولا ملجأ آمن في أوطاننا نلوذ به بأمان". وعندما استولت المجموعات الإسلامية على مناطق مدنية وحاولت السيطرة على السكان المحليين، كانت النتائج كارثية إلى حد كبير. ففي اليمن مسكت (القاعدة في شبه الجزيرة العربية) العاصمة الإقليمية جعار قبل طردها من قبل القوات الحكومية.

كما استولى (اتحاد المحاكم الإسلامية) لفترة قصيرة على مقاديشو عاصمة الصومال. وسقطت أجزاء من مدن ليبية وسورية تحت سيطرة الإسلاميين. وسيطرت طالبان في أفغانستان اسميا على خمس مدن لمدة خمس سنوات.

لكن من الواضح ان اغلب الناس تدرك جيدا ان إدارة الإسلاميين للمدن سيئة جدا – رغم ان داعش قد توقفت اليوم عن قتل جامعي القمامة على انهم متعاونون مع الحكومة.

وكشف مسح أجري على المناطق التي يسيطر عليها المتطرفون في مختلف أنحاء العالم الإسلامي، أن جميع تلك المناطق نائية وتقع على الحدود ولا يمكن ان تصل إليها الحكومات الضعيفة وانها ليست ذات قيمة ستراتيجية كبيرة، باستثناء واحد فقط هو الدولة الإسلامية في العراق و الشام العابرة للحدود .

نازحون موصليون على الحدود المتاخمة لاقليم كردستان .. ارشيف

في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البريطاني

كيري: أوباما سيتخذ قرارات سريعة بشأن العراق... وعلى القادة العراقيين نبذ الخلافات

لندن - واشنطن / رويترز - اف ب

تجد الولايات المتحدة نفسها مضطرة للتدخل مجدداً في العراق بعد سنتين ونصف السنة على انسحابها العسكري منه، إذ تواجه اتهامات بأن عدم اعتمادها ستراتيجية في سورية المجاورة أسهم في تصاعد قوة "الجهاديين" الذين أصبحوا على مشارف بغداد.

وفوجيء الأميركيون بسرعة وكثافة تقدم مقاتلي "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش) ولم يعد أمامهم من خيار آخر سوى تعزيز دعمهم للجيش العراقي الذي يواجه نكسات والذي قدموا له ٢٥ بليون دولار من المساعدات على مدى عشر سنوات.

وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، أمس الجمعة، إنه يتوقع أن يتخذ الرئيس باراك أوباما "قرارات سريعة" بشأن العراق بسبب فداحة الموقف.

وأضاف كيري للصحفيين خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ "في ضوء فداحة الموقف... أتوقع قرارات سريعة من الرئيس في ما يتعلق بهذا التحدي".

وتابع كيري إن "رئيس الوزراء المالكي وكل الزعماء العراقيين بحاجة لبذل المزيد لتنحية الخلافات الطائفية جانباً."

وأعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما المتردد جداً في التدخل عسكرياً في حروب في الخارج، أنه يدرس "كل الخيارات" في العراق وهي صيغة معممة جداً استخدمت مرات عدة للإشارة الى سورية او إيران. وأوضحت حكومته سريعا ان ارسال قوات الى الارض مستبعد وذلك بعد رحيل آخر جندي أميركي من العراق في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ٢٠١١ في اختتام تدخل عسكري خلف خسائر بشرية كبرى على مدى ثماني سنوات.

وأكد أوباما الخميس الماضي أن فريقه يدرس "جميع الخيارات" في ما يتعلق بتصاعد العنف في العراق والتقدم الصاعق للمسلحين الإسلاميين المتطرفين في اتجاه العاصمة بغداد.

وقال أوباما إن "أميركا مستعدة للتدخل عسكرياً في العراق اذا ما تهدد أمننا"، وأوضح أن "العراق يحتاج إلى مساعدة إضافية" من الولايات المتحدة لصد المتمردين، مضيفاً: "أنا لا أستبعد أي شيء".

ولم يحدد أوباما نوع المساعدة التي ينوي توفيرها للعراق، ولكنه عبرَّ عن متابعته الحثيثة للأوضاع الأمنية الحاصلة، وعن إرادته عن منع المتمردين من السيطرة على أجزائه.

وأضاف أن "فريقنا للأمن القومي يدرس جميع الخيارات ونحن نعمل بلا كلل لمعرفة كيف يمكننا تقديم المساعدة الأنجع، لا أستبعد شيئاً". وتابع أوباما أن "الرهان هنا هو ضمان أن لا يستقر الإسلاميون المتطرفون بشكل دائم في العراق او في سورية ايضاً".

ويحثّ بعض النواب الأميركيين أوباما على السماح بغارات جوية دعماً للجيش العراقي ضد المقاتلين الإسلاميين المتطرفين.

وأوضح أوباما من جهة أخرى أنه أبلغ "مباشرة" رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بقلقه بشأن نقص التعاون السياسي داخل البلاد، وقال "بأمانة في السنوات الماضية لم نرَ ثقة حقيقية وتعاوناً يتطوران بين القادة المعتدلين من السُّنة والشيعة في داخل العراق".

وأردف "هذا يفسر جزئياً ضعف الدولة ولهذا تأثير على القدرة العسكرية" للعراق، معتبراً أن "عنف الأيام الأخيرة يجب أن يشكل ناقوس خطر للحكومة العراقية.

لكن هناك احتمالات أخرى أمام واشنطن كما يؤكد محللون مثل ضربات جوية محتملة او تسريع تسليم أسلحة وتكثيف عمليات تدريب القوات المسلحة العراقية.

ويقول الجنرال المتقاعد بول ايتون لوكالة "فرانس برس" : أفضل ما تقوم به الجيوش الغربية هو تدريب جيوش أخرى على القتال.

ويُضيف هذا المستشار في شبكة الأمن القومي في واشنطن أن "الخيار الأقل إشكالية بالنسبة للرئيس الاميركي هو إرسال مستشارين عسكريين يساعدون الجيش العراقي على تقديم أداء أفضل بما لديه من إمكانيات".

وتوقع زميله فيصل عيتاني من مؤسسة مجلس الأطلسي (أتلانتيك كاونسل) ايضا "رداً محدوداً من الولايات المتحدة مثل منح الحكومة العراقية بعض مطالب المساعدة العسكرية"، واكتفت وزارة الخارجية الاميركية بتقديم وعد "بمساعدة عسكرية اضافية".

وسبق أن باعت واشنطن معدات للجيش العراقي بقيمة ١٤ بليون دولار، وفي كانون الثاني (يناير) باعت الولايات المتحدة ٢٤ مروحية أباتشي وكذلك مئات الصواريخ المضادة للدبابات من نوع (هيلفاير) ومن المقرر تسليم اول مقاتلتين من اصل ٣٦ طائرة اف-١٦ اشتراها العراق في الخريف.

وفي ١٣ أيار (مايو) أبلغ البنتاغون الكونغرس بمشروع بيع ٢٠٠ آلية هامفي مجهزة برشاشات لقاء ١٠١ مليون دولار و٢٤ طائرة هجومية من نوع "ايه تي -٦ تكسان ٢" لقاء ٧٩٠ مليون دولار. وأمام الكونغرس مهلة حتى الجمعة لتقديم اعتراضات وإلا فسيتم إبرام العقد.

وأضاف إيتون الذي خدم في العراق مع بدء الاجتياح عام ٢٠٠٣ ان "الخيار الآخر سيكون تقديم دعم جوي عبر ضربات الطائرات من دون طيار او طائرات لكن هناك كلفة سياسة تترتب على ذلك وهي صورة أميركا تقصف العرب".

ورفضت الادارة الاميركية التعليق على معلومات مفادها أن بغداد أعطت الضوء الأخضر لواشنطن للقيام بضربات جوية ضد جهاديي تنظيم "الدولة الاسلامية في العراق والشام" الذي ظهر في سورية في ٢٠٠٣.

وإزاء هذه التطورات السريعة في العراق، تم إجلاء شركات اميركية تعمل لحساب الحكومة العراقية في مجال الدفاع، موظفيها الأميركيين، وعددهم بالمئات، من قاعدة جوية عراقية تبعد نحو ٨٠ كم شمال بغداد الى داخل العاصمة العراقية بسبب هجوم يشنه مسلحون "جهاديون" في المنطقة.

طهران مستعدة للتعاون مع واشنطن لدعم بغداد في مواجهة الإرهاب

روحاني يُهاتف المالكي: لن نسمح لحماة الإرهاب المساس بأمن واستقرار العراق

أنقرة / رويترز - اف ب

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن إيران "ستكافح إرهاب" المتمردين الجهاديين، الذين شنوا هجوماً شمال غربي العراق، من دون أن يذكر تفاصيل عن التحركات التي قد تقوم بها إيران لدعم العراق.

وقال الرئيس الإيراني، في خطاب بثه التلفاز الحكومي الإيراني إن المتمردين "يعدُّون أنفسهم مسلمين ويدعون الى الجهاد"، مديناً "الأعمال الوحشية" التي ترتكبها "جماعة إرهابية ومتطرفة" ضد السكان.

وفي السياق ذاته، أجرى روحاني اتصالا هاتفيا مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وبحث معه أحدث مستجدات الأوضاع في العراق وسُبل اقتلاع جذور الإرهاب فيه.

وأفاد الموقع الالكتروني لرئاسة الجمهورية الايرانية أن روحاني اشار الى "ضرورة مكافحة الإرهاب والعنف وأدان الجرائم البشعة التي ارتكبها الارهابيون وقتلهم الابرياء في العراق، وأعرب عن ارتياحه لوحدة الشعب العراقي في مكافحة الارهاب والعنف"، مشيراً الى "دور المرجعية في هذا المجال".

واضاف روحاني أن "المرجع الأعلى السيد علي السيستاني الذي أكد على ضرورة مشاركة الجميع في التصدي للإرهابيين له دور مهم في تعبئة الشعب العراقي في مواجهة الجرائم وعمليات القتل الإرهابية"، مؤكدا "وقوف ايران حكومة وشعباً إلى جانب الشعب والحكومة العراقية وأنها ستبذل قصارى جهدها على المستويين الدولي والإقليمي لمواجهة الإرهابيين ولن تسمح لحماة الإرهابيين ان يمسوا الأمن والاستقرار في العراق من خلال تصديرهم الإرهاب إليه".

من جانبه أعرب رئيس الوزراء العراقي عن شكره لإيران "لدعمها للشعب العراقي على المستويين الدولي والاقليمي، شارحاً آخر مستجدات الأوضاع في شمال العراق ونجاح الحكومة والجيش العراقي في القضاء على الإرهابيين"، مؤكدا أن "تعبئة الشعب العراقي وعشائره في دعم الجيش تمكنت من التصدي للعمليات الارهابية، وان ابناء الشعب سيتمكنون قريبا من تطهير العراق من وجود الإرهابيين".

من جانب آخر قال مسؤول إيراني كبير لـ "رويترز" إن "إيران تشعر بقلق بالغ بشأن المكاسب التي يحققها المتشددون المسلحون في العراق لدرجة أنها قد تكون على استعداد للتعاون مع واشنطن في مساعدة بغداد على التصدي لهم".

وأضاف المسؤول، طالبا عدم نشر اسمه إن "الفكرة مطروحة للنقاش بين زعماء إيران، ولم يكن لدى المسؤول علم إن كانت الفكرة طرحت مع أطراف أخرى".

ويقول مسؤولون إن "إيران ستوفد مستشارين وترسل أسلحة لمساعدة حليفها رئيس الوزراء نوري المالكي للتصدي لما تعدُّه طهران خطرا كبيرا على استقرار المنطقة، لكن من غير المحتمل أن تدفع الجمهورية الإسلامية بقوات مسلحة".

وأوضح المسؤول الإيراني الكبير أن "طهران منفتحة على خيار التعاون مع الولايات المتحدة لدعم بغداد"، مضيفاً "بإمكاننا العمل مع الأميركيين لإنهاء أنشطة المسلحين في الشرق الأوسط"، وأضاف "نتمتع بنفوذ قوي في العراق وسورية ودول كثيرة أخرى."

وبسبب المخاوف من امتداد الحرب في العراق إلى إيران دعا وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف المجتمع الدولي لدعم حكومة المالكي في "حربها ضد الإرهاب".

ملادينوف من مجلس الأمن: لن يتمدد العنف إلى بغداد.. والحكومة العراقية تبسط سيطرتها

نيويورك / اف ب - رويترز

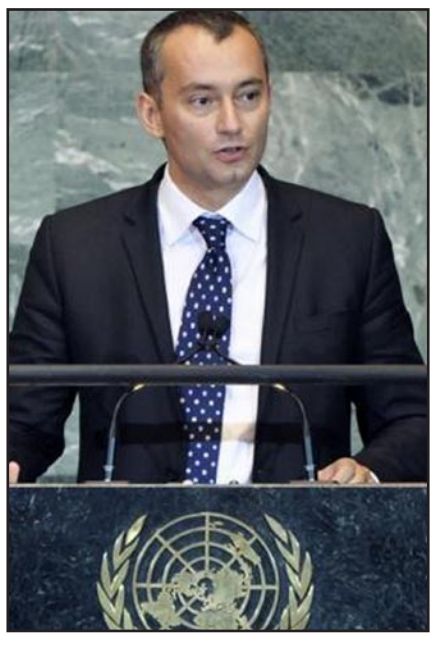

أكد مبعوث الأمم المتحدة إلى العراق نيكولاي ملادينوف خلال جلسة مغلقة لمجلس الأمن، يوم الخميس الماضي، أنه لا يوجد تهديد مباشر من "داعش" لبغداد، بعد استيلاء التنظيم الإرهابي على مساحات شاسعة من شمال غرب هذا البلد.

وعلى مدى ساعتين، عقد أعضاء المجلس الـ١٥ مشاورات مغلقة بمقر المجلس في نيويورك، استمعوا خلالها بالخصوص الى عرض بشأن الوضع في هذا البلد من ملادينوف، الذي تحدث إليهم عبر الدائرة التلفازية المغلقة.

وقال السفير الروسي في الأمم المتحدة، فيتالي تشوركين، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للمجلس إن ملادينوف "واثق تمام من أن بغداد محمية بشكل جيد وأن الحكومة مسيطرة، ومن ثم لا يوجد خطر مباشر لامتداد العنف إلى بغداد"، لكن تشوركين تابع قائلاً إن ملادينوف أشار إلى أن هناك مخاوف من امتداد العنف خارج شمال البلاد.

وفي اختتام الاجتماع دان مجلس الأمن كل الأعمال الإرهابية التي يشهدها العراق، وعبّر المجلس بإجماع أعضائه عن دعمه الكامل للحكومة والشعب العراقيين في تصديهما لمقاتلي "داعش".

وقال السفير تشوركين إن "هذه مناسبة استثنائية لأن تكون هناك بداية جديدة عبر إطلاق حوار وطني مفتوح وعبر حل المسائل المتعددة" العالقة، مؤكداً وجوب "بذل جهود مكثفة لإطلاق هذا الحوار".

ودعا مجلس الأمن أيضاً الحكومة العراقية والمجتمع الدولي الى مساعدة بعثة الأمم المتحدة في العراق على تلبية الاحتياجات الإنسانية الناجمة عن الأوضاع الراهنة.

وبحسب تشوركين فإن أعضاء المجلس الـ١٥ دانوا "كل الأعمال الإرهابية والمتطرفة" التي أُرتكبت في العراق، ولكنهم حذروا من أنه يتعين على بغداد أن تعالج في آن معاً العديد من الملفات المعقدة السياسية والاجتماعية والطائفية والنفطية.

ورداً على سؤال عن إمكانية أخذ المجلس إجراءات ضد مقاتلي "داعش"، قال السفير الروسي إنه لم يتم تقديم أي اقتراح بهذا الشأن.

"داعش" توقف عملياتها داخل سوريا وتعزز مقاتليها في العراق

بيروت / رويترز

قالت جماعة مراقبة ترصد العنف في سوريا امس الجمعة إن الجناح السوري للدولة الاسلامية في العراق والشام أوقف القتال في سوريا إلى أن يجلب أسلحة من التي استولى عليها في العراق.

وتقاتل الدولة الاسلامية في العراق والشام التي تستلهم نهج القاعدة جماعات منافسة في سوريا وتشتبك من وقت لآخر مع قوات الرئيس بشار الأسد.

لكن مقاتليها توقفوا فيما يبدو عن القتال في سوريا هذا الأسبوع وخاصة في معقلهم الشرقي قرب الحدود العراقية بينما حقق جناحها في العراق مكاسب عسكرية سريعة. وقال رامي عبد الرحمن رئيس المرصد السوري لحقوق الانسان إن الدولة الاسلامية في العراق والشام ربما تفاوضت على هدنة مع كتائب المعارضة المنافسة في سوريا برغم أنها ما زالت تضرب حصاراً على أجزاء من مدينة دير الزور الشرقية حيث يتحصن مقاتلو جبهة النصرة أيضا. وقال عبد الرحمن لرويترز بالهاتف إن الدولة الإسلامية في العراق والشام لا تقاتل منذ أربعة أيام وأنه لا يعرف السبب على وجه التحديد وأنه لا يوجد إلا بعض المناوشات إلى الشمال الشرقي من حلب.

وتابع أن الاشتباكات استمرت بين جماعات مسلحة أخرى والقوات الحكومية في أنحاء جبهات الحرب الأهلية في سوريا. وأضاف أن مقاتلي الدولة الاسلامية في العراق والشام الذين جاءوا من شمال العراق ويشكلون تهديدا لبغداد يريدون إقامة الخلافة الاسلامية نقلوا أسلحة إلى شرق سوريا. وقال إن أعضاء المرصد شاهدوا أسلحة على الطريق في سوريا.

وتوضح صور وضعها على مواقع التواصل الاجتماعي مؤيدو الدولة الاسلامية في العراق والشام معدات عسكرية تشمل عربات همفي الأمريكية الصنع يجري نقلها. ولا يمكن لرويترز أن تؤكد أنها (المعدات العسكرية) نقلت إلى سوريا لكن مؤيدين يقولون إنها نقلت عبر الحدود.

وقال ماثيو هنمان رئيس مركز دراسات الإرهاب والتمرد في مجلة جينز في تقرير: إن استيلاء تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام على أراض عراقية على امتداد الحدود السورية سيعطي للجماعة حرية حركة أكبر لنقل الرجال والعتاد عبر البلدين.

وأضاف إن الأسلحة الخفيفة والثقيلة والعربات العسكرية والأموال التي استولى عليها مقاتلو الدولة الاسلامية في العراق والشام أثناء اجتياحهم للموصل ستنقل إلى المناطق الصحراوية في شرق سوريا الذي تستخدمه الدولة الاسلامية نقطة انطلاق لهجماتها.

نص ردن

■ علاء حسن

فتيلة ابن المسؤول

من يسمع اسم "بوابة العراق " يتبادر الى ذهنه بان المراكز الحدودية العراقية الشرقية والغربية والجنوبية ،اصبحت في وضع متطور، تلبي متطلبات الراحة للمسافرين ، وتنجز اجراءات الدخول والخروج بدقائق ، وسط عبارات الترحيب وطيب الاقامة في البلد الآمن المستقر، وابتسامات عريضة ارتسمت على وجوه رجال الامن ، "بوابة العراق " اسم شركة طيران اسطولها يضم طائرات صغيرة سعة ٢٠ راكبا ، يمتلكها ابن مسؤول في الحكومة ، فحصلت الشركة على امتيازات الخدمة المجانية وكذلك الوقود من المطارات العراقية ، لان صاحبها يقدم خدمة وطنية كبيرة ، بتأجير طائراته الى المسؤولين والقادة السياسيين ، لنقلهم الى مطارات عواصم دول خارجية ، ثم العودة بهم منصورين غانمين محققين انجازات كبيرة في تطوير علاقات العراق بدول الجوار ، ومساعدتهم على الهروب عندما تضطرب الاوضاع .

كفل القانون العراقي لاي شخص القيام باي نشاط اقتصادي ، سواء بفتح المولات وتأسيس شركات النقل البرية والجوية والبحرية ، وبامكان الاشخاص خوض هذا النشاط بحرية بموجب ضوابط حددها القانون ، الذي يقف دائما على مسافة واحدة امام الجميع ، فابن زاير موحان يستطيع ان يؤسس شركة طيران لنقل المسافرين ،بوصفه يمتلك الخبرة المكتسبة من عمله عندما كان نائب ضابط في القوة الجوية بالجيش العراقي المنحل، ولا توجد موانع تعرقل رغبة ابن الزاير في تأسيس شركته ، ولكن توجد عقبات كثيرة تقف عائقا امام تحقيق رغبته من ابرزها عدم توفر رأس المال ، فضلا عن ذلك امكانياته المادية ضعيفة لا تساعده على شراء "ستوتة" .

ابن الزاير، فاتح اباه في احد الايام لمساعدته في شراء "سايبا" ليعمل سائق سيارة اجرة ، بدعوة افراد العشيرة الى جمع المبلغ ثم اعادته الى اصحابه من وارد العمل ، والفكرة لم تعجب الاب ، وقال انه لا يستطيع شراء "فتيلة فانوس" ولا يريد تكليف الاقارب للدخول في مشروع تجاري معرض للانهيار في اية لحظة ، العلاقة بين فتيلة موحان و"بوابة العراق " تتمثل باستعانة الابناء بالآباء في تحقيق المشاريع التجارية ، وعلى الرغم من الفارق الشاسع والكبير بين الاثنين يبقى توفر رأس المال هو العامل الاهم في ولادة مشروع انشاء شركة طيران او شراء سيارة "سايبا" ايرانية الصنع بالتقسيط المريح .

زاير موحان ذو الدخل المحدود ، لم يطرأ اي متغير على اوضاعه الاقتصادية ، بل زادت عليه الاعباء والهموم ، والنفقات ، وأحلامه في تطوير اوضاعه المعيشية تبددت ، منذ ادرك بان المناضلين الجدد من الساسة والمسؤولين ، انصب اهتمامهم على مضاعفة ثرواتهم ، بحصولهم على صلاحيات تمنح الابناء تأسيس شركات استيراد البيرة الإسلامية والسجائر ، والاجهزة الكهربائية الصينية ، ومفردات البطاقة التموينية لصالح وزارة التجارة .

كيف استطاع ابن المسؤول تأسيس شركة طيران ، وأبوه قبل الغزو الاميركي للعراق لم يكن قادرا على شراء "فتيلة" لفانوس الصريفة الواقعة في منطقة حدودية قريبة من بوابة العراق الشرقية .

حجب مواقع التواصل الاجتماعي يعزل العراقيين عن أخبار "داعش"

□ نشطاء: منع استخدام الإنترنت يغذي الإشاعات بين المواطنين

□ الصحفيون والعشاق أكثر المتضررين من حجب "فايبر وفيس بوك"

□ بغداد / حامد السيد

عبر مهتمون بقضايا الدفاع عن حرية الرأي والتعبير في بغداد، عن مخاوفهم من لجوء السلطات العراقية الى عزل الأحداث الأمنية في بلادهم عن العالم بعد اتخاذ وزارة الاتصالات أساليب تمنع التواصل عبر مواقع "فيس بوك وتويتر وغوغل و يوتيوب"، محذرين من إخفاء المعلومة عن وسائل الصحافة والمواطنين بسبب حجب الإنترنت .

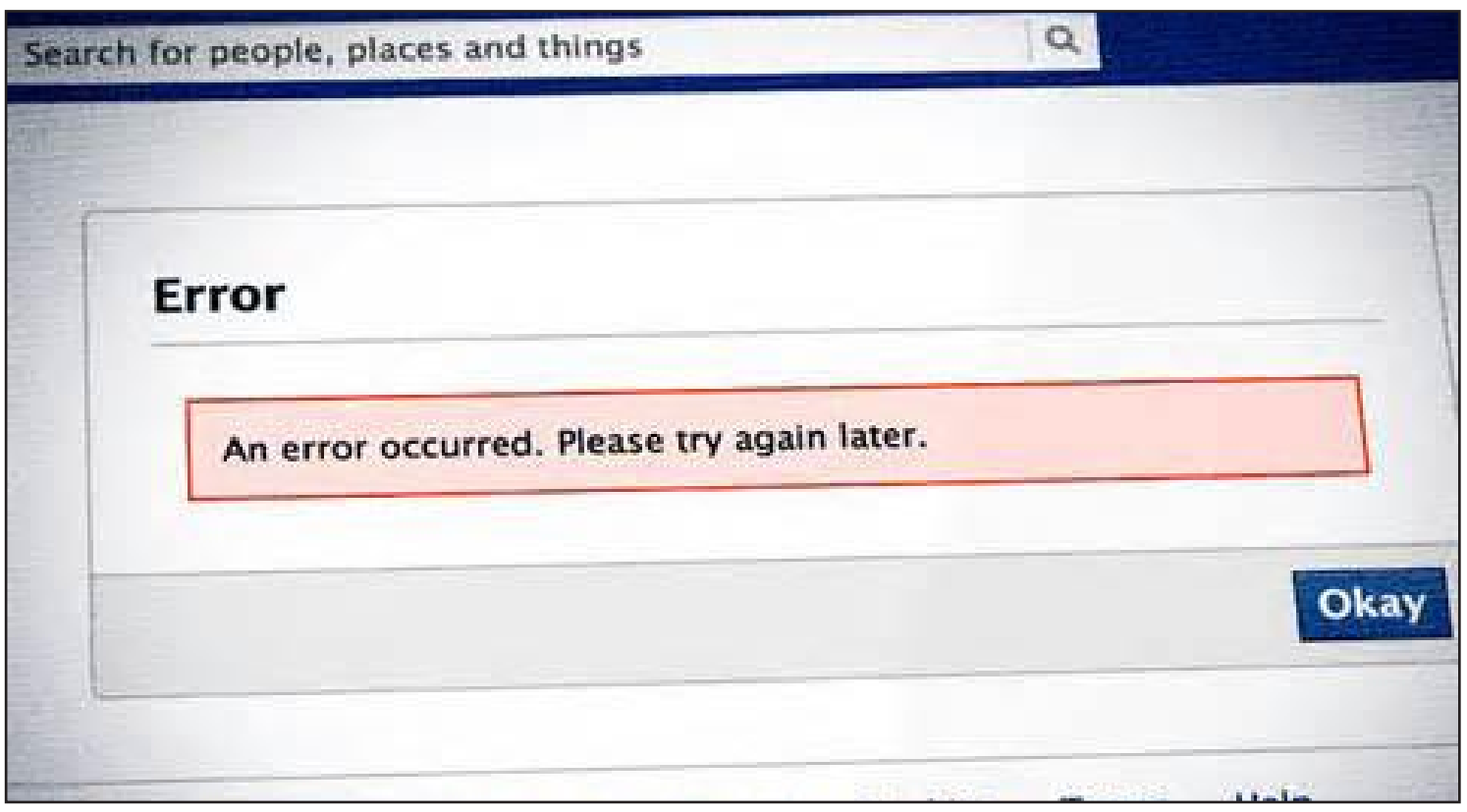

السلطات العراقية تحجب مواقع التواصل الاجتماعية

ويقول الناشط علي الجاف لـ "المدى"، ان حجب مواقع الإنترنت يذكره بأساليب القمع التي كان يلجأ إليها نظام صدام حسين، ويفهم منها ان السلطات الحكومية في العراق تريد عزل الأحداث الأمنية وتطوراتها عن المواطنين فضلا عن العالم الخارجي.

ويخشى الجاف من تطور أساليب الحكومة العراقية ضد الحصول على المعلومة الى إلغاء استخدام كل الإنترنت وحتى الاتصالات اللاسلكية (الموبايل)، مما يولد فراغ لدى العراق من الأحداث الأمنية المتسارعة التي يتعلق الوصول الى مجرياتها باستخدام أدوات الاتصال الحديثة.

ويحذر الجاف من ان ترافق تلك الإجراءات الأمنية تناقل الإشاعة بين الأهالي بعد حجب التواصل بينهم على مواقع الإنترنت.

ويرى ان "أساليب قطع الاتصال عبر الإنترنت قد تأخذ أشكال جديدة تتعلق بإغلاق مؤسسات صحفية ناشرة للخبر عبر المواقع الإلكتروني مما يفاقم أزمة الحرياتالتي يعاني منها الصحفيون في العراق".

وأفاد مصدر في شركة مزودة للإنترنت في بغداد، بأن وزارة الاتصالات بدأت بحجب مواقع التواصل الاجتماعي في العاصمة، مبينا أن القرار ملزم لكافة الشركات المزودة لهذه الخدمة.

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، إن "وزارة الاتصالات أصدرت أمراً بحجب مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك وتويتر ويوتيوب ومحرك البحث غوغل)"، مبينا أن "الأمر بدأ تنفيذه في بعض الشركات المزودة للإنترنت تباعا ضمن القرار الملزم الذي صدر اليوم".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "إمكانية فتح هذه المواقع سيكون عن طريق برامج خاصة لمنع الحجب".

واتهم المدير التنفيذي لمرصد الحريات الصحفية زياد العجيلي في حديث لـ "المدى"، هيئة الإعلام والاتصالات في العراق بـ "التصرف خارج نطاق القانون، بعد لجوئها الى منع التواصل عبر الإنترنت دون صدور أوامر قضائية تتعلق بدواع أمنية".

ويذكر العجيلي ان "غلق الإنترنت على بعض مناطق العراق تصرف يسئ لسمعة الدولة العراقية الحديثة، التي ينبغي ان تحافظ على حرية تداول المعلومة عبر كافة وسائل الاتصال".

ويقلل العجيلي من أهمية الصراع بين مؤسسة الجيش والجماعات المتطرفة التي تعرف بـ "داعش"، قائلا: ان "المعركة ما بين مؤسسات نظامية وجماعات إرهابية لا يحتاج الى مثل هذه التدابير لأنه يعطي تلك الجامعات أهمية بالغة لدى اتباعها العقائديين".

ويشير الى ان "مجمل وسائل الصحافة العربية والغربية وحتى المحلية يتعلق وصولها الى الأخبار عبر وسائل التواصل في الإنترنت، وان حجب استخدامها سيضع مؤسسات صحفية أمام ضياع الاتصال بمندوبيها وحتى جمهورها".

ويشكو احد طلبة الجامعات العراقية، من فقدان التواصل بعشيقته عبر تطبيق (فايبر) للاتصال المجاني.

ويقول محمود التميمي انه يعاني من فقدان التواصل المجاني عبر تطبيقات الإنترنت بأصدقائه وحبيبته، مما يجعل بقاء كارتات شحن الهاتف اكثر من يوم أمرا شبه مستحيل في ظل اتصالاته بعشيقته.

ويأتي قطع خدمة الإنترنت في بغداد بالتزامن مع سيطرة تنظيم (داعش)، على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، واستيلائه على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلاق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح مئات الآلاف من عوائل المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، فيما امتد عناصر التنظيم الى كركوك وصلاح الدين.

وكانت مدينة الموصل، شهدت في السادس من حزيران ٢٠١٤ الحالي، اشتباكات عنيفة بين عناصر ينتمون لتنظيم (داعش)، الذين هاجموا مناطق عدة من المدينة، والقوات الأمنية، سقط في إثرها عشرات القتلى والجرحى بين الطرفين، فيما أكدت مصادر طبية في المدينة ان عشرات المدنيين قتلوا وأصيبوا اثر القصف بقذائف الهاون الذي تشهده تلك الأحياء، في حين اتهم مسؤولون بمجلس المحافظة القوات الأمنية بقصف بعض الأحياء السكنية ما أدى إلى نزوح سكانها إلى المناطق المجاورة ومنها سهل نينوى الذي يشكل المسيحيون أغلبية فيه.

٧ محافظات تدعم القوات المسلحة وتعلن التطوع لقتال "الإرهابيين"

□ كربلاء / طارق جعفر

أعلنت سبع محافظات عراقية، عن دعمها التام للحكومة والقوات المسلحة، وفي حين أكدت أنها فتحت باب التطوع لمقاتلة الإرهابيين واستقبلت آلاف المتطوعين، حذرت من الإشاعات المضادة وتشويه سمعة الجيش، ودعت لمحاسبة "المتخاذلين" وتجاوز الخلافات السياسية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي ضيّفته محافظة كربلاء، مساء امس، بحضور محافظي بابل والنجف والمثنى وواسط وديالى والقادسية.

وقال المحافظون السبعة، في بيان تلاه نيابة عنهم محافظ كربلاء، عقيل الطريحي، خلال مؤتمر صحافي مشترك، عقدوه في فندق روتانا، وسط كربلاء، حضرته (المدى برس)، إن "اجتماعنا هذا اليوم، كرس لمناقشة التطورات الأمنية في البلاد، ودعوة رئيس الحكومة، نوري المالكي، للتعبئة العامة لمقاتلة الإرهاب"، مشيرين إلى أن "المحافظات السبع تشيد بموقف العشائر العراقية التي أكدت دعمها للقوات المسلحة في حربها ضد الإرهاب".

وأضاف المحافظون في بيانهم، أن "المحافظات السبع تؤكد دعمها التام للحكومة والقوات الأمنية، من جيش وشرطة، واستعدادها للمشاركة في مواجهة زمر الإرهاب والدفاع عن أرض العراق ومقدساته"، مبينين أنها "أعلنت بدءاً من أمس الأربعاء،(الـ١١ من حزيران ٢٠١٤ الحالي)، عن فتح باب التطوع لمقاتلة الإرهابيين دعما للقوات المسلحة، وبدأت باستقبال الآلاف من المتطوعين في مقار الحكومات المحلية".

ودعت المحافظات السبع في بيانها، إلى "تعزيز الروح المعنوية والحذر من الإشاعات المضادة التي تهدف إلى شق الصف وتوهين الوحدة الوطنية"، مؤكدة أن "الجيش العراقي هو عزة الوطن وكرامته ولا يسمح بتشويه سمعته".

وأكدت المحافظات السبع، على ضرورة "محاسبة المتخاذلين"، مطالبة السياسيين بـ"نبذ الخلافات واتخاذ موقف وطني موحد تجاه الخطر الذي يهدد الجميع وتغليب المصلحة الوطنية العليا على المصالح الضيقة".

وكان رئيس الحكومة، نوري المالكي، أعلن الثلاثاء (العاشر من حزيران ٢٠١٤ الحالي)، عن إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية العراقية، ورسم خطط جديدة لـ"تطهير الموصل" من المسلحين، ودعا الجهات الرسمية إلى "دعم همة" المواطنين وأبناء العشائر للتطوع وحمل السلاح والاشتراك في العمليات العسكرية لدعم الدولة.

كما أعلن المالكي، أمس الأول أيضاً، "حالة الإنذار القصوى والتأهب الشديد"، في أنحاء البلاد، ودعا البرلمان إلى "إعلان حالة الطوارئ".

يذكر أن وزارة الدفاع العراقي، دعت الأربعاء،(الـ١١ من حزيران الحالي)، المواطنين إلى "عدم تصديق الإشاعات المغرضة"، التي تروجها "الجهات المعادية وبعض وسائل الإعلام، عادة أنها تهدف إلى "النيل من عزيمة القوات المسلحة".

وكان تنظيم داعش قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح مئات الآلاف من عوائل المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، كما امتد نشاط داعش، إلى محافظتي صلاح الدين وكركوك.

تشكيل غرفة "عمليات المولدات" لمحاسبة المخالفين في بغداد

الحكومة المحلية تهدد باستقطاع الوقود عن المولدات المخالفة

□ بغداد / المدى

حذرت الحكومة المحلية في محافظة بغداد، أصحاب المولدات غير الملتزمين بمحاسبتهم قانونيا، فيما أكدت على ضرورة الالتزام بالضوابط والتعليمات الخاصة بتسعيرة الأمبير وأوقات تزويد المواطنين بالطاقة الكهربائية.

ونقل بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، عن محافظ بغداد علي التميمي خلال جولة ميدانية ليلية لمتابعة عمل وتشغيل المولدات في مختلف أحياء العاصمة، "أننا بصدد وضع ضوابط ستكون رادعة بحق المخالفين للضوابط والتعليمات من أصحاب المولدات وسيتم أيضا تخصيص خط ساخن سنعلن عنه قريبا عبر وسائل الإعلام ليكون جاهز لتلقي شكاوى المواطنين بما يتعلق بالية التشغيل واستغلالهم من قبل ضعاف النفوس من أصحاب المولدات".

وحث التميمي "أصحاب المولدات غير الملتزمين بالضوابط على ضرورة الالتزام بالضوابط الموضوعة من قبل مجلس المحافظة".

واعلن التميمي عن "تشكيل غرفة عمليات المولدات في محافظة بغداد من اجل متابعة العمل بهذا الخصوص وسيتم التنسيق مع أمانة بغداد والدوائر البلدية والقوات الأمنية في مختلف مناطق بغداد بغية التعاون مع المحافظة لضمان توفير الكهرباء للمواطنين وساعات التشغيل والتصدي لكل شخص من مالكي المولدات استغلال المواطن والمساومة على راحته مع تزامن ارتفاع درجات الحرارة".

وبين التميمي "وجهنا جميع رؤساء الوحدات الإدارية التابعة لمحافظة بغداد التعاطي مع جميع الشكاوى المقدمة الى دوائرهم واتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين وكذلك استمرار جولاتهم الميدانية لمتابعة عمل المولدات"، مؤكدا ان "من الإجراءات التي سيتم التعامل بها هو استقطاع الحصة الوقودية المجهزة مجانا عن المولدات المخالفة وكذلك قطع الرواتب عن الكفلاء إجراءات أخرى كفيلة بردعهم ".

وكان مجلس محافظة بغداد قد شكك، في (الـ١٤ من نيسان ٢٠١٤ الحالي)، بقدرة وزارة الكهرباء على تنفيذ وعودها بتجهيز المواطن بـ٢٤ ساعة يومياً خلال الصيف، مبيناً أنه "لا يمكن توزيع كمية الطاقة الكهربائية بشكل متساو" لكل مناطق العاصمة، وفيما دعاها الى "توضيح الصورة الحقيقية" لوضع الكهرباء، أكد أنه يحاول "احتساب كميات الكاز المجاني" لأصحاب المولدات.

وكانت وزارة الكهرباء قد أعلنت، في (الـ٢٨ من شباط ٢٠١٤)، عن أن الطاقة الإنتاجية لمحطاتها بلغت اكثر من ١٢ الف ميغاواط، وأكدت عزمها على "زيادة إنتاجها خلال فصل الصيف الى ١٦ الف ميغاواط، وفيما كشفت ان حجم الطاقة الضائعة بلغ ٦٢٠٠، بسبب عدم تجهيز بعض المحطات بالغاز الطبيعي والوقود البديل، بينت أن العام الحالي "سيشهد دخول اربع محطات كهربائية جديدة الى الخدمة".

يذكر أن وزارة الكهرباء أعلنت، في (السادس من تشرين الأول ٢٠١٣ المنصرم)، عن تجهيز بغداد وباقي المحافظات بـ٢٤ ساعة، مؤكدة أن المنظومة الوطنية حققت فائضاً في الإنتاج، إلا أن الانقطاعات في الطاقة الكهربائية عادت مع أول موجة برد تعرض لها العراق في كانون الأول ٢٠١٣ المنصرم، الأمر الذي عده المراقبون دليلاً مضافاً على "عدم صحة" المعلومات التي أعلنتها الوزارة بشأن إنتاجها من الطاقة.

مؤتمر صحافي لسبع محافظات تساند التصدي للارهابيين

ما قلّ ودلّ

وزير العدل
حسن الشمري

"ان الوزارة راعت ان يكون سجن بادوش خاليا من المدانين بجرائم إرهابية تحسبا للوضع الأمني غير المستقر في المحافظة، أدعو النزلاء الذين تم تهريبهم بعدان سيطر الإرهابيون على السجن الى تسليم انفسهم الى الجهات الأمنية او المراكز الإصلاحية القريبة منهم والمنتشرة في بغداد والمحافظات خلال مدة لا تتجاوز عشرة أيام، نتعهد بضمان شمولهم بعفو خاص ورفع طلباتهم الى الجهات المختصة والمتمثلة بدولة رئيس الوزراء الذي أيد بدوره هذه الخطوة"

أمين بغداد
نعيم عبعوب

"نؤكد على أهمية المشاركة الفاعلة للشركات الصربية في تنفيذ المشاريع التي تقوم أمانة بغداد بالإعلان عنها في قطاعات الماء الصافي والصرف الصحي وإنشاء الطرق والمجسرات وتخطيط الشوارع بالعلامات المرورية وإنشاء الأنظمة الحديثة لإدارة قطاع النفايات، ان الشركات الصربية ستجد جميع التسهيلات الممكنة لنجاح عملها، ان مشاركة الشركات الصربية في تنفيذ مشاريع في العاصمة بغداد سيكون عملاً محفزاً للشركات الأخرى".

محافظ بغداد
علي التميمي

"من ضمن المشاريع المحالة لمناطق الأطراف هو مشروع إكساء قرية الإمام الحسين بطول ٣٦٠٠ متر وبكلفة اكثر من ٤٧٧ مليون دينار وبنسبة إنجاز ٨٠٪ وخلال الأيام المقبلة سيتم إنجاز المشروع بشكل كامل، لدينا الكثير من المشاريع لإكساء الطرق للكثير من الأحياء في مناطق الأطراف لتقديم الخدمات الى الأهالي في القرى والمدن الى جانب الخدمات الأخرى التي تسعى المحافظة لتقديمها".

وزير التجارة
خير الله حسن

"نتوقع وصول محصول الحنطة إلى ٤,٢ مليون طن في ٢٠١٤ وهو ما يعكس دعم الحكومة للمزارعين، ووصلنا إلى مستوى الاكتفاء الذاتي في الإنتاج من حيث الكمية، لكن من حيث متطلبات الجودة سنصدر نحو مليون طن ونستورد مليونا، أن العراق الذي كان مستوردا كبيرا للحنطة في السابق لن يحتاج لاستيراد الحنطة إلا لتلبية متطلبات الجودة نظرا لأن الحنطة المحلية لا تحتوي على نسبة الجلوتين تتجاوز ٢٨ بالمئة المطلوبة لتصنيع الطحين المحلي"

نشطاء مدنيون يساندون الجيش ويحذرون من الأحكام العرفية والميليشيات

حملوا القيادات السياسية مسؤولية التدهور الأمني "الخطير"

حملت منظمات مجتمع مدني وأوساط ثقافية، القيادات السياسية في العراق مسؤولية التدهور الأمني "الخطير"، وفيما دعوا الى وحدة الصف والوقوف مع القوات المسلحة، من مغبة استغلال الأوضاع من قبل الميليشيات وفرض الأحكام العرفية المخلّة بحريات المواطنين .

وقفة النقابة الوطنية في ذي قار لمساندة الجيش

□ بغداد / المدى

وقال بين مشترك عن تلك المنظمات تلقت "المدى" نسخة منه، "تتابع منظمات المجتمع المدني والأوساط الثقافية بقلق بالغ الأحداث المتسارعة في محافظة الموصل والمناطق الأخرى في البلاد".

وحملت "كافة القيادات السياسية مسؤولية هذا التدهور الأمني الخطير"، فيما دعت إلى "وحدة الصف والوقوف مع القوات المسلحة لإنهاء وجود المجاميع الإرهابية".

وطالبت "الحكومة العراقية إلى إعطاء الأولوية القصوى لتأمين الحاجات الأساسية مثل الماء والغذاء والمأوى والكهرباء والوقود للمواطنين المنكوبين والمهجرين ضمن المناطق المتضررة".

وحملت "الحكومة العراقية مسؤولية الحفاظ على حياة المواطنين المدنيين، لا سيما المكونات الاجتماعية والدينية مثل المسيحيين والإيزيديين والشبك وغيرهم، وكذلك دور العبادة والمؤسسات التابعة لهم".

وحذرت "من مغبة استغلال الأوضاع من قبل الميليشيات وفرض الأحكام العرفية المخلّة بحريات المواطنين الأساسية".

وناشدت منظمات المجتمع المدني والاكاديميين والإعلاميين ورجال الدين والوجهاء الى "العمل من اجل وأد الفتنة الطائفية التي تلوح في الأفق، والأصوات المشبوهة التي لا تريد للعراق خيراً و وطناً لجميع أبنائه".

بدورها نظمت النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين في ذي قار تظاهرة تضامنا مع الأجهزة الأمنية ودعما لقوات الجيش العراقي في حربه ضد "داعش" مطالبة بوحدة العراق ورفضهم للإرهاب ومحاسبة المقصرين والفاسدين من الذين كانوا سببا في تسليم محافظة نينوى.

ونشرت النقابة على موقعه بيان أفاد بخرج العشرات من الصحفيين والإعلاميين مشاركة مع عدد من المواطنين الذين خرجوا في تظاهرة حاشدة من أبناء ذي قار تضامنا مع أبناء الموصل وقوات الجيش العراقي.

ونقل البيان عن رئيس فرع النقابة الوطنية في ذي قار أكرم التميمي قوله ان "نقابتنا تطالب بمحاسبة المقصرين والفاسدين ونطالب بالدفاع عن وحدة شعبنا ووحدة أراضيه وتضامنا مع أخواننا في الموصل ومع قوات الجيش العراقي". كان تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش) قد أعلن، (١٠ حزيران ٢٠١٤)، عن سيطرته على ثلاثة سجون في مدينة الموصل بعد فرض سيطرته بالكامل على المدينة، فيما أكد "تحرير" ٣٠٠٠ معتقل.

واعلن رئيس الحكومة نوري المالكي، الثلاثاء، (١٠ حزيران ٢٠١٤)، عن "حالة الإنذار القصوى والتأهب الشديد"، في جميع أنحاء البلاد، فيما دعا البرلمان إلى "إعلان حالة الطوارئ".

كما اعلن المالكي عن "إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية العراقية" ورسم خطط جديدة من اجل "تطهير الموصل" من المسلحين، فيما دعا الجهات الرسمية إلى "دعم همة المواطنين وأبناء العشائر للتطوع" وحمل السلاح والاشتراك في العمليات العسكرية لدعم الدولة.

وكان رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي قد اكد، في (١٠ حزيران ٢٠١٤)، على انه طلب من الإدارة الأميركية أن تتدخل في ما يحصل بمدينة الموصل ضمن الاتفاقية الستراتيجية، فيما أكد أنه يعمل على "حشد الرأي العام الخارجي والداخلي لصد هذه الهجمة".

واتهم النجيفي، يوم الثلاثاء (١٠حزيران٢٠١٤)، قيادات الجيش العراقي وأجهزة الأمن في الموصل "بالإهمال"، مؤكدا على ان القطعات العسكرية العراقية لا تمتلك أية معلومات استخبارية، وترفض التعامل مع المعلومات التي تزودها بها "إدارة الموصل"، وفيما أشار إلى "هروب القيادات وترك الجنود أسلحتهم"، حذر من امتداد المعارك إلى مناطق أخرى من البلاد بعد "سقوط كامل الموصل".

وأفاد مصدر امني في محافظة نينوى، يوم الثلاثاء(١٠حزيران ٢٠١٤)، بأن عناصر تنظيم (داعش) سيطروا على قاعدة القيارة الجوية، جنوب الموصل، بعد انسحاب الجيش من القاعدة، فيما بين ان المسلحين متوجهون الى قضاء تلعفر، غربي الموصل بعد انسحاب قوات الجيش والشرطة من القضاء بالكامل.

بغداد تعتمد المواطنين مصادرا لتزويد القوات الأمنية بأماكن الإرهابيين

□ بغداد / مهند جواد

أعلن مجلس محافظة بغداد، امس الجمعة، عن "مشاركته" في الخطة الأمنية مع عمليات بغداد "لتفادي أي هجوم محتمل" لتنظيم (داعش) على العاصمة، وفيما بين أن الخطة تتضمن الاعتماد على "متطوعين مختارين" من الأهالي "لتزويد" القوات الأمنية بالمعلومات الاستخباراتية، دعا المواطنين إلى "التبليغ عن أي تحرك مشبوه أو جسم غريب".وقال عضو اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة محمد الربيعي في حديث إلى (المدى برس)، إن "المجلس في الأمور الطبيعية ليس له مشاركة في الخطط الأمنية في العاصمة"، مستدركا "لكننا اشتركنا في الخطة التي وضعتها قيادة عمليات بغداد لتفادي أي هجوم محتمل لتنظيم (داعش) على العاصمة".

وأضاف الربيعي أن "هناك تحركا كبيرا سيتم في كل منطقة من بغداد وبالاعتماد على متطوعين تم اختيارهم من أهالي الأحياء السكنية للتعاون مع الأجهزة الأمنية وتزويدها بالمعلومات الاستخباراتية السريعة على مستوى الأفراد والعشائر". وبين عضو اللجنة الأمنية أنه "كانت لنا، يوم الأربعاء الماضي، جولة مع قيادة عمليات بغداد في تفتيش ومداهمة المناطق التي عليها مؤشرات في حزام بغداد"، مشيرا الى أن "هذه العملية بدأت منذ أسبوعين لمنع وجود أي ثغرات في أطراف بغداد يمكن استغلالها من التنظيمات الإرهابية". ودعا الربيعي المواطنين إلى "التعاون مع الأجهزة الأمنية والتبليغ عن أي تحرك مشبوه أو جسم غريب"، وأكد أن "المجلس سبق وأن طالب اكثر من مرة باعتماد أجهزة حديثة وتقنيات حديثة للكشف عن أماكن المسلحين وتحركات والمتفجرات لكن دون جدوى"، ولفت إلى أنه "سيتم الاعتماد على الأسلوب الكلاسيكي القديم بالاعتماد على المعلومة الاستخباراتية والضرب الاستباقي بشكل سريع للتصدي لأي هجوم متوقع لداعش". وكان تنظيم داعش قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، يوم الثلاثاء (١٠ حزيران ٢٠١٤)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوج مئات الآلاف من عوائل المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان. كما مد مسلحو داعش نشاطهم إلى مناطق عدة في محافظات صلاح الدين وكركوك المجاورتين.

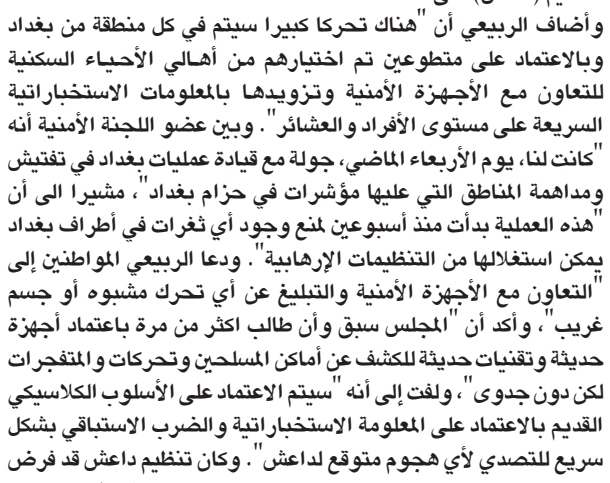

أخبار البلد

الديوانية

حملة تبرع بالدم لمساندة الجيش

اطلقت دائرة صحة الديوانية حملة للتبرع بالدم لمساندة الجيش العراقي الباسل في حربه ضد الإرهاب. وذكرت مديرية صحة الديوانية في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه "المديرية اطلقت حملة واسعة للتبرع بالدم لقوات الجيش العراقي الباسل كخطوة أولى لمساندتهم"، لافتا الى ان "التبرع يكون في مركز نقل الدم الرئيسي في المحافظة". وأضاف ان "تم نقل أكثر ١٥٠ قنينة دم الى المركز الرئيسي في بغداد بعد تبرع المواطنين من أبناء المحافظة دعماً الى منتسبي الأجهزة الأمنية".

البصرة

اعتصام ضد تأخر الرواتب ونقص الخدمات

اعتصم موظفو مجلس محافظة البصرة، أمام مبنى المحافظة احتجاجا على تأخر صرف رواتبهم ونقص الخدمات والمشاريع في عموم المحافظة .

وذكرت مواقع إخبارية ان المعتصمين قرروا الاعتصام كل يوم أربعاء من الساعة التاسعة الى الساعة العاشرة صباحا أمام مبنى المجلس لحين إقرار قانون الموازنة.

وأضافت ان المعتصمين طالبوا مجلس النواب الجديد بالإسراع في إقرار قانون الموازنة لتقديم لإتمام المشاريع المتلكئة وتوفير الخدمات وصرف الرواتب.

كربلاء

إدراج كنيسة القيصر ضمن التراث العالمي

ذكر رئيس اللجنة القانونية بمجلس محافظة كربلاء محفوظ التميمي، الخميس، ان وفدا جامعيا متخصص بعلم الآثار من فرنسا بحث مع حكومة كربلاء إمكانية إدراج كنيسة القيصر في قضاء عين التمر غربي المحافظة الى لائحة التراث العالمي.

وقال التميمي لمواقع إخبارية ان "الوفد الفرنسي مكون من أكاديميين وباحثين في علم الآثار تم اطلاعهم على المعالم الأثرية في المحافظة وفي مقدمتها كنيسة القيصر"، مبينا ان "كنيسة القصير تعتبر من أهم المواقع الأثرية في المحافظة لعمقها التاريخي".

النجف

شكاوى من ارتفاع عملة الدولار

شكى عدد من متداولي عملة الدولار، في أسواق محافظة النجف، من ارتفاع جديد لسعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي حيث بلغ سعر الدينار مقابل الدولار ١٢٤ الف دينار، للورقة من فئة المئة دولار بعدما كان لا يتجاوز ١٢١ الف دينار .

وعزا المتداولون هذا الارتفاع، في أحاديث، لموقع أنباء بغداد الإخباري، ان سبب ارتفاع سعر صرف الدينار يعود إقبال المواطنين للتبضع بمناسبة اقتراب شهر رمضان المبارك، حيث ان اغلب العوائل بدأت باقتناء احتياجاتها من المواد الغذائية استقبالا للشهر الفضيل.

مصلحة الهجرة السويدية تقرر مراجعة قضية لجوء العراقيين

□ بغداد / المدى برس

كشفت وسائل إعلام السويدية، امس الجمعة، عن احتمال مراجعة مصلحة الهجرة السويدية لقضايا اللاجئين العراقيين في السويد بعد تصاعد أعمال العنف في العراق، وفيما بينت انها ستقيم الوضع العراقي على انه صراع مسلح من عدمه من الناحية القانونية، فيما عبرت مصلحة الهجرة السويدية عن "قلقها إزاء التطورات في العراق واقتراب مسلحي (داعش) من بغداد.

وقالت وسائل الإعلام السويدية في تقارير اطلعت عليها (المدى برس)، إن "مصلحة الهجرة السويدية ستقرر، ما إذا كانت ستراجع طريقة معالجتها لقضايا اللاجئين العراقيين، وذلك بعد تصاعد أعمال العنف، إثر سيطرة مسلحي ما يعرف بـ "الدولة الإسلامية في العراق والشام" على مناطق عديدة في البلاد، وعدم قدرة السلطات على حماية مواطنيها".

وأضافت التقارير أن "اجتماعاً تعقده مصلحة الهجرة، اليوم، تقرر فيه ما إذا كان ما يحصل في العراق هو صراع مسلح، أم لا من الناحية القانونية، والتي من المتوقع أن يؤثر على أسباب منح حق اللجوء للعراقيين، وإعادة النظر في عمليات ترحيلهم".

من جهتها عبّرت مصلحة الهجرة السويدية عن "قلقها إزاء التطورات في العراق واقتراب مسلحي (داعش) من بغداد، ما قد يتسبب بمواجهات عسكرية مسلحة".

ويترقب الآلاف من طالبي اللجوء العراقيين تقييم مصلحة الهجرة اليوم، لان مصيرهم وبقائهم في السويد يتوقف على هذه التقديرات.

كان تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش) قد أعلن، (١٠ حزيران ٢٠١٤)، عن سيطرته على ثلاثة سجون في مدينة الموصل بعد فرض سيطرته بالكامل على المدينة، فيما أكد "تحرير" ٣٠٠٠ معتقل.

وأفاد مصدر امني في محافظة نينوى، يوم الثلاثاء(١٠حزيران ٢٠١٤)، بأن عناصر تنظيم (داعش) سيطروا على قاعدة القيارة الجوية، جنوب الموصل، بعد انسحاب الجيش من القاعدة، فيما بين ان المسلحين متوجهون الى قضاء تلعفر، غربي الموصل بعد انسحاب قوات الجيش والشرطة من القضاء بالكامل.

المحافظ وصفها بـ"وثيقة حرب"... والجماعات المسلحة تخشى من "غدر" التنظيم

لائحة قوانين داعش لأهالي نينوى: فرض الشريعة ومنع التعددية السياسية وتلويح بهدم المراقد

بغداد / المدى برس

هاجم تنظيم "داعش"، امس الجمعة، "الحقبة البعثية" محذرا جميع التنظيمات المسلحة في المناطق التي يسيطر عليها من "شق عصا الجماعة وفيما اكد انه "سيطمس القبور والمزارات الشركية في العراق"، حذر من "مغازلة الحكومة"، مؤكدا ان الأموال العامة أصبحت تحت ادارة التنظيم حصرا، ومنع أي احد اخر من اخذ جزء منها، وفيما اعلن منع "تجارة الدخان والخمور"، طالب نساء الموصل بـ"الحشمة والستر وترك الخروج من المنزل".

يذكر أن تنظيم داعش قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، يوم الثلاثاء الماضي، وأطلق على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوج مئات الآلاف من أسر المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، كما امتد نشاط داعش، اليوم، إلى محافظتي صلاح الدين وكركوك.

وقال التنظيم في منشور موجه الى أهالي "ولاية نينوى"، انتشر بصورة واسعة في شوارعها، واطلعت (المدى برس) على نسخة منه أن "المجالس والرايات بشتى العناوين وحمل السلاح منها غير مقبول لقول الرسول (ص) ان من يريد شق عصاكم فاقتلوه"، محذرا من ان "تعدد المشارب والأهواء يثير النعرات والأنفة". وأضاف التنظيم ان "الأموال التي كانت تحت يد الحكومة الصفوية (المال العام) أمرها عائد الى إمام المسلمين وهو يتصرف فيها بما يراه مناسبا وليس لاحد ان يمد يده اليها"، محذرا من "مراجعة العمالة ومغازلة الحكومة وتجارة الخمر والدخان وباقي المحرمات".

وتابع "موقفنا من المشاهد والمزارات الشركية في العراق هو ان لاندع قبرا إلا سويناه ولا تمثالا الا طمسناه"، داعيا النساء في الموصل الى "الحشمة والستر والجلباب والخدر وترك الخروج من المنزل".

وختم التنظيم بيانه الذي سماه "وثيقة المدينة" بالمقارنة بين "الأنظمة العلمانية من ملكية وجمهورية وبعثية وديمقراطية"، ومأوصفه بـ"اكتواء الناس بنارها وذوقهم سعيرها"، مؤكدا انه "هاهي حقبة الدولة الإسلامية وأميرها أبو بكر القرشي".

وأوردت بعض الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي فقرة من "وثيقة داعش" جاء فيها "اما المجالس والتجمعات والرايات بشتى العناوين وحمل السلاح فلا نقبلها البتة .. فاضربوه بالسيف كائنا ما كان". فقد كتب إحسان العتبي "لتستعد الطوائف والتجمعات والكتائب التي شاركت في (انتصارات) العراق للقتل من الدواعش! كما جاء في وثيقتهم في نينوى".

بدوره كتب أسامة السعدي بالقول "هام/ هذا ما جاء بوثيقة داعش بنينوى ..هم أهل غدر وخيانة وعلى الكتائب الأخرى الانتباه من غدرهم". وفي السياق ذاته وصف اثيل النجيفي، محافظ نينوى، لائحة القوانين التي أصدرتها داعش في نينوى بانها "وثيقة الحرب على المدينة". وأشار النجيفي الى ان داعش تستثمر استياء المواطنين من "تصرفات الجيش"، إلا انه شدد على إمكانية "الاستمرار فيها فهذا المنهج يتنافى مع متطلبات الحياة"، مشيرا الى ان "الأخطر من هذا انه يجعل القتل عقوبة للاختلاف بالاجتهاد". وختم بالقول "ما قلت يوم أمس ماهي الا سكرة لم تدم طويلا".

أسعار النفط العالمية تشهد ارتفاعاً بسبب تفاقم الأوضاع في العراق

العراق يؤكد "عدم تأثر" صادراته النفطية بأحداث الموصل وقدرته على نقل إنتاج كركوك للبصرة

المدى برس / بغداد

كشفت وكالة رويترز أمس الجمعة، عن ارتفاع مؤشر أسعار النفط العالمية بمعدلات هي الأعلى منذ تسعة أشهر بسبب "ازدياد تهديدات مسلحي (داعش) للعراق وسيطرة قوات البيشمركة على محافظة كركوك التي تضم واحدا من اكبر حقول النفط فيه"،فيما حذر خبير اقتصادي من تفاقم الأزمة في العراق وتأثيرها على أسعار النفط لكون العراق ثاني اكبر مصدر ضمن منظمة الدول المصدرة للبترول.

وقالت وكالة رويترز في تقرير لها اطلعت عليه (المدى برس) ،ان "مؤشر أسعار النفط ازدادت ،يوم امس الخميس، بمعدلات هي الأعلى منذ تسعة اشهر بسبب المخاوف من تعرقل التجهيزات النفطية مع بيع الأسهم بأسعار منخفضة في الوقت الذي يهدد فيه العنف الاستقرار في العراق".

وأضافت الوكالة في تقريرها ان "أسعار النفط الخام ازدادت بعد ان سيطرت قوات البيشمركة على كركوك التي تضم واحدا من اكبر حقول النفط في العراق وازدياد تهديدات مسلحي (داعش) باستهداف بغداد"، مبينا ان "ذلك يهدد مستقبل العراق كدولة موحدة".

وقال كرستوفر بيلو وهو خبير اقتصادي دولي في حديث لرويترز "إذا ما أدى هذا الصراع إلى إنهاء العراق كمصدر فسيكون لذلك الأثر الكبير على الأسعار"، مبينا ان "العراق هو ثاني اكبر مصدر ضمن منظمة أوبك".

من جانبه قال مدير مؤسسة سولاريس اسيت الاستثمارية في نيويورك تيموثي كرسكي ، ان "ما يحصل هو بسبب الأزمة في العراق ، فقد هيمنت المخاوف الجيوبوليتيكية على السوق"، مشيرا إلى ان "الوضع سيئ للغاية وهناك تطورات تجري بسرعة فائقة".

من ناحية أخرى هبط مؤشر وول ستريت للاسهم بسبب الترقبات حول العراق وسجل هبوطا ادنى من المتوقع . في حين كان معدل اسهم الطاقة أعلى بسبب الارتفاع في أسعار سوق النفط العالمية .

وشهد سعر نفط برينت ارتفاعا بقدر ٣٪ ليصل سعره إلى ١١٣,٢٧ دولارا للبرميل الواحد ، مع ازدياد نفط خام الولايات المتحدة بمعدل ٢,٢٪ ليصل إلى ١٠٦,٧١ دولار للبرميل وهو الأعلى لكليهما منذ أيلول الماضي .

وارتفع مؤشر تومسون رويترز / جيفري لأسعار البضائع بمعدل ١,١ ٪وهو الأعلى منذ شهرين .

وتوقع العراق، في الـ(١١ من حزيران الجاري ٢٠١٤)، عدم تأثر صادراته النفطية نتيجة أعمال العنف الحالي في الموصل، لبعد الأحداث عن مناطق الإنتاج "الآمنة" جنوبي البلاد، وفي حين كشف عن تواصل إصلاح الخط الواصل لميناء جيهان التركي برغم الظروف الحالية، أكد إمكانية تصدير النفط المنتج من حقول كركوك عبر البصرة.

جاء ذلك في تصريحات لوزير النفط العراقي، عبد الكريم لعيبي، قبيل انعقاد اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط، أوبك، في العاصمة النمساوية فيينا، أمس، بحسب ما أوردت صحيفة الوول ستريت جورنال The Wall Street Journal الأميركية، واطلعت عليه (المدى برس).

وقال لعيبي، إن "أعمال العنف وقعت في شمالي العراق فقط، إما المنطقة الجنوبية فهي آمنة جداً".

وأضاف لعيبي، إن "عمليات الإصلاح على أنبوب تصدير النفط من كركوك لميناء جيهان، مستمرة برغم الوضع الحالي في الموصل"، مشيراً إلى أنه إذا "ثبتت صعوبة إصلاح أنبوب التصدير الشمالي فإن هناك إمكانية تحويل النفط المتدفق من كركوك وضخه جنوباً عبر أنابيب المنتجات النفطية المعدة للاستهلاك المحلي، لتصديره من البصرة".

وبينت الصحيفة، أن "مسلحي تنظيم داعش قد سيطروا على ثاني أكبر مدينة في العراق، مثيرين بذلك القلق بشأن صادرات النفط من حقول العراق الشمالية التي تعرضت أصلا للتوقف بسبب الهجمات المتكررة على خط التصدير الرئيس الممتد من حقول كركوك لميناء جيهان التركي".

وكانت وزارة النفط العراقية، قد أعلنت في (الـ١١ من نيسان ٢٠١٤)، عن استمرار توقف تصدير النفط الخام من حقول كركوك النفطية إلى ميناء جيهان، مؤكدة أن عملية التصدير لن تستأنف من دون توفير الحماية الكاملة للخط بعد سلسلة هجمات طالته خلال ٤٠ يوماً.

يذكر أن أنبوب نقل النفط بين العراق وتركيا، تعرض خلال سنة ٢٠١٣ المنصرمة، لأكثر من ١١ عملاً تخريبياً.

وكان تنظيم داعش قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في الـ(العاشر من حزيران ٢٠١٤ الحالي)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح مئات الآلاف من عوائل المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان.

كما مد مسلحو داعش نشاطهم إلى مناطق عدة في محافظات صلاح الدين وكركوك المجاورتين.

تركيا تقول إن القتال في العراق لا يهدد أمن إمداداتها من النفط

الليرة التركية تهبط إلى أدنى مستوى في ٦ أسابيع بفعل أزمة العراق

لندن، إسطنبول - رويترز

قال وزير الطاقة التركي تانر يلدز الجمعة إن تصاعد القتال في العراق لا يشكل خطرا على أمن إمدادات النفط التركية، وأعلنت شركة "جلف كيستون بتروليوم" المنتجة للنفط أيضاً إنها ماضية في خططها لزيادة الإنتاج من حقلها النفطي شيخان بإقليم كردستان العراق رغم تصاعد القتال.

واجتاح متشددون من جماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام مدينة الموصل في شمال العراق في وقت سابق هذا الأسبوع ثم اتجهوا جنوبا صوب بغداد في هجوم على الحكومة.

وذكرت "جلف كيستون بتروليوم" المدرجة في لندن الجمعة أن ثلاث آبار في منشأة الإنتاج الأولى بحقل شيخان تنتج بشكل مطرد ١٦ ألف برميل يوميا وهو مستوى من المنتزر أن يرتفع إلى ٢٠ ألفا في وقت لاحق هذا العام.

ويقع الحقل شمالي مدينة كركوك النفطية التي سيطرت عليها القوات الكردية يوم الخميس. وقفزت أسعار خام برنت إلى أعلى مستوى في تسعة أشهر بفعل مخاوف من تعطل إنتاج النفط في المنطقة بعد أن هددت الولايات المتحدة باتخاذ إجراء عسكري ضد متشددين إسلاميين في العراق.

وقال تود كوزيل، الرئيس التنفيذي لشركة جلف كيستون "عملياتنا في إقليم كردستان العراق تمضي وفقا لتوقعاتنا السابقة في الوقت الذي نظل فيه متنبهين للوضع الأمني الراهن في العراق الذي تصاعد في الآونة الأخيرة خارج إقليم كردستان."

وأضاف أن مجمع شيخان بالكامل سجل معدل تدفق يومي قياسيا بلغ ٢٥ ألف برميل في الرابع من حزيران (يونيو).

وفي الساعة السابعة بتوقيت غرينتش ارتفع سهم جلف كيستون ٢,٥ بالمئة إلى ٨٢ بنساً. وباعت الشركة ١,٨٥ مليون برميل إجمالاً من خام شيخان إلى السوق العالمية. تسعى بغداد وكردستان إلى التوصل لاتفاق سياسي بخصوص مبيعات النفط من الإقليم شبه المستقل. وجرى تصدير شحنتين بالفعل من خام كردستان عبر تركيا. من جانب آخر انخفضت الليرة التركية، أمس، إلى أدنى مستوى لها في أكثر من ستة أسابيع، مع عزوف المستثمرين عن الأصول المحفوفة بالأخطار في ظل تصاعد العنف في العراق. وتراجعت العملة التركية إلى ٢,١٣ ليرة في مقابل الدولار، مسجلة أدنى مستوى لها منذ ٢٨ نيسان (أبريل) الماضي، وجرى تداولها عند ٢,١٢٩٥ ليرة للدولار.

داعش ينشر خارطة للسيطرة على حقول النفط في سوريا والعراق

الأحداث الأخيرة تسبب هلعاً في أسواق النفط العالمية

دخلت أسواق النفط العالمية في حالة من الرعب والهلع بعد الأنباء التي تتقاطر من العراق حول توغل قوات تابعة لدولة العراق والشام "داعش" داخل الأراضي العراقية وسيطرتها على عدة مدن رئيسية، لتكون بذلك قد شكلت تهديداً حقيقياً على منابع النفط في العراق، فضلاً عن اقترابها من الحدود مع إيران، وسيطرتها سلفاً على آبار النفط في شرق سوريا.

وارتفعت أسعار النفط إلى مستويات قياسية وسط توقعات بمواصلة الارتفاع خلال الأيام المقبلة مع استمرار التوتر في العراق وسوريا، فضلاً عن عدم وجود مؤشرات على هدوء في أوكرانيا التي تسببت سابقاً في موجة ارتفاع بأسعار النفط. وسجل خام برنت خلال تداولات الخميس ارتفاعاً بأكثر من ٣٪ ليتجاوز سعر البرميل مستوى ١١٣,٢٧ دولار، فيما سجل الخام الأميركي ارتفاعاً بنسبة ٢٪ ليغلق الخميس عند مستوى ١٠٦,٧١ دولار، فيما واصلت الأسعار خلال تداولات الجمعة ارتفاعها، حيث تم تداول خام برنت عند مستوى ١١٣,٨٤ دولار للبرميل، بينما تجاوز الخام الأميركي مستويات الـ١٠٧ دولارات.

ويعتبر العراق ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة "أوبك" بعد المملكة العربية السعودية، حيث تمكن العراقيون من رفع إنتاجهم النفطي خلال العام الحالي ٢٠١٤ إلى ٣,٤ مليون برميل يومياً، إلا أن أعلى رقم تم تسجيله للصادرات العراقية من النفط خلال العام الحالي كان في شهر فبراير الماضي، حيث تمكن العراق من تصدير ٣,٨ مليون برميل في اليوم الواحد.

وقال الخبير النفطي، حجاج بوخضور، في تصريحات خاصة لـ"العربية.نت"، إن الارتفاعات التي تم تسجيلها في أسواق النفط ليست مبررة، مؤكداً أن إمدادات العراق لأسواق النفط لو توقفت بشكل كامل فإنها لا تؤثر في المعروض، بسبب أن السياسة التي تعتمدها منظمة "أوبك" تقوم على إبقاء فوائض كافية لتغطية أي طارئ في السوق.

ويؤكد بوخضور أن السعودية وحدها لديها القدرة على رفع قدرتها الإنتاجية بما يغطي كمية النفط العراقي التي تغيب عن الأسواق، وأكثر من ذلك، وهو ما يعني أن "حالة الهلع التي تسود أسواق النفط غير مبررة"، على حد تعبيره. وفسر بوخضور ما يجري في أسواق النفط بأنه "عملية استغلال من قبل المضاربين لهذه الأحداث، لكن على أرض الواقع لا يوجد نقص في الإمدادات، ولا تخوف من حدوث نقص في ضوء ما يجري في المنطقة".

لكن بوخضور يرى أن هناك مجموعة من العوامل أدت إلى موجة الارتفاع الأخيرة في أسعار النفط، حيث إن أحداث العراق التي أغرت المضاربين كانت أحد هذه العوامل، مشيراً إلى أن تراجع المخزونات الأميركية واقتراب موسم الإجازات الصيفية التي يزيد فيها الطلب على الوقود اعتباراً من بداية يوليو، كل هذه عوامل دفعت أسعار النفط إلى الأعلى.

وكانت وكالة الطاقة الدولية استبعدت أن تؤثر الاضطرابات في العراق على إنتاجه النفطي في الأمد القريب، وذلك على الرغم من تسببها في ارتفاع الأسعار تحت تأثير التوقعات ببلوغ الطلب العالمي مستوى قياسيا عام ٢٠١٤.

وجاء في تقرير للوكالة أنه "على الرغم من أن الأحداث الأخيرة في العراق مخيفة، فإنها قد لا تشكل خطراً كبيراً على الإنتاج النفطي العراقي في الوقت الحاضر"، مؤكدة توقعاتها للطلب العالمي بمستوى ٩٢,٨ مليون برميل في اليوم لهذه السنة. من جانب آخر عبر مواقعه الإعلامية، نشر تنظيم داعش الإرهابي خارطة للدولة التي يسعى لإقامتها وهي المرة الأولى التي تظهر فيها معالمها بعد اشهر طويلة من إعلام متطرف رفع شعار "باقية.. باقية".

وجاء في تقرير نشرته وكالة واي نيوز ان مسلحي داعش وقبل ظهور الخارطة، قاموا بتعليق لافتات تعطي طابعاً محدداً لـ"الإدارة المدنية" في محافظة نينوى، حيث انتشرت صورة لأحد جسور مدينة الموصل، علق عليها عبارة "ولاية نينوى ترحب بكم".

وبحسب الرسم التوضيحي للدولة، فإن الدولة لا تضم إيران وتركيا والسعودية ومصر.

لكن الدول التي ستكون، بحسب الخارطة، تضم "ولايات" سوريا، العراق، الكويت، لبنان، فلسطين، والأردن.

وتملك غالبية الدول – الولايات، احتياطيا نفطيا كبيرا جدا، تعتمد عليه كبريات الدول المستهلكة للطاقة في العالم.

في العراق هناك نحو ١٤١،٤٠٠،٠٠٠،٠٠٠ برميل، وفي الكويت ١٠٤،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠، وفي سوريا ٢،٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠، وفي الأردن هناك احتياطي نفطي يقدر بـ ١،٠٠٠،٠٠٠.

وأضاف تقرير الوكالة انه وفقا لتقارير أمنية غربية، فإن تنظيم داعش يستحوذ على أهم حقول النفط السورية في منطقة "الحسكة" منذ أشهر، ويقوم قادته ببيعه بأسعار منخفضة خارج إطار السوق الرسمي لمنظمة "أوبك".

ويبدو أن الخارطة "الداعشية"، حفزت القيادة السياسية الكويتية لاعتبارها "حدثاً غاية في الجدية"، وبعد ساعات من نشرها في مواقع "السوشال ميديا"، أجرى رئيس الوزراء الكويتي اتصالا هاتفيا برئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي، استعرض معه تطورات الأوضاع الأمنية.

من جانبه، رد وكيل وزارة الخارجية، خالد الجارالله، على سؤال للصحفيين، أمس، حول تهديدات "داعش" على الكويت، بالقول، "بكل أسف تهديدات (داعش) ليست فقط للكويت ولكن للمنطقة، وعلينا أن نكون يقظين وحذرين، وعلينا أن نبادر بشكل أساسي إلى أن ننسق في ما بيننا، وأن يتم عقد اللقاءات بيننا على المستوى الأمني، وأن نعزز ونحصن جبهتنا الداخلية في الكويت، وجبهتنا الداخلية في كل دول مجلس التعاون".

وأضاف، "التهديد مباشر، والتهديد الحقيقي لدول المنطقة ككل، وعلينا بالفعل أن نعي خطورة هذه التهديدات، وأن نتصرف، وأن نمارس بما يحقق تحصين جبهاتنا الداخلية، ويحقق لنا القدرة على مواجهة مثل هذه التحديات الخطرة والمتزايدة".

وزارة النفط / شركة الحفر العراقية
بغداد- شارع النضال / بارك السعدون

اعـــــلان

المناقصة: IDC/2014/Filters – 8314
تجهيز: فلاتر تستخدم في المنظومات الهيدروليكية للأبراج الايطالية العاملة

تعلن شركة الحفر العراقية احدى تشكيلات وزارة النفط العراقية عن مناقصة (تجهيز فلاتر تستخدم في المنظومات الهيدروليكية للأبراج الايطالية العاملة). وحسب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من هيئة المواد والمشتريات في مقر الشركة في بغداد مقابل دفع مبلغ (١٠٠٠٠٠) مائة الف دينار عراقي غير قابل للرد.
فعلى الراغبين بالمشاركة من الشركات المجهزة والشركات المصنعة او ممثليهم او وكلائهم المخولين المعتمدين (مع جلب كتاب التوكيل موقع ومختوم من قبل الشركة) تقديم عطاءاتهم بظرفين مغلقين (فني وتجاري) يدون على كل ظرف اسم ورقم المناقصة ومختومة بختم الشركة صاحبة العطاء. مع وصل شراء المناقصة.
تقدم التأمينات الاولية المقطوعة والبالغة (١٪ واحد بالمائة) من قيمة العطاء على شكل خطاب ضمان او سندات قرض صادرة عن الحكومة العراقية او صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة على ان تكون صادرة من مصرف عراقي معتمد في العراق ونافذة لمدة (٩٠) يوما من تاريخ غلق المناقصة توضع بظرف ثالث مغلق يدون عليه رقم المناقصة واسم الشركة صاحبة العطاء مع تقرير فني عن امكانيات الشركة. تستكمل هذه التأمينات المقطوعة للعرض الفائز لتصبح (٥٪ خمسة بالمائة) من قيمة العطاء بعد الاشعار بالاحالة وقبل توقيع العقد وتكون هذه الكفالة نافذة ولا تطلق الا بعد ايفاء المجهز بكافة التزاماته التعاقدية واكمال تسليم المواد وقبولها وانتهاء فترة الضمان.
يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجر رسم الطابع والبالغ (٠,٠٠٢ اثنان بالألف من قيمة العقد) واجور نشر الاعلان
تودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة عند او قبل تاريخ الغلق.
شركة الحفر العراقية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط والمواصفات او يرد بعد تاريخ الغلق.
تاريخ الغلق: ٢٠١٤/٦/٢٤ المصادف يوم الثلاثاء
الموعد النهائي لشراء اوراق المناقصة: ٢٠١٤/٦/١٨ المصادف الاربعاء
الكلفة التخمينية للمناقصة (٤٩,٨٦٣,٠٠٠) تسعة واربعون مليون وثمانمائة وثلاثة وستون الف دينار عراقي.

المدير العام
رئيس مجلس الادارة

هاتف: ٧١٩٨٢٧٨- ٧١٩١٧٧٣
البريد الالكتروني: idc@idc.gov.iq
ص ب: الضباط ١٩٣١٢

MINISTRY OF OIL
IRAQI DRILLING COMPANY (IDC)

Baghdad- Al Nidhal Street/ Park Al Saadoun
Tel: +96417191773. +96417198278
Email: idc@idc.gov.iq
PO Box: Al Dhubbat 19312

ANNOUNCENMENT
TENDER No. IDC/2014/Filters – 8314
For the supply of: Filters

Iraqi Drilling Company, one of the Iraqi Ministry of oil establishments, invites to bid for the supply of :(Filters used in hydraulic systems in Italian working rigs) in accordance with the conditions and specifications, which can be obtained from the Materials & Purchasing Committee, (IDC) headquarters in Baghdad. The bidder will pay a nonrefundable amount of (100,000) one Hundred thousand Iraqi Dinars for the tender documents.
Whoever is willing to participate in the above mentioned tender from Supplying companies., Manufacturers or their authorized representatives should Submit their offers in two sealed envelops marked "Technical and Commercial" respectively tender's name and number should be written on each envelop.
The subtracted Bid Bond (1% one percent of the Total Offer Price as a fixed value) to be presented as "bank guarantee letter or loan bond issued from the Iraqi government or banking guarantee or certified cheque" must be issued from an accredited bank in Iraq, valid for (90) ninety days after the closing date of the tender and to be included in a third sealed envelop with the tender's number and the company name in addition to the profile of the company. The awarded bidder must submit a (5% five percent) performance bond after award notification and before signing the contract. The PB shall be valid and not to be released until fulfillment of`all contractual obligations, complete delivery of all the materials & acceptance there of and end of the warranty period.
The awarded company is responsible for the expenses of advertisement and publishing as well as the stamp duty fee (0.002 two per thousand of the contract value).
Offers are to be submitted to IDC headquarters (Offer Box) by or before the Closing Date.
Iraqi Drilling Company is not obliged upon accepting the lowest price and any offer that does not meet the required conditions & specifications or received after the Closing Date will be excluded.
The closing date will be on Tuesday (June 24, 2014)
The deadline for buying the tender documents is Wednesday (June 18, 2014)
The estimated cost for the tender is (49,863,000) forty nine millions and eight hundred sixty three thousand ID.

Director General
Chairman of Board

1

العدد (3101) السنة الحادية عشرة - السبت (14) حزيران 2014

ملحق خاص بمونديال البرازيل
يصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

كأس المدى 2014

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

sports@almadapaper.net
www.almadapaper.net

كولومبيا يسعى لقهر اليونان والأورغواي لإشعال ثورة اللقب

الأورغواي يعلن عن عزمه المنافسة ضمن الأربعة الكبار في المربع الذهبي

□ بغداد / المدى

يخوض المنتخب الكولومبي لكرة القدم مباراة صعبة أمام اليونان اليوم السبت الساعة ٧:٠٠ مساء بتوقيت بغداد في الجولة الأولى من الدور الأول للمجموعة الثانية على ملعب "مينيراو" في بيلو هوريزونتي.

وسيضطر المدرب الأرجنتيني بيكرمان إلى إجراء تغييرات كبيرة في تشكيلته وخصوصاً في الدفاع الذي كان الأفضل في تصفيات أميركا الجنوبية، برغم تلقيه ثلاثية أمام تشيلي حيث عانى قلب الدفاع المخضرم ماريو يبيس (٣٨ عاما) احد أفراد جيل ذهبي أحرز كوبا أميركا في ٢٠٠١ الذي أعلن نيته الاعتزال بعد المونديال.

كان قدوم بيكرمان نقطة تحول فحصد الأرجنتيني ٥ انتصارات في المباريات الست التالية، بينها انتصار ساحق على الأورغواي حاملة لقب كوبا أميركا (٤-٠) واضعا الفريق الأصفر على سكة التأهل.

في المقابل، تخوض اليونان الحدث الكبير للمرة الثالثة في تاريخها بعد أزمة اقتصادية كادت تطيح بالبلاد وهي تأمل في بلوغ الدور الثاني لأول مرة.

ويريد مدربها البرتغالي فرناندو سانتوس إعادة البسمة لجمهور "غالانوليفكي" (الأزرق السماوي والابيض) بقوله: الكل يعرف جيداً ان اليونان في قلبي وآمل أن تخرج البلاد من أزمتها الاقتصادية بأسرع وقت ممكن.

يأمل سانتوس وكتيبته تكرار انجاز عام ٢٠٠٤ عندما فاجأ المدرب الألماني أوتو ريهاغل العالم لإحراز كأس أوروبا ولو بطريقة دفاعية عطلت هجوم منتخبات القارة خصوصا البرتغال المضيفة في النهائي.

أورغواي - كوستاريكا

يبدأ المنتخب الاورغوياني لكرة القدم بمواجهة كوستاريكا في الساعة ١١ من مساء اليوم السبت بتوقيت بغداد على ملعب كاستيلاو في فورتاليزا بالجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة لمونديال البرازيل ٢٠١٤.

ولكي يعزز حظوظه بتحقيق حلم اللقب الثاني على الأراضي البرازيلية فإنه يخطط لثورة تكتيكية كبرى تبدأ بتخطي نظيره الكوستاريكي كما فعل في ملحق أميركا الجنوبية - كونكاكاف لمونديال ٢٠١٠ حين تغلب عليه ٢-١ بمجموع المباراتين في المواجهة الثالثة بينهما، بعد أن سبق والتقى في كوبا أميركا ٢٠٠١ حيث كانت الأخيرة مدعوة الى البطولة القارية وتعادلا ١-١ في دور المجموعات قبل أن يفوز "لا سيليستي" ٢-١ في الدور ربع النهائي.

وتبحث كوستاريكا عن تكرار انجاز نسخة ١٩٩٠ عندما بلغت الدور الثاني للمرة الأولى والأخيرة في تاريخها، لكن الحظ لم يسعف المنتخب القادم من أميركا الوسطى بعد أن أوقعته القرعة بين ثلاثة أبطال سابقين.

وتبدو حظوظ كوستاريكا في تكرار سيناريو ١٩٩٠ ضئيلة في ظل وجود ايطاليا والأورغواي وانكلترا، لكن مدربها الكولومبي خورخي لويس بينتو يؤكد أن فريقه جاهز للتحدي الذي ينتظره في البرازيل.

أحمد راضي: (محاربو الصحراء) فخر للعرب

□ بغداد / المدى

قال نجم الكرة العراقية السابق احمد راضي إن الجزائر جديرة بتمثيل العرب في كأس العالم ٢٠١٤ بحكم أن لها تاريخاً كروياً معتبراً وسبق لها المشاركة مرات عدة في المونديال وحققت انتصارات خلالها كما أنها ظُلمت في كأس العالم ١٩٨٢.

وأوضح لـ(المدى): أن مجموعات مونديال البرازيل متقاربة وليست هناك مجموعة سهلة وأخرى صعبة، أنا أثق كثيراً بلاعبي المنتخب الجزائري لأنهم محترفون وينشطون في أندية أوروبية معروفة، المهمة لن تكون سهلة أمام بلجيكا بالتأكيد ، لكن أعتقد أن الجزائر ستكون أمام فرصة ذهبية حين تواجه كوريا الجنوبية ، إذ أن الفوز عليهم ممكن برغم مستواهم الجيد وحتى روسيا ليست أحسن من الجزائر ، مبيناً إن فرصتها كبيرة في التأهل إلى الدور الثاني من البطولة لكن عليهم أن يتعاملوا مع المباريات بالشكل المطلوب حيث أن كرة القدم أصبحت تلعب على جزئيات بسيطة وعلى لاعبي الجزائر أن يدركوا ذلك جيداً.

وأشار إلى إن الانتصارات الثلاثة التي حققها في فترة استعداداته للمونديال ليست معياراً حقيقياً فهناك منتخبات لم تحقق نتائج جيدة في التحضيرات لكنها فازت بكأس العالم، لكن بالمقابل فقد يعطي دافعاً معنوياً كبيراً للاعبي المنتخب الجزائري، النتائج المحققة والانتصارات الثلاثة أمر جيد جدا للاعبين، وأعتقد أنهم صححوا من أخطائهم وباتوا جاهزين للمنافسة.

أحمد راضي

تعليمات صارمة بإبعاد شاكيرا عن بيكيه

□ مدريد / إيفي

كشفت وكالة "أوروبا بريس" أن الاتحاد الاسباني لكرة القدم أعطت تعليمات صارمة للاعبي المنتخب بضرورة التركيز التام على الجانب الرياضي في كأس العالم ٢٠١٤ وتفادي القيام بأية أمور أخرى لا تتطابق مع الهدف المنشود خلال البطولة.

وحسب ذات المصدر، فإن الاتحاد الاسباني أعطى أوامر خاصة للثنائي جيرارد بيكيه ورفيقته شاكيرا كونهما أشهر ثنائياً في "لاروخا"، بوجوب الابتعاد عن أية أمور تلفت الانتباه نحوهما طوال التظاهرة العالمية، وتم تحذير المغنية الكولومبية من الاقتراب من مقر البعثة الإسبانية، علما أنها أقامت مؤخراً في فندق إقامة أبطال العالم ٢٠١٠ على هامش تحضيراتهم في أمريكا، وهو أمر لم تستسغه إدارة المنتخب.

شاكيرا

عبد القادر: ركلة جزاء البرازيل لم تكن صحيحة

□ بغداد / حيدر مدلول

أكد المقيم الآسيوي علاء عبد القادر إن ركلة الجزاء التي منحها الحكم الياباني نيشيمورا لصالح المنتخب البرازيلي ضد المنتخب الكرواتي لم تكن صحيحة في المباراة الافتتاحية التي انتهت لصالح البرازيل (٣-١).وقال عبد القادر لـ(المدى) : ان المهاجم البرازيلي فريد بالغَ في السقوط في منطقة الجزاء بعد أن مسكه المدافع الكرواتي من ذراعه الأيسر فلجأ إلى السقوط في حركة تمثيلية دفعت حكم المباراة إلى منح منتخب بلاده ركلة جزاء أسهمت في رفع غلة الأهداف إلى ٣ كانت كفيلة بحصوله على ٣ نقاط ثمينة ستعطية دفعة معنوية كبيرة لمواصلة تحقيق الانتصارات في المباراتين المقبلتين اللتين تنتظره أمام المكسيك والكاميرون.

وأوضح أن إسناد مهمة قيادة المباراة الافتتاحية في كأس العالم ٢٠١٤ إلى طاقم تحكيم آسيوي مؤلفاً من الحكم نيشيمورا يعاونه زميلاه توراساغارا وفوشيباكي ناغي والإيراني علي رضا حكماً رابعاً يدل على علو كعب التحكيم في القارة الصفراء حيث كان يتمتع بلياقة بدنية عالية واتخذ قرارات صائبة ماعدا ركلة الجزاء.

2 جثير يتنبأ بقدرة الاورغواي على احراز اللقب

3 الجزائر أمل العرب الوحيد في كأس العالم

4 إيطاليا تستعد لإنكلترا بأوراق مفاجئة

لموشي يخطط لإيقاع اليابان في (الفخ)

براندلي يراهن على المرونة التكتيكية.. ولعنة "ويمبلي" تطارد الإنكليز

□ برازيليا/ا ف ب

تتجه الانظار في الساعة ١:٠٠ من فجر يوم غد الأحد إلى ملعب "اريناامازونيا" في ماناوس "الحارة والرطبة جدا" حيث تتواجه ايطاليا مع انكلترا في موقعة نارية مبكرة قد تحدد مصيرهما في مونديال البرازيل، خصوصا في ظل وجود الأورغواي الى جانبهما في المجموعة الأولى التي تضم كوستاريكا ايضاً.

وستكون الموقعة بين بطلي العالم السابقين إعادة لمواجهتهما في الدور الثاني من كأس أوروبا ٢٠١٢ حين خرجت ايطاليا فائزة بركلات الترجيح بعد تعادلهما (٠-٠) في الوقتين الأصلي والإضافي في مباراة كان "الآزوري" الطرف الأفضل فيها بشكل واضح.

ويخوض الطرفان اللقاء وسط تخوف من الحرارة والرطوبة المرتفعتين في ماناوس ومن وضع عشب ملعب "اريناامازونيا" الذي يعاني من الجفاف، ولا يقتصر الأمر على أرضية الملعب، بل ان الأعمال فيه لم تنته قبل ساعات على تضييف هذه المباراة.

وبعيداً عن الأجواء المناخية ووضعية الملعب، من المتوقع أن تكون المباراة مثيرة وصعبة جداً بحسب ما توقع لاعب وسط يوفنتوس كلاوديو ماركيزيو الذي تطرق الى التعديلات الكثيرة التي أدخلت على التشكيلة الانكليزية، قائلا: اعتقد إننا سنواجه منتخبا انكليزياً مختلفاً عن كأس أوروبا ٢٠١٢ ستكون مباراة صعبة .

وبإمكان براندلي الاعتماد في المشوار البرازيلي الذي يحلم فيه الايطاليون بتتويجهم العالمي الخامس، على عناصر الخبرة مثل صانع العاب يوفنتوس اندريا بيرلو وزملائه في فريق "السيدة العجوز"، المتوج بطلاً لايطاليا للموسم الثالث على التوالي، الحارس القائد جانلويجي بوفون وثلاثي الدفاع جورجيو كيليني وليوناردو بونوتشي واندريا بارزاغلي، إضافة إلى لاعب وسط روما دانييلي دي روسي.

واشار براندلي الى انه لم يقرر الخطة التي سيعتمدها في البرازيل ان كانت ٢-١-٣-٤ او ١-٥-٤ او ٢-٥-٣ التي طبقها في معظم مباريات كأس اوروبا ٢٠١٢، معتبراً ان المرونة التكتيكية قد تكون المفتاح، على غرار ما حصل في كأس القارات العام الماضي حين وصل منتخبه الى نصف النهائي قبل ان يخسر مجددا امام نظيره الاسباني لكن بركلات الترجيح هذه المرة (حل ثالثا بفوزه على منافسته في مونديال ٢٠١٤ الاوروغواي بركلات الترجيح).

وسيعول براندلي في مباراة انكلترا على مهاجم ميلان ماريو بالوتيلي الذي يعرف الكرة الانكليزية جيداً كونه دافع عن الوان مانشستر سيتي، إضافة الى البرتو اكويلاني ومماركو فيراتي الذي تعافى من الزكام وبامكانه المشاركة في اللقاء الذي سيكون الأول لايطاليا في العرس الكروي العالمي منذ أن أصبحت في ٢٠١٠ أول منتخب يخرج من الدور الأول بعد تتويجه باللقب في النسخة السابقة (٢٠٠٦).

ايطاليا حسمت جولتها الأوروبية مع انكلترا بركلات الجزاء ٢٠١٢

توجس الانكليز من المواجهة

وفي المقابل، تدخل انكلترا إلى نهائيات البرازيل وهي تسعى إلى التخلص من اللعنة التي تلاحقها منذ فوزها المثير للجدل على المانيا الغربية (٤-٢ بعد التمديد) في نهائي نسخة ١٩٦٦ الذي أقيم على ملعب "ويمبلي" في لندن.

ولا يبدو إن الوضع سيتغير جداً في مونديال البرازيل ٢٠١٤ برغم تمكن الانكليز بقيادة روي هودجسون من إنهاء التصفيات من دون هزيمة، كما كانت حالهم في نهائيات كأس أوروبا ٢٠١٢ حين ودعوا البطولة القارية من الدور ربع النهائي على يد ايطاليا بركلات الترجيح.

فالكرة الانكليزية لم تتمكن منذ ١٩٦٦ من تطوير نفسها بالشكل المناسب الذي يخولها مقارعة منتخبات كبرى أخرى مثل ألمانيا التي اكتسحتها في الدور الثاني من مونديال ٢٠١٠ بنتيجة ٤-١، أو بطلة العالم وأوروبا اسبانيا، أو حتى ايطاليا التي أحدثت تغييراً نوعياً في أسلوب لعبها منذ وصول براندلي بعد مونديال جنوب افريقيا.

ورث هودجسون منتخبا لا بأس به من كابيلو الذي نجح في فترة زمنية قصيرة من نقل انكلترا من الحضيض إلى احد المنتخبات القوية مجددا، وذلك بعد ان بلغ "الأسود الثلاثة" الحضيض في ٧ تشرين الثاني عام ٢٠٠٧ بخسارتهم أمام كرواتيا على ملعب ويمبلي ٢-٣ وطارت مع الخسارة احلام المشاركة في كأس اوروبا عام ٢٠٠٨ في سويسرا والنمسا.

وقام هودجسون بتطعيم المنتخب بلاعبين شبان مميزين مثل دانيال ستاريدج ورحيم ستيرلينغ وجوردان هندرسون (ليفربول) وداني ويلبيك (مانشستر يونايتد) وادم لالانا ولوك شو (ساوثمبتون) وروس باركلي (ايفرتون) الذي تحدث عن مباراة الغد المتوقع عدم مشاركته فيها، قائلا: من المهم جدا عندما تبدأ بطولة معينة أن تحدد الوتيرة منذ المباراة الأولى. يجب ان تبدأ بنتيجة جيدة. يجب الدخول إلى المباراة وأنت متحضر وان تسعى للفوز بها".

ولم يسبق لانكلترا أن فازت على ايطاليا في نهائيات بطولة رسمية اذ خسرت أمامها في الدور الأول من كأس أوروبا ١٩٨٠ (٠-١) والدور الثاني لكأس اوروبا ٢٠١٢، فيما تواجها مرتين في تصفيات كأس العالم ١٩٧٨ (فازت ايطاليا ذهابا (٢-٠) وانكلترا ايابا (٢-٠) ايضا، و١٩٩٨ (فازت ايطاليا ذهابا في ويمبلي (١-٠) وتعادلا ايابا (٠-٠).

محترفو العاج .. متأهبون

وتلتقي اليابان بطلة القارة الصفراء مع ساحل العاج وصيفة بطلة القارة السمراء العام قبل الماضي في الساعة ٤:٠٠ من فجر يوم غد الأحد على ملعب "برنامبوكو أرينا" في ريسيفي في قمة آسيوية-افريقية مرتقبة في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة ضمن النسخة العشرين من نهائيات كأس العالم لكرة القدم في البرازيل.

ويسعى المنتخبان إلى استغلال القرعة السهلة نسبيا والتي وضعتهما في مجموعة متكافئة إلى جانب اليونان وكولومبيا، وذلك لبلوغ الدور الثاني للمرة الأولى في ٣ مشاركات متتالية لممثل القارة السمراء، والثانية على التوالي لـ"الساموراي" بعد مونديال ٢٠١٠ في جنوب أفريقيا والثالثة في تاريخ مشاركاتهم في العرس العالمي بعد الأولى عام ٢٠٠٢ في البطولة التي ضيفوها مشاركة مع الجارة كوريا الجنوبية.

وتعول ساحل العاج على جيلها الذهبي بقيادة نجم مانشستر سيتي الانكليزي يحيى توريه ومهاجم تشيلسي الانكليزي السابق وغلطة سراي التركي ديدييه دروغبا لتحقيق انجاز كبير في العرس العالمي وتعويض الإخفاق القاري في نسخ ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٠ و٢٠١٢ .

ويملك مدرب ساحل العاج الفرنسي صبري لموشي الكثير من الأوراق الرابحة اقلها تخطي الدور الأول، فضلا عن توريه الذي أسهم بشكل كبير في إحراز مانشستر سيتي للقب الدوري الانكليزي للمرة الثانية في الأعوام الثلاثة الاخيرة، ودروغبا، هناك هداف روما الايطالي جرفينيو وجناح ليل الفرنسي سالومون كالو وهداف سوانسي سيتي الانكليزي ويلفريد بوني.

وستكون اليابان بدورها مطالبة بالفوز على غرار ساحل العاج لرفع المعنويات في أفق المباراتين المتبقيتين وبلوغ الدور الثاني.

كامبل يقود أحلام كوستاريكا لمواجهة الكبار

□ برازيليا/ا ف ب

يخوض الدولي الكوستاريكي جويل كامبل مونديال البرازيل ٢٠١٤ لكرة القدم ولديه الكثير ليثبته لفريقه أرسنال الانكليزي الذي أعاره ثلاث مرات في السنوات الثلاث الأخيرة، ولم يشارك الجناح القوي في أية مباراة ضمن تشكيلة الفرنسي ارسين فينغر في البريميرليغ منذ انتقاله المبكر من سابريسا في ٢٠١١ ثم أعير الى لوريان الفرنسي في ٢٠١١، وبعدها إلى ريال بيتيس الاسباني في ٢٠١٢ قبل أن يلعب لاولمبياكوس اليوناني في ٢٠١٤.لكن رحلاته المتواضعة في أوروبا لم تغيبه عن العناوين فطغت قلة خبرته في ارض الملعب على ثقته مع الكرة.وُصف كامبل بالـ"مثير للشفقة" وسخر منه كثيرون عندما حاول الارتماء في مواجهة الولايات المتحدة ضمن تصفيات كأس العالم،اصطدم به المدافع مات بيسلر عرضياً لكن كامبل سقط ارضاً وبدأ يتلوى مدعياً الألم ومحاولاً خداع حكم المباراة، فوبخه الاتحاد الدولي على تصرفه.

سرقت الحادثة الأضواء من أداء جيد قدمه ابن الحادية والعشرين الذي هزّ الشباك خلال فوز بلاده ٣-١ واسهم باحتلال كوستاريكا المركز الثاني في تصفيات كونكاكاف (أميركا الوسطى والشمالية والكاريبي).

سجل ٩ أهداف في ٣٣ مباراة لكوستاريكا التي ستحتاجه أمام المرمى خلال لقاء الاورغواي اليوم السبت في فورتاليزا، وستحتاجها أكثر أمام انكلترا وايطاليا نظراً لوقوعها في مجموعة حديدية.قدم كامبل شوطا ثانياً رائعاً في مواجهة جمهورية ايرلندا الودية الأخيرة (١-١)، لذا سيكون محط أنظار مدرب انكلترا روي هودجسون لدى لقاء الفريقين في ٢٤ حزيران الحالي في الجولة الثالثة الأخيرة من المجموعة.

كاراغونيس.. مقاتل بروحية الفريق

□ برازيليا/ا ف ب

يفتقد المنتخب اليوناني بالفعل إلى اللاعبين المهاريين الموجودين في غالبية المنتخبات الأخرى المشاركة في مونديال البرازيل ٢٠١٤، لكنه يتميز بروحه القتالية العالية التي يجسدها القائد يورغوس كاراغونيس.

وسترتدي نهائيات البرازيل أهمية مضاعفة للاعب وسط فولهام الانكليزي البالغ من العمر ٣٧ عاما وصاحب الرقم القياسي بعدد المباريات الدولية مع أبطال أوروبا ٢٠٠٤ (١٣٥ مباراة حتى الآن) إذ ستكون مشاركته الأخيرة مع بلاده ويسعى جاهداً لكي يودع "ايثنيكي" بأفضل طريقة من خلال قيادته إلى الدور الثاني على اقله وللمرة الأولى بعد أن انتهت مشاركتاه السابقتان في الدور الأول عامي ١٩٩٤ و٢٠١٠.

وتبدو الفرصة سانحة أمام اليونان لكي تحقق هذا الأمر بعد أن وقعت في مجموعة "مقبولة" هي الثالثة إلى جانب ساحل العاج واليابان وكولومبيا التي ستكون خصمتها الأولى اليوم السبت.وفي وقت يتطلع فيه اليونانيون إلى كوستاس ميتروغلو اللاعب الذي سيؤمن لهم الأهداف، فان زميله في فولهام الانكليزي كاراغونيس الذي دافع عن ألوان باناثينايكوس وانتر ميلان الايطالي وبنفيكا البرتغالي، يعد روح الفريق.

"كان من المهم جداً بالنسبة لنا بان نتأهل إلى كأس العالم"، هذا ما قاله كاراغونيس الذي يعد من اللاعبين القلائل في المنتخبات الأوروبية الذين كانوا متواجدين في كأس أوروبا ٢٠١٤، مضيفاً "من المهم جدا ان نجعل اليونانيين فخورين وان يستمتعوا بمشاهدة بلادهم تلعب على المسرح العالمي".النجاح بالنسبة لكاراغونيس لا يحمل صفة شخصية ، بل يتمثل بجعل بلد بأكمله فخوراً بالمنتخب الوطني، كما فعل عندما سجل الهدف الوحيد في المباراة المهمة جداً ضد روسيا في كأس أوروبا ٢٠١٢ التي وصلت فيها بلاده إلى الدور ربع النهائي.

كاراغونيس

كولومبيا تتطلع للمنقذ رودريغيز

□ أبوظبي/ سكاي نيوز

يتحمّل الكولومبي جيمس رودريغيز مسؤولية ثقيلة لمهمة بلاده، لكنه يبدو أهلا لذلك بالنظر إلى الأرقام القياسية، والألقاب التي حققها حتى الآن، برغم صغر سنه (٢٣ عاما) في تموز المقبل . ويملك رودريغيز، صاحب الوجه الطفولي والقامة المتوسطة والقدم اليسرى الفتاكة، سجلاً ناصعاً من الألقاب في مقدمتها الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" عام ٢٠١١ مع فريقه بورتو البرتغالي، وكأس البرتغال عام ٢٠١١، والكأس السوبر البرتغالية أعوام ٢٠١٠ و٢٠١١ و٢٠١٢، والدوري الافتتاحي في الأرجنتين مع فريقه بانفيلد عام ٢٠٠٩.وفضلاً عن ذلك، لعب رودريغيز ٢٢ مباراة دولية حتى الآن مع منتخب بلاده سجل خلالها ٥ أهداف، إضافة إلى أنه يحمل الرقم ١٠ في صفوف منتخب الـ"كافيتيروس" وما تتضمنه مهمته من مسؤولية ثقيلة.وينظر إلى رودريغيز، نجل خاميس رودريغيز الدولي السابق، بأنه خليفة الأسطورة كارلوس فالديراما، انضم إلى صفوف المنتخب للمرة الأولى وعمره ١٢ عاماً بعد تتويجه مع فريقه بوني بلقب دورة محلية مشهورة.ولم يكتب لرودريغيز اللعب في الدرجة الأولى بكولومبيا، إذ خطف بانفيلد الأرجنتيني خدماته عام ٢٠٠٨ وبات أصغر لاعب أجنبي في الملاعب الأرجنتينية، لم يتأخر في التألق ونجح في المساهمة بتتويج بانفيلد بلقب الدوري الافتتاحي عام ٢٠٠٩.ودقت أجراس الأندية الأوروبية أبواب الجوهرة الكولومبية وسمح له فريقه بالانضمام إلى بورتو عام ٢٠١٠.وموازاة مع ذلك، تألق رودريغيز في منتخبات الفئات العمرية لبلاده، وفي أيار ٢٠١٣، انضم رودريغيز إلى صفوف موناكو مقابل ٤٥ مليون يورو، حيث التحق مرة أخرى بمواطنه فالكاو الذي انضم إلى صفوف فريق الإمارة قادماً من أتلتيكو مدريد الإسباني.

رودريغيز

المجموعة 3	ساحل العاج
× **المكان:** ملعب ارينا برنامبوكو في ريسيفي × **السعة:** ٤٢٥٨٣ مشجعا × **التوقيت:** الساعة ٤:٠٠ فجر الأحد بتوقيت بغداد × **الحكم:** انريكي اوسيس من تشيلي × **التشكيلة المحتملة:** ساحل العاج: أبو بكر باري.. سيرج اوريبه.. سليمان بامبا.. كولو توري.. ارتور بوكا.. شيخ تيوتي.. جيفروا سيري دييه.. ماكس جرادل.. سالومون كالو.. ديدييه دروغبا وجرفينيو. اليابان: ايجي كاواشيما.. اتسوتو يوتشيدا.. مايا يوشيدا.. ياسويوكي كونو.. يوتو ناجاموتو.. ماكوتو هاسيبي.. ياساهيتو اندو.. شنيجي اوكازاكي.. كيسوكي هوندا.. شينجي كاجاوا ويوينتشيرو كاكيتاني. × **إحصاءات أساسية:** – اليابان حافظت على شباكها نظيفة في مباراة واحدة من آخر ٩ مباريات. – ساحل العاج تسعى للتأهل إلى الدور الثاني لأول مرة في تاريخها في حين تأهلت اليابان إلى الدور ذاته مرتين من مشاركتها الأربع. – صبري لاموشي مدرب ساحل العاج هو ثاني أصغر مدرب في البطولة وأكبر بشهر واحد من الكرواتي نيكو كوفاتش. – سيلفان جبوهو حارس مرمى سيوي سبور هو اللاعب الوحيد في تشكيلة ساحل العاج الذي يلعب في الدوري المحلي والبوسنة وغانا واورغواي هي الفرق الأخرى التي لديها لاعب واحد في الدوري المحلي. × **المواجهات السابقة :** التقى المنتخبان ٣ مرات من قبل كلها في مباريات ودية حيث فازت اليابان في مباراتين وخسرت الثالثة وكانت آخر مباراة بينهما في ٤ حزيران عام ٢٠١٠ في سيون في سويسرا حيث فازت ساحل العاج (٢-٠).

المجموعة 4	انكلترا
× **المكان:** ملعب ارينا دا امازونيا في ماناوس × **السعة:** ٣٩١١٨ مشجعا × **التوقيت:** ١:٠٠ فجر الأحد بتوقيت بغداد المحلي × **الحكم:** الهولندي بيورن كويبرز × **التشكيلة المحتملة:** انكلترا: جو هارت.. جلين جونسون.. جاري كاهيل.. فيل جاجيلكا.. ليتون بينز.. ستيفن جيرارد.. جوردان هندرسون.. رحيم سترلينج.. ادم لالانا.. دانييل ستوريدج وروني. ايطاليا : جيانلويجي بوفون.. انياتسيو اباتي.. جيورجيو كيليني.. ليوناردو بونوتشي.. ماتيو دارميان.. دانييلي دي روسي.. انطونيو كاندريفا.. اندريا بيرلو.. كلاوديو ماركيسيو.. ماريو بالوتيلي وانطونيو كاسانو. × **إحصاءات أساسية :** – خسرت انكلترا أمام ايطاليا بركلات الترجيح في دور الثمانية في بطولة أوروبا منذ عامين. – اندريا بيرلو هو واحد من ثلاثة لاعبين في المنتخب الايطالي فازوا بكأس العالم ٢٠٠٦

المجموعة 4	ايطاليا
بجانب الحارس جيانلويجي بوفون (٣٦ عاما) ولاعب الوسط دانييلي دي روسي (٣٠ عاما). – ايطاليا تأهلت إلى النهائي مرتين في آخر أربع مشاركات في البطولات الكبرى إضافة إلى الدور قبل النهائي في كأس القارات العام الماضي. × **المواجهات السابقة :** التقى الفريقان في ٢٤ مباراة من قبل وفازت انكلترا في ٨ مباريات وايطاليا في ٩ مباريات وتعادل الفريقان في ٧ مباريات وكانت آخر مباراة بينهما في ١٥ آب ٢٠١٢ في مباراة ودية في سويسرا وفازت انكلترا ٢-١.

مع انطلاق مونديال 2014

حضور عربي غير مستقر.. والأسود يهدرون فرصة العمر

منتخبنا أضاع أمله بالتأهل إلى كأس العالم ٢٠١٤

□ كتب/ خليل جليل

مع كل انطلاقة لنسخة جديدة من بطولة كأس العالم لكرة القدم حيث تحتضن البرازيل واحدة من أكثر البطولات سخونة وناريةً، تعد بنا الذاكرة إلى الوراء لنتلمس تاريخ الحضور العربي والمنتخبات العربية في أهم محفل كروي عالمي تفتخر البلدان والمنتخبات بتواجدها في هذا المحفل اللافت للأنظار إذ تصطف هناك نجوم الكرة العالمية والأسماء الرنانة واللامعة في سماء الكرة ولابد أن نعود أيضاً لنقرأ تلك المشاركات المحدودة لمنتخبات العرب ومن الواضح أن المنتخب الوطني احد هذه المنتخبات التي تشرفت بالمشاركة في نهائيات كأس العالم .

ويعد المنتخب الوطني لكرة القدم واحداً من ثمانية منتخبات عربية تمكنت من الوصول إلى نهائيات كأس العالم عندما تأهل لأول مرة وآخر مرة في تاريخه حتى الآن ، إلى مونديال المكسيك ١٩٨٦ وهذه هي المشاركة الوحيدة للكرة العراقية في نهائيات كأس العالم واكتفى المنتخب الوطني الذي حملت نجوم الأمس (كريم صدام وحسين سعيد وعدنان درجال وكريم علاوي وناطق هاشم وحارس محمد وغيرهم) لواء الكرة العراقية ودافعوا عن الوان منتخب بلادهم بالتواجد في الدور الأول من هذه النهائيات في المكسيك ، تلك النهائيات التي عرفت وصول منتخبين عربيين فقط الى الدور الثاني إلى نهائيات كأس العالم احدهما منتخب المغرب الذي صال وجال وقدم واحدة من أفضل عروضه الكروية في مونديال١٩٨٦ الى جانب المنتخب السعودي صاحب الظهور المتوهج في تسعينات القرن الماضي عندما نجح هو الآخر في بلوغ الدور الثاني لنهائيات مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة الأميركية وكان المنتخبان يعيشان حقبة ذهبية في تاريخهما لاسيما المنتخب المغربي ويكاد يكون هذا الوصول هو الأفضل للكرة العربية في هذا المحفل الدولي الكروي الذي لم يشهد استقراراً متواصلاً على صعيد حضور المنتخبات العربية فالطريق الى المونديال امام المنتخبات العربية لم تجده سالكاً ومؤدياً الى نهائيات كأس العالم مثلما هو الحال لبقية منتخبات العالم والسبب واضح وصريح يعود لمستويات كرة القدم في العالم العربي الذي شهد أول تمثيل له في نهائيات كأس العالم بتأهل المنتخب المصري أول مرة إلى مونديال روما ١٩٣٤ فكان أول منتخب عربي يصل إلى المونديال.

وعلى الصعيد الآسيوي أفضل مشاركة وحضور كان في مونديال جنوب أفريقيا بمشاركة منتخبات كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية واليابان واستراليا ليستمر بعد ذلك التاريخ التمثيل المتواضع والخجول للمنتخبات العربية التي كانت حصيلة وجودها في نهائيات كأس العالم لعشر مرات فقط قبل أن يكون المنتخب الجزائري هو صاحب المشاركة الجديدة في مونديال البرازيل عام ٢٠١٤ وكان بإمكان المنتخب الوطني ان يحقق حضوره الثاني وان يكون ثاني ممثل للكرة العربية في المونديال بيد انه اخفق في اللحظات الأخيرة وأهدر فرصة تحقيق ذلك بعدما شارك في التصفيات الآسيوية المؤدية إلى نهائيات البرازيل في مجموعة نعتقد لم يتكرر شكلها بعد الآن فقد تصدر التصفيات الأولى برصيد ١٥ نقطة يليه المنتخب الأردني بفارق ٣ نقاط والصين في المركز الثالث برصيد ٩ نقاط وفي تصفيات الدور النهائي او الدور الحاسم كانت الفرصة مواتية امام العراق للوصول الى البرازيل لولا سوء التخطيط وعدم استقرار البرنامج الإعدادي لمسيرة المنتخب الوطني وعدم قدرة إدارة اتحاد كرة القدم في تفاعلها وتعاطيها بشكل جاد مع مهمة المنتخب الوطني الذي بدا مسلسل نزيف النقاط مبكراً وعدم قدرة الاتحاد لإيقاف هذا التدهور فدفع المنتخب الوطني ثمن هذا العمل العشوائي فاكتفى العراق بنقطة واحدة بتعادله في مستهل مشواره امام الاردن بهدف لمثله في عمان.

وتجددت هذه النتيجة أمام سلطنة عُمان الذي كان بإمكان أسود الرافدين تخطي العُمانيين في هذه الجولة وتعويض الخسارة الصعبة بهدف دون رد امام المنتخب الياباني في ملعب الأخير وبين جمهوره وكانت تلك المباراة الإيذان الرسمي لثورة التغيير التي انتهجها المدرب البرازيلي زيكو قبيل ان يغادر منصبه ولأسباب بات القاصي والداني يعرفها جيدا ثم خسر لاحقا المنتخب الوطني في قطر التي اختارها الاتحاد العراقي مكاناً للمنتخب لخوض مبارياته وخسر العراق هذه المرة بهدفين لواحد واستعاد المنتخب في جولة جديدة وتغلب على الاردن بهدف دون رد بيد ان الاتحاد العراقي لم يستفد من انتعاش الآمال وان يهيئ كل الظروف امام مباراة حاسمة في مسقط خسرنا فيها بهدف دون رد .

وتوالت الخسارات بتعثر منتخبنا أمام اليابان في الإياب بنتيجة الذهاب نفسها وختمها بخسارة أمام الاستراليين في ١٨ حزيران من العام الماضي ليسدل الستار بذلك على نهاية حلم لم يتحقق للمرة الثانية للكرة العراقية وينضم بذلك الى القافلة العربية التي عرفت بتواضع حضورها في نهائيات كأس العالم .

أخبارهم

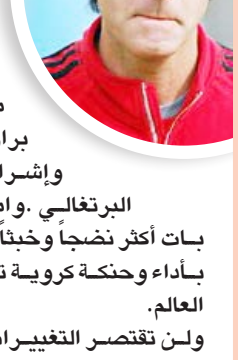

■ أثار صامويل إيتو الجدل من جديد ، وذلك بعد أن التقطته الكاميرات مع امرأة شقراء في أحد فنادق البرازيل لدى معانقتها.

صحيفة "غلوبو سبورت" نشرت الصورة ، وقالت إن الموقف جاء برغم اصطحاب صامويل لزوجته معه إلى البرازيل ، وأن الغريب في الأمر أنه قام بهذه الحركة برغم معرفته بوجود المصورين على مقربة منه.

ولم يتبين بعد من هي هذه المرأة وما علاقة صامويل بها ؟ لكن من الواضح أن إيتو الذي أثار الجدل بعدم تدربه مع المنتخب واكتفائه بالكلام، أصبح مادة دسمة لصحافة البرازيل بعد يومين من انطلاق المونديال.

يذكر أن صامويل إيتو قاد احتجاج لاعبي الفريق على مستحقاتهم المالية، ورفض السفر في البداية إلى البرازيل، ليكون نجم ثالث حركة مثيرة للجدل خلال أسبوع.

■ قالت صحيفة "دير شبيغل" الألمانية إن المدير الفني للمانشافت **يواكيم لوف** يخطط للتخلي عن فكرة زج المهاجم المخضرم ميروسلاف كلوزه في افتتاحية مباريات المنتخب الألماني أمام نظيره البرتغالي والدفع بتوماس مولر مهاجماً صريحاً.

وأشارت الصحيفة إلى تخوّف لوف من مشاركة كلوزه وميرتساكر أمام برازيل أوروبا ، وتفكيره بتغيير خطته وإشراك هاملز ومولر لمفاجأة المنتخب البرتغالي .وامتدحت الصحيفة قدرات "لوف" الذي بات أكثر نضجاً وخبثاً كروياً مما كان عليه سابقاً ، مما يبشر بأداء وحنكة كروية تعزز احتمالية تتويج الألمان بكأس العالم.

ولن تقتصر التغييرات على ذلك ، بل توقعت الصحيفة أن يتحول القائد فيليب لام لخط الوسط ، مع تعويض جيروم بواتينغ لمكانه في الجهة اليمنى .

■ انتقد الكرواتي **ايفان راكيتيتش** القرارات التحكيمية التي أصدرها الحكم الياباني ويتشي نيشيمورا خلال مباراة المنتخب الكرواتي أمام البرازيل في افتتاح نهائيات كأس العالم ٢٠١٤، التي انتهت لصالح راقصي السامبا بنتيجة ٣-١ .ايفان راكيتيتش تحدث للتلفاز الكرواتي قائلاً : كانت ليلة مؤلمة للغاية، مجهوداتنا ذهبت هباء ، بسبب حكم المباراة ، الفريق يشعر بالأسف على تلك النتيجة. وأضاف: لعبنا مباراة جيدة ، نستحق أفضل مما حدث، علينا المحافظة على الأداء الجيد خلال مباراتي الكاميرون والمكسيك. ويلتقي المنتخب الكرواتي نظيره الكاميروني يوم الأربعاء في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الاولى .

جينيفير لوبيز تغطي على فشل الافتتاح

□ برازيليا/ رويترز

لم يصل حفل افتتاح كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل لطموح مشجعي كرة القدم حول العالم الذين كانوا يتوقعون حفل افتتاح ضخماً يليق بحجم بطولة منتظرة كل ٤ أعوام مثل كأس العالم، بل نال العديد من الانتقادات اللاذعة والسخرية من الإعلاميين ورواد مواقع التواصل الاجتماعي.الحفل الذي أقيم على ملعب كورينثيانز أرينا بساوباولو وسط حضور ما يقارب ٦٦ ألف متفرج كان متواضع بالرغم من إنه كلف ٩ ملايين جنية إسترليني، حيث أن أصوات الموسيقى فيه لم تكن واضحة وكانت سيئة للغاية، كما هتفت بعض الجماهير ضد ديلما روسيف رئيسة البرازيل لغضبهم من الإنفاق الكبير على تنظيم البطولة وتجاهل الاحتياجات الأساسية للفقراء.

بالرغم من الإطلالة الساحرة للمطربة الأمريكية جينيفير لوبيز التي اشعلت حماسة الجماهير بالرقص على ألحان الأغنية الرسمية للبطولة "كلنا واحد" بالمشاركة مع بيتبول والمطربة كلاوديا، إلا أن أصوات الأدوات الموسيقية لم تتناسب مع الأغنية الرائعة.في الوقت ذاته نالت فيه جينفير لوبيز إعجاب الجماهير وعبارات الثناء على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة من الرجال، لم يسلم المطرب بيتبول من السخرية حول ألوان ملابسه غير المتناسقة حيث ارتدى قميصاً اصفر مع بنطال أبيض.

كما شهد حفل الافتتاح أول حالة "غطس" أو ادعاء سقوط ولكن حتى قبل أن تنطلق المباراة، حيث ينال نجم البرازيل ونادي برشلونة نيمار اتهامات بأنه دائماً يدعي السقوط "غطس" دون أن يلمسه أحد، ولكن هذه المرة سقطت إحدى مواطنيه أثناء اشتراكها في مراسم حفل الافتتاح مما جعل هذه اللقطة مسار سخرية على الانترنت.

جينيفير لوبيز

روني يبحث عن وجبة مونديالية تُنهي صيامه

□ برازيليا/ أ ف ب

يريد الفتى الذهبي للكرة الانكليزية واين روني الذي يقترب أكثر وأكثر من الرقم القياسي المحلي في عدد الأهداف الدولية، وفك صيامه عن التهديف الذي لازمه في مشاركتين له في العرس الكروي عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٠ في ألمانيا وجنوب أفريقيا على التوالي.وخاض روني غمار باكورة مشاركاته في المونديال في ألمانيا وهو لم يتعاف تماما من إصابة بكسر في مشط القدم، قبل أن يُطرد في مواجهة البرتغال في دور الثمانية في المباراة التي انتهت بخسارة فريقه بركلات الترجيح. وتوجه إلى جنوب أفريقيا ٢٠١٠ بعد أفضل موسم له في مسيرته، لكنه اخفق مرة جديدة في التألق حتى انه انتقد أنصار المنتخب الانكليزي في حديث تلفازي اثر انتهاء مباراة إنكلترا والجزائر بالتعادل السلبي، قبل أن يغيب تماماً عن مجريات مباراة فريقه ضد ألمانيا في الدور الثاني والتي أسفرت عن هزيمة قاسية للأسود الثلاثة أمام المانشافت ١-٤.ولم يسجل روني (٢٨ عاماً) بالتالي أي هدف حتى الآن في النهائيات العالمية، لكنه وعد بالتعويض في النسخة الحالية المقامة في البرازيل عشية مواجهة فريقه المرتقبة لايطاليا ، وقال في هذا الصدد "لقد قررت الاستمتاع بكأس العالم الحالية، لأني عانيت الخيبة في النسختين الأخيرتين. أريد أن أعود بذكريات ايجابية من البرازيل" . وأضاف "لا أعاني من أية مشكلة على الإطلاق ، وسأبذل قصارى جهودي لخدمة فريقي" .

سكولاري يدافع عن نيمار وركلة الجزاء

□ ساو باولو/ رويترز

رفض لويز فيليبي سكولاري مدرب البرازيل ادعاءات بأن الحكم جامل فريقه كما أشاد بلاعبه نيمار الذي سجل هدفين وقاد بلاده للفوز ٣-١ على كرواتيا في افتتاح كأس العالم لكرة القدم

وقال سكولاري للصحفيين بعدما حولت البرازيل تأخرها إلى فوز "الشيء الوحيد الذي نريده أن يكون نيمار سعيداً وهو يلعب، هو لاعب استثنائي."

وشعر نيكو كوفاتش مدرب كرواتيا بغضب شديد من الحكم بعدما احتسب ركلة جزاء للبرازيل في الشوط الثاني وقال إن كأس العالم سيتحول إلى "سيرك" إذا واصلت البرازيل الحصول على أفضلية.ورد سكولاري على كوفاتش بتذكيره أن البرازيل أحرزت لقب كأس العالم خمس مرات وهو ما يزيد عن أي منتخب آخر من دون الحصول على مساعدات الحكام.

وقال سكولاري "لن أعلق على ما قاله زميلي (كوفاتش)، التعليق الوحيد لديّ هو أن البرازيل أحرزت لقب كأس العالم ٥ مرات، لم يسبق أن حدث السيرك خمس مرات.. الحكم شاهد ركلة جزاء وهو صاحب القرار."

و يتعرض نيمار لضغط كبير من الجماهير المحلية التي تتوقع فوز فريقها بكأس العالم للمرة السادسة في التاريخ والأولى على أرضها.وقال سكولاري "لا يريد اللاعب منكم أن تطالبوه بأن يكون أفضل لاعب في العالم. مسؤوليته أن يلعب للبرازيل وهذا ما فعله."وأشاد سكولاري بالجماهير البرازيلية في ساو باولو المعروفة بتقلب حالتها المزاجية وسبق أن أطلقت صيحات الاستهجان ضد الفريق في آخر مباراة ودية قبل كأس العالم.

فيليبي سكولاري

ركلة بداية المونديال تغيّر ملامح عيد العشاق

□ برازيليا/ د ب أ

يوم واحد فقط كان كافيا لتتغير الأحوال إلى النقيض تماما وتتبدل أجواء المدن البرازيلية من الصمت أحيانا والاحتفالات الهادئة أحايين أخرى إلى الاحتفالات الصاخبة.

هكذا جاء اليومان الأولان من فعاليات بطولة كأس العالم ٢٠١٤ لكرة القدم بالبرازيل لتغيرا ملامح وأجواء الشارع البرازيلي ويعيدا لأرض السامبا الابتسامة التي غابت عنها في الفترة الماضية بسبب الإضرابات والاحتجاجات التي كادت تدخل البطولة برمتها في نفق مظلم.

وبعدما علق الموظفون والعمال في عدد من الأعمال وخاصة في مترو ساو باولو إضرابهم لما بعد المباراة الافتتاحية للبطولة ، هدأت الأجواء قليلاً في الأيام التي سبقت يوم الافتتاح ولكن ظلت الابتسامة والاحتفالات غائبة عن الشارع البرازيلي وإن ظهرت بعض ملامح استعداد البرازيليين للبطولة من خلال ارتداء قمصان المنتخب البرازيلي في كل مكان.

وبينما سيطر التكدس والازدحام المروري على شوارع المدن البرازيلية وخاصة ساو باولو وريو دي جانيرو على مدار الأيام التي سبقت الافتتاح ، جاء يوم الافتتاح خاليا من هذا الزحام وذلك بسبب منح الحكومة البرازيلية هذا اليوم عطلة رسمية مما اسهم في السيولة المرورية ووصول المشجعين إلى ملعب "كورينثيانز" في ساو باولو من دون عناء لحضور المباراة الافتتاحية للمونديال.

كما تزامن هذا اليوم مع عيد العشاق في البرازيل وهو ما يماثل "عيد الحب" أو (فالنتاين دي) في مختلف بقاع العالم.

ولكن المباراة الافتتاحية واحتفالات الجماهير بالمونديال كانت أقوى من الاحتفال بعيد الحب البرازيلي حيث تزين الجميع بقمصان المنتخب البرازيلي وقبعات المشجعين ذات الألوان والأشكال الجذابة بدلاً من حمل ورود والاحتفال بالفالنتاين.

كما حرص كثيرون في البرازيل على رسم العلم البرازيلي على أجسادهم ووجوههم بخلاف حرص كثيرين أيضاً على رفع العلم البرازيلي على الجدران الخارجية للمنازل وفي الشرفات، بل إن بعضهم ذهب إلى تغيير لون المنازل أو الشرفات إلى ألوان العلم البرازيلي.

مباراة الافتتاح ألهبت حماسة الجمهور

هكذا تبدل الحال من إضرابات واحتجاجات في البرازيل إلى احتفالات شهدت إطلاق الألعاب النارية منذ بداية اليوم وكأنها عملية عد تنازلي لانطلاق فعاليات المونديال حيث انطلقت الألعاب النارية في كل مكان بالبرازيل على مدار اليوم.

وبرغم حالة الصمت التي سيطرت على العديد من الأماكن بعد الهدف المبكر للمنتخب الكرواتي، تغيّر الحال سريعاً مع هدف التعادل حيث كانت الثقة كبيرة وهائلة في تحقيق الفوز وازداد إيقاع الألعاب النارية مع كل هدف ولم يكن الأمر قاصراً على المدن الكبيرة، بل امتد للمدن الصغيرة والقرى في مختلف أنحاء البرازيل.

وبينما كانت الإضرابات في الأيام السابقة للمونديال تشل حركة الحياة في المدن الكبيرة ، كانت المناطق الشعبية الفقيرة مختلفة كثيراً عن هذا حيث شعر الفقراء والكادحون بفرحة المونديال مبكراً برغم معاناتهم ورفضهم للكثير من الأوضاع في هذا البلد ومنها الصحة والتعليم ووسائل النقل.

ويبدو أن فرحة هؤلاء كانت نابعة من إمكانية حصولهم على بعض الأرباح الإضافية من حركة البيع والشراء خلال فترة المونديال التي يتوافد فيها مئات الآلاف من الزائرين على المناطق البرازيلية المختلفة .

برغم هذا ، يرى كثيرون أن الاحتفالات بالمونديال في البرازيل لم تصل للحد المقنع بعد ، وأن الأيام المقبلة ستشهد أكثر من هذا مع دخول البطولة في المراحل الأكثر أهمية وحسما لاسيما بعد البداية الجيدة لراقصي السامبا في البطولة بالفوز ٣-١ على المنتخب الكرواتي.

حلم " ميسي" يداعب اولاد الأحياء الفقيرة

كرنفال المونديال يظهر تنافساً جديداً بين ملكات الجمال

القلق يبدو على محيا احد رواد التشجيع المكسيكيين

▪ خليل جليل

العالم.. مونديال

ليست المظاهر الاحتفالية الخاصة بافتتاح مونديال ٢٠١٤ التي استمرت ساعات قليلة قبل لقاء الافتتاح، هي وحدها كانت تعكس اهتمام البرازيليين ومعهم العالم كله بهذا الحدث الذي راحت المدن البرازيلية تهتم به منذ أربع سنوات حيث كان يتنامى معها الحدث الكروي المرتقب شيئاً فشيئاً وما الطقوس اليومية والحياتية ومظاهر الاستعداد لاحتضان هذا الحدث الكروي الذي تتجه إليه أنظار العالم في كل مكان إلا دليلاً على استعداد البرازيليين ومعهم العالم كله لاستقبال موسم كروي مدته ٣٠ يوماً.

وإذا كان البرازيليون منشغلين بمباهج المونديال حيث تحولت حياتهم الى لوحات ملونة رمزية لمنتخبات العالم فان ما عاشوه في لحظات مباراتهم الافتتاحية الأولى نظن سيجعلهم في قوادم الأيام منشغلين بقلق كبير وواضح وهم يرون منتخباً لا يمكن له أن يشكل ثقلاً تاريخياً كبيراً وهو يقف ندا ومزعجا لأقوى منتخب في العالم وأمام حشود هائلة من الأنصار وقفت وراء .

صحيح إن الجمهور البرازيلي وكل عشاق السامبا خرجوا من ملعب المباراة الافتتاحية بسعادة فوز مهم في أولى الخطوات لانتزاع مجد المونديال من بطل العالم ، إلا إن تلك المباراة الافتتاحية أثارت جدلاً مبكراً في هذا المونديال ، هل استحق المنتخب الكرواتي هذه الخسارة وهل استحق المنتخب البرازيلي هذا الفوز وهل يمكن ان يوصف بالفوز المنطق؟

ما عاناه المنتخب البرازيلي الذي لا يمكن أن ننسى ظهوره ونزعته المعروفة بالتفرد بأي مباراة مثلما حصل في افتتاح المونديال ، نعتقد ان تلك المباراة ستعيد حسابات سكولاري كثيراً إذ يتأهب هذا الرجل لمواجهة خصوم عليه أن يضع لهم حسابات جديدة، فليس من المعقول أن يجد المنتخب البرازيلي طرقاً سهلة ومعبدة على خارطة منتخبات المكسيك والاورغواي واسبانيا وألمانيا وانكلترا والأرجنتين وتشيلي والماكنة البرتغالية الشغالة وغيرها من المنتخبات التي عرفت بقوة كرة القدم الحقيقية داخل معاقل هذه المنتخبات القادمة بشهية كأس العالم. ما خرجت به المباراة الافتتاحية لمونديال البرازيل نعتقد بأنها ستنسي البرازيليين نقاط ذلك الاستهلال وترغمهم إلى عودة سريعة لحسابات أيام مقبلة تختلف فيها القوى والموازين أمام مناهج ومدارس وخصوصيات كرة قدم تختلف كثيراً عما تميز به الكروات.

أنها بداية الرحلة الصعبة للبرازيليين، رحلة البحث عن اللقب، الرحلة التي باتت واضحة بأنها ستكون مريرة وقاسية وحلم التحقيق يحتاج الى شئ خارق بعد ما كانت تلك الألقاب في متناول حقبة برازيلية لا يمكن نسيان رموزها ..روبرتو كارلوس ، رونالدو ، رونالدينيو ، كافو وبيبتو..هذه الأسماء وغيرها التي تعملقت وأرعبت العالم ولم تدع أي احد يتخيل يوماً من الأيام بأنه قادر على انتزاع الكأس من بين ايديها.

أما الآن فالحال يختلف ، صحيح يبقى السحر البرازيلي طاغيا وأخاذاً ولافتا للأنظار ولا يدانيه أحياناً أو يقترب من سحره أي سحر كروي آخر، بيد أن هذا السحر الكروي بات يواجه لونا من ألوان قوة كرة القدم وشراستها ، خصوصاً في هذا المونديال ، منتخب قادم من دون حلم ، قادم من اجل التأكيد ..تأكيد مكانة المدرسة اليوغسلافية السابقة وامتداداتها في منتخبات صربيا والبوسنة وكرواتيا ، أربك ونشر الذعر في صفوف البرازيليين وكاد يضعهم على حافة أولى المفاجآت قبل ان يتدخل القدر والحظ وسوء التقدير التحكيمي أيضاً وينقذ الكرة البرازيلية في أولى خطواتها.

إذن كانت المباراة الافتتاحية وما حفلت به من معطيات وانطباعات فنية كروية متنفساً لبقية المنتخبات المتصارعة من اجل الكأس فلم يعد هناك بعد الآن أي مجال للتردد في التفكير بالظفر بالكأس ، بل أصبح حقاً شرعياً لمنتخبات تمتلك الكثير مما افتقده المنتخب الكرواتي..المنتخب المزعج لسكولاري الذي وجد ضالته في مناخات متفرقة في تلك المباراة خلصته من محنة الكروات في تلك الأمسية التي ستدفعه للتفكير في الجولات المقبلة حيث ينتظر الكبار.

وإذا كانت تلك المؤشرات هي الأبرز في مجمل المشهد الذي عاشته كل مدن العالم ، كان لجنون كرة القدم وقع آخر ومن نوع استثنائي لم نألفه في ملاعب العرب ، انه جنون كرة القدم ، هذا الجنون الذي أصبحت له هويات وطنية للشعوب ، فالأمر لم يعد مسألة فوز وخسارة في كرة القدم وعروض ومهارات ، بل إن الأمر برمته يتعدى ذلك كثيراً.. فكرة القدم أصبحت لهذه الشعوب لوناً حياتياً عليهم أن يعيشوه في اي مكان وزمان ويتمتعوا بهذا اللون الحياتي الذي يتعلق به كل إنسان ..انه عالم المونديال أو العالم كله مونديال .

جثير: الأورغواي سيُكشر عن أنيابه الحادة!

الاورغواي تسعى لعرض قوتها في مستهل المشوار

□ بغداد/ طه كمر

أكد المدرب قحطان جثير أن مباريات اليوم الثالث ضمن منافسات مونديال البرازيل ٢٠١٤ ستكون مباريات قوية ومفتوحة وقابلة لجميع الاحتمالات.

وقال جثير لـ(المدى) إن المباراة الأولى التي سيكون طرفاها منتخبي كولومبيا واليونان ستكون تكتيكية دفاعية بحتة من خلال الأسلوب الدفاعي الذي تعود منتخب اليونان على انتهاجه والمتمثل بغلق المناطق الدفاعية مع الاعتماد على أسلوب الهجوم المرتد في بناء هجماته التي يسعى من خلالها إلى مباغتة منتخب كولومبيا بزيارة شباكه.

وأضاف إن المباراة الثانية لهذا اليوم التي ستجمع فريقي الاورغواي وكوستاريكا من المتوقع أن تكون مباراة مفتوحة بجميع الجوانب لتقارب اسلوب لعب الفريقين في حالتي الدفاع والهجوم وقد تميل الكفة فيها لصالح منتخب الأورغواي الذي يمتلك مقومات كثيرة تميز أسلوبه في التواجد خلال منافسات كأس العالم خصوصا في النسخ الماضية من المسابقة وانه مرشح لنيل اللقب وستكشّر مباراة اليوم عن أنيابه الحادة.

وأكد جثير أن المباراة القوية والصعبة التي تعد مباراة القمة خلال هذا المونديال هي التي سيكون طرفاها فريقي إيطاليا وانكلترا، مبيناً أن المنتخب الايطالي يعد فريقاً تكتيكياً على مستوى عال يلعب كرة قدم جميلة مع براندليي وطريقة لعبه رائعة، في الوقت الذي يكون فيه الفريق الإنكليزي لم يعد بالفريق الذي يصعب قهره والتغلب عليه لاسيما إن الانكليز يتميزون بأنهم يمتلكون دورياً قوياً متابعاً من قبل اغلب جماهير كرة القدم بينما يمتلكون في ذات الوقت منتخباً ضعيفاً، موضحاً إن التوقع في نتيجة هذه المباراة قد يصعب لكني أتوقع فوز المنتخب الايطالي.

سياح يعشقون فنون السامبا

أحدى سائحات ريو دي جانيرو

□ ساو باولو/ رويترز

ربما تتباين مشاعر البرازيليين إزاء تضييف كأس العالم لكرة القدم إلا أن بقية المشجعين حول العالم يرتدون الملابس الشهيرة للمنتخب البرازيلي بكل فخر.

وتوجه الكثيرون عبر بحر من اللونين الأصفر والأخضر الى ملعب كورنثيانز في ساو باولو لحضور المباراة الافتتاحية، وعلى الرغم من عدم ورود اسم البرازيل على شفاههم فان هذا لم يؤثر مطلقاً على حماستهم لهذا المنتخب.

وقال جون نوريس (٦٢ عاما) وهو رجل إطفاء متقاعد من ميامي حضر إلى ساو باولو مع ابنه لمشاهدة المباراة الافتتاحية بين البرازيل وكرواتيا "قلبي برازيلي." وأضاف مشيراً الى قميص المنتخب البرازيلي الذي يرتديه "احمل ايضا قميص المنتخب الأمريكي، لكنني وبعيداً عن كل هذا فانا برازيلي صميم، الناس هي من تجعل من البرازيل مكاناً مختلفاً. وتتمتع البرازيل التي أنجبت لاعبين امثال بيليه وزيكو ورونالدو ونيمار وغيرهم من مشاهير كرة القدم بعشق حول العالم. ويرتدي الاطفال في شوارع جنوب أفريقيا وصولا الى اسكتلندا ومن اليابان حتى هايتي القميص الاصفر الساحر لمنتخب البرازيل، فالمنتخب البرازيلي يمثل من أوجه عدة منتخب العالم.وكان راكبونج وانجويناي الذي سافر من بانكوك مع مجموعة من اصدقائه يسير باتجاه الملعب وهو يرتدي قميص نيمار ويلف علم تايلاند الأزرق والأبيض حول رأسه.وقال متحدثاً بلغة انكليزية ركيكة "نحن نعشق البرازيل، نعشق الطريقة التي يلعبون بها، نحب أسلوب لعبهم، انه منتخب رائع."

تحذير الجماهير من هجمات القرش!

□ ريو دي جانيرو/ رويترز

قد لا تعلم الجماهير التي تزور مدينة ريسيفي البرازيلية أنها لا تشتهر فقط بكرة القدم، بل بكونها أحد أخطر الأماكن في العالم للسباحة بسبب خطر هجمات أسماك القرش.

ووضعت البرازيل لافتات تحذيرية باللغتين الانكليزية والبرتغالية وقامت ببناء أبراج مراقبة حيث يقوم المنقذون بمراقبة مرتادي الشواطىء.

ويشهد شاطىء بوا فياجم عدداً كبيراً من هجمات أسماك القرش ومعدلاً عالياً من الوفيات ويسعى المسؤولون المحليون إلى تفادي أي حوادث خلال كأس العالم.وقال هيلدر سيلفا وهو أحد المنقذين المحليين لرويترز "لدينا أعداد غير طبيعية من أسماك القرش على طول شواطىء ولاية برنامبوكو التي تبلغ ٢٠ كيلومتراً تفوق النسب العالمية."

وأضاف "خلال ٢١ عاما كانت هناك ٥٩ حادثة بشكل يفوق المعدل العالمي لهجمات أسماك القرش." وأشار سيلفا إلى أن نهرين محليين يحملان مخلفات القوارب ويصبان في البحر وهو ما يجتذب أسماك القرش.وفي تموز ٢٠١٣ قتلت البرازيلية برونا جوبي (١٨ عاما) من ساو باولو بعد أن هاجمتها سمكة قرش على شاطىء بوا فياجم.وقال سيلفا "في الأغلب لا يعلم السياح مشكلة أسماك القرش ولا يعلمون أيضا الحدود المسموحة للسباحة، لذا كنا في حاجة لزيادة جهودنا." وأضاف "كأس العالم ستقام خلال موسم سقوط الإمطار وهي فترة تكون فيها الخطورة أكبر." وتابع " لقد ضاعفنا عدد أبراج المراقبة ضمن الخطة لتضييف كأس العالم وضاعفنا عدد المنقذين من أجل تلبية متطلبات البطولة.

قميص برشلونة يُحرِج (فيفا)

□ برازيليا/ افي

تسببت المطربة البرازيلية كلوديا ليتي التي شاركت بالحفل الغنائي الذي سبق مباراة افتتاح كأس العالم بين منتخبي البرازيل وكرواتيا في المجموعة الأولى، في موقف محرج لمسؤولي الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" بسبب التقاطها صورة بقميص برشلونة.وذكرت صحيفة "سبورت" الكتالونية أن المطربة البرازيلية أثناء حديثها مع مندوبي وسائل الإعلام طلب منها أحد الصحفيين الإسبان التقاط صورة بقميص برشلونة، ولبت كلوديا ليتي رغبة هذا الصحفي.

مجيد: الكروات صعقوا الجمهور البرازيلي

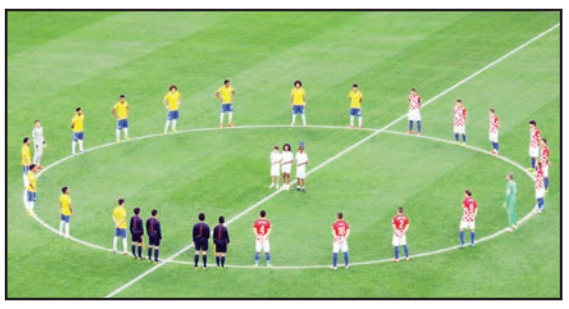

كرواتيا تتألق في الافتتاح

□ بغداد/ المدى

قال لاعب منتخبنا الوطني السابق ونادي النجف بكرة القدم فريد مجيد إن مباراة الافتتاح لبطولة كأس العالم المقامة منافساتها حاليا في البرازيل كانت متلائمة لحجم وقيمة الحدث التأريخي الكبير.

وأضاف مجيد لـ(المدى) إن الفريقين قدما خلالها فواصل هجومية ودفاعية جميلة أمتعت كل من تابع المباراة خصوصا من جانب المنتخب الكرواتي الذي صعق الجمهور البرازيلي والعالم بأسره بمستواه المتميز لاسيما عندما كان هو البادئ بالتسجيل ليكون صاحب أول هدف خلال هذا المونديال وما يميز هذا الهدف انه كان في مرمى البرازيل البلد المنظم للبطولة.وأوضح إن منتخب البرازيل لم يكن على ما يرام برغم الفوز الذي حققه في فاتحة البطولة وظهر بوضع مقلق للغاية وكادت تخرج المباراة من يديه لولا إن الفريق استطاع أن يعود كعادته إلى أجواء المباراة ويتمكن من قلب الطاولة على المنافس العنيد.

مباريات كأس العالم

المباراة		الوقت
كولومبيا	اليونان	اليوم ١٩:٠٠
أوروغواي	كوستاريكا	اليوم ٢٢:٠٠
ايطاليا	انكلترا	الاحد ٠١:٠٠

المباراة		الوقت
ساحل العاج	اليابان	اليوم ٠٤:٠٠
سويسرا	الاكوادور	الاحد ١٩:٠٠
فرنسا	الهندوراس	الاحد ٢٢:٠٠

كأس ٢٠١٤
ملحق خاص بمونديال البرازيل
يصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون
رئيس القسم الرياضي: إياد الصالحي
المحرران: حيدر مدلول، طه كمر
التدقيق اللغوي: محمد حنون
الإخراج الفني: حيدر الكواز
sports@almadapaper.net
www.almadapaper.net

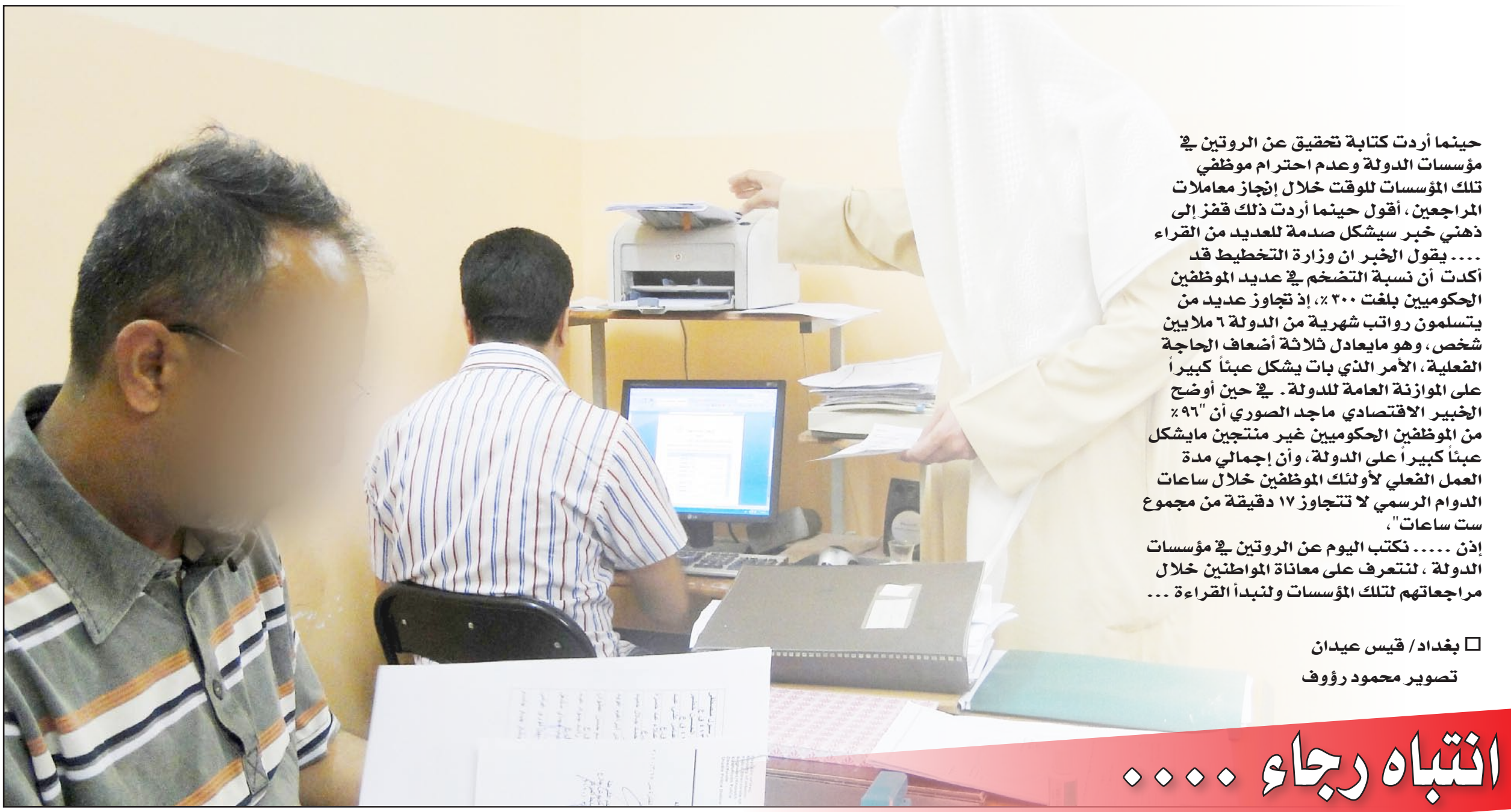

حينما أردت كتابة تحقيق عن الروتين في مؤسسات الدولة وعدم احترام موظفي تلك المؤسسات للوقت خلال إنجاز معاملات المراجعين، أقول حينما أردت ذلك قفز إلى ذهني خبر سيشكل صدمة للعديد من القراء .... يقول الخبر ان وزارة التخطيط قد أكدت أن نسبة التضخم في عديد الموظفين الحكوميين بلغت ٣٠٠٪، إذ تجاوز عديد من يتسلمون رواتب شهرية من الدولة ٦ ملايين شخص، وهو مايعادل ثلاثة أضعاف الحاجة الفعلية، الأمر الذي بات يشكل عبئاً كبيراً على الموازنة العامة للدولة. في حين أوضح الخبير الاقتصادي ماجد الصوري أن "٩٦٪ من الموظفين الحكوميين غير منتجين مايشكل عبئاً كبيراً على الدولة، وأن إجمالي مدة العمل الفعلي لأولئك الموظفين خلال ساعات الدوام الرسمي لا تتجاوز ١٧ دقيقة من مجموع ست ساعات"،

إذن ..... نكتب اليوم عن الروتين في مؤسسات الدولة ، لنتعرف على معاناة المواطنين خلال مراجعاتهم لتلك المؤسسات ولنبدأ القراءة ...

☐ بغداد/ قيس عيدان

تصوير محمود رؤوف

انتباه رجاء ....

في العراق ستة ملايين موظف مدة عملهم اليومي ١٧ دقيقة فقط !

أعذار مألوفة

أي مراجع لمؤسسات الدولة غالبا ما يسمع هذه الأعذار خلال مراجعته : راجعنا بعد شهر ،أو الموظف المختص غير موجود ، أو هناك نقص في الأوراق والمستمسكات ، أو ربما نسمع مفردة أن المعاملة عند التوقيع ، وربما المدير العام أو الوزير أو المسؤول الأول في الدائرة في إيفاد . و ربما نسمع مفردات أخرى لم نسمعها أبدا مثل، ننتظر صحة الصدور ،أو الدسك الخاص بالمعاملة لم يصل حتى الآن .وهذا حديث الذين لديهم معاملة تحويل أرقام السيارات . فيما يعيش العديد من المواطنين بآمال وأحلام ،مثل الحصول على قرض لبناء دار سكن أو غيرها من الحاجات الضرورية . فيما يرى العديد من المختصين والمعنيين أن الوقت يعد من اهم الركائز الأساسية لتنظيم الحياة اليومية والمستقبلية وان هذا الأسلوب القديم في إنجاز المعاملات يعد من أخطر الأمراض النفسية التي توثر على حياة الفرد حسب أراء أطباء علم النفس .

المدى استطلعت آراء العديد من المختصين والموظفين والمواطنين لبيان رأيهم بشأن (الإدارة والوقت) وحجم الخدمات المقدمة من الموظف الحكومي للمواطن قياساً وحجم الخدمات الإدارية المقدمة في دول الجوار والعالم اجمع .

انتشار ظاهرة الوساطة والمحسوبية والرشوة والاختلاس

المهندس محمد سلمان يشير لـ (المدى) إلى أن أغلب الموظفين في المواقع الإدارية يميلون إلى وجود مسؤول لتنظيم العمل ويتم الاعتماد عليه في الأمور كافة وهو من الرواسب التي كانت قائمة في ظل الأنظمة الإدارية التقليدية .فالاتكالية والتكاسل والاعتماد على الغير من الأمور التي لا يمكن التخلص منها بسهولة وهذا يحتاج إلى فترة زمنية مصاحبة للتوجيه والإرشاد المستمر ويترتب على هذه المشاكل جملة من السلبيات الثانوية ،منها السيطرة المفروضة من قبل شخص معين على تمشية المعاملات وعدم الاعتماد على الغير والاتكالية في كافة الأمور وانتشار ظواهر اجتماعية خطرة في العمل الوظيفي ،كالوساطة والمحسوبية والرشوة والاختلاس والتسلط من قبل فرد أو فئة محدودة.

سلمان كشف أن ثمة مشاكل قانونية تعترض تطبيق الإدارة بشكل عام تتمثل في عدم وجود تنظيم قانوني في شكل قواعد عامة لممارسة الإدارة وعدم التنسيق بين الإدارة والقوانين . كما أن هناك الكثير من قواعد قانون الخدمة المنظمة للوظيفة العامة التي لا تنسجم مع الواقع الحديث كما هو الحال في ترتيب الوظائف وتقارير الكفاءة وعدم وجود حوافز مادية أو معنوية للعمل الإداري، وضعف الجزاء التأديبي، وكذلك الجهل بالقانون وعدم معرفة آليات تطبيقه ومحاولة التهرب من المسؤولية بإلقائها على عاتق الغير.

الخوف من ضياع الوظيفة وفقدان امتيازاتها

الدكتور رعد الدهلكي من وزارة العمل يوضح لـ (المدى) : يُعد الوقت أحد الموارد المتاحة للإدارة لذا تقع عليها مسؤولية تحقيق الاستثمار الأفضل لوقت العمل إذا ما أرادت أن تضمن لنفسها الاستمرار والنمو والتطور نظراً لما للوقت من أهمية خاصة في عصرنا الحالي الذي سُمي بعصر السرعة ،فإن كفاءة الإدارة تقاس وفقاً لهذا المعيار لا بل أضحى المعيار المميز بين الدول المتقدمة والنامية حيث نجد أن العديد من الدول تعمد إلى تطبيق الأنظمة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجال الوظيفي بغية ضمان الكفاءة والسرعة في إنجاز المهام الموكلة إليها.

الدهلكي بين أن مفهوم الوقت في مجال العمل الوظيفي له أهمية خاصة ،إذ من خلاله يمكن تحديد مستوى إنجاز الإدارة وأدائها في العمل من خلال المقارنة ما بين فترة وأخرى في مستوى الأداء ،كما أن له أهمية في أرشفة وتوثيق أعمال دوائر الدولة والمحافظة على الوقت واستغلاله بالشكل الأمثل لهو دليل على كفاءة الأداء والشعور بالمسؤولية تجاه العمل الوظيفي والتفاني فيه لابل أنه أحد أهم المؤشرات المعتمدة في تقويم الموظف كون بقية العناصر تعتمد عليه وترتبط فيه من حيث الأثر والمنطق وعدم اتباع الأساليب العلمية في إدارة الوقت ومتابعة الأعمال التي يتعين على الموظف القيام بها وانعدام التمييز بين المهم والأهم والخوف من ضياع الوظيفة وفقدان امتيازاتها حيث يكون

تعال باجر، أو أوراق المعاملة ناقصة، أعذار باتت مألوفة للمراجعين

د. رعد الدهلكي

٣٠٠٪ نسبة التضخم في موظفي الدولة

عدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب

الدكتور عمار عباس من دائرة مدينة الطب يبن لـ (المدى) : يترتب على الموظف استغلال أوقات العمل بالشكل الصحيح للحصول على فوائد عدة تتمثل بحصوله على الراتب المقرر له من دون استقطاع أو عقوبات نتيجة للتأخر أو التغيب عن أوقات العمل ورضا الرؤساء الإداريين عنه حيث يُعد عنصر المواظبة والالتزام بالوقت والعمل من أهم سمات الموظف الملتزم الحريص وفقاً لما يؤكده خبراء علم النفس ومن أهم عناصر تقويم أداء الموظف كما يكسبه الخبرة والمعرفة الإدارية. فكم من موظف قضى حياته في الوظيفة لم يكسب من مهارتها سوى كيفية تسلمه لراتبه الذي يتقاضاه في مواقيت معينة ،كما إن الموظف الملتزم يمكن الاعتماد عليه في مهام أخرى تتطلبها طبيعة عمله أو تبوّء المناصب العليا والترقي في وظيفته فضلاً عن إمكانية تشغيله ساعات عمل إضافية وفقاً للقوانين والأنظمة النافذة ،وعلى النقيض من ذلك يترتب على عدم استغلال وقت العمل بالشكل الصحيح والإخفاق في إدارته العديد من النتائج السلبية بأن التسيب الإداري ظاهرة من الظواهر التي تبرز في أغلب الإدارات الحكومية ويمكن تعريفه بأنه إهمال الموظف للواجبات المنوطة به المنصوص عليها في القوانين والتعليمات والقرارات التي تنظم الوظيفة العامة بشكل يؤدي إلى مردود سلبي على الإنتاجية وسير العمل .

مؤيد عبد الواحد

تسرّب الموظفين أثناء الدوام الرسمي

الدكتور عمار أشار إلى تفاقم ظاهرة التسيب الإداري وارتفاع معدلات ترك الموظفين لأماكن العمل أثناء ساعات الدوام الرسمي بسبب اضطرارهم للخروج إلى الأسواق لتلبية حاجاتهم الضرورية التي تلزمهم وكذلك عدم بقاء الأفراد ذوي المراكز العليا والمهمة في مناصبهم لفترة تمكنهم من إثبات وجودهم وخبرتهم وعدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، ان كل ذلك ناتج عن أسباب عدة ،كسوء التنظيم الإداري وضعف الإدارة وعدم قدرتها على استثمار طاقات الموظف وقابلياته في العمل الوظيفي وعدم تفهم بعض المواقف والظروف التي يمر بها بعض الموظفين التي تتخذ مظاهر وصوراً عدة ،كالغياب وتضخم الموارد البشرية العاملة في دوائر الدولة ومؤسساتها العامة . إن كل ذلك يقود بشكل لا مراء منه إلى ضعف إنتاجية الموظف والإدارة على حد سواء مخلّفة آثارا اقتصادية واجتماعية وإدارية واضحة في العمل الوظيفي. مبيناً أنه اتضح لنا موقف تشريعات الخدمة المدنية العراقية والمقارنة من معالجتها لحالة التزام الموظف بمواعيد العمل الرسمية من خلال تأكيدها على ضرورات التزام الموظف بمواعيد العمل الرسمي والعوامل المؤثرة في التزامه بإدارة وقت العمل الرسمي.

لابد للمسؤول أن يعتمد على موظفين أكفاء لتكون قراراته صائبة

رفع الأعمال إلى المسؤول الأعلى عنهم تخلصاً من المسؤولية

مؤيد عبد الواحد وهو مدير تنفيذي لإحدى منظمات المجتمع المدني قال: إن من أهم العوامل التي تحقق كفاءة الأداء الإدارية في البلاد هي كفاءة الموظفين التنفيذيين ومستوياتهم المختلفة ،أي من كان مستواه في سلم الدرجات الوظيفية أو من كان في درجات الوظيفية حسب أحكام قانون الخدمة المدنية والملاك أو حسب المواقع أو المسؤوليات الوظيفية الإدارية الرسمية التي يشغلها أو تلك التي كلف بإدارتها أو وكالة . عبد الواحد بين لـ (المدى) أن المستوى العلمي المناسب لمن يشغلون هذه الوظائف ورغبتهم في العمل لا بل شغفهم فيه يدفعهم بلا شك للعمل بحرص ودقة كبيرين فيؤدي ذلك إلى زيادة خبرتهم العملية أيضاً وتنعكس بصورة مباشرة على مستوى أدائهم وأداء مؤسساتهم عموماً ذلك لأن مثل هؤلاء الموظفين يؤدون أعمالهم بمسؤولية تامة ويتحملون دون خوف أو شك النتائج الناجحة عنها ،كما يتحاشون رفع الأعمال التي تقع ضمن مسؤولياتهم إلى المسؤول الأعلى عنهم تخلصاً من المسؤولية .

تنفيذ أعمالهم بكفاءة عالية جداً

عبد الواحد أشار إلى أن الثقة بالنفس التي تتولد لدى الموظف ستجعل له روح المبادرة للقيام بما يتطلب لتنفيذ أعمالهم بكفاءة عالية جداً ،وبنفس الوقت يمكنهم تفهم التوجيهات الصادرة لهم عن المسؤول الأعلى بسرعة كبيرة تعفيه من الخوض في التفاصيل والجزئيات اللازمة لتنفيذها كما أنهم لا يرفعون مطالعاتهم إلى ما فوق مختصرة أو غامضة غير مفهومة ومختومة بجملة للتفضل بالتنسيب أو التفضل بالتوجيه بل تكون واضحة ومركزه مفهومة ومسببه معروض فيها رأيهم الرسمي لمساعدة رؤسائهم في اتخاذ القرار المناسب والصحيح .

عبد الواحد رأى أن كفاءة الموظفين التابعين لإدارة المسؤول الأعلى ستخلف لديه الثقة لاتخاذ قراراته في ضوء مطالعاتهم وآرائهم فتحقق له تلك القرارات كفاءة وتميزاً في الإدارة والأداء ، فالمسؤول الأعلى الذي لم يكلف بمسؤولية إدارة أي وحده أن لم يكن مؤهلا لها ينبغي أن يتحقق من كفاءة الموظفين في المستويات الدنيا التابعين له ، إن كانوا أكفاء ومثابرين ومتميزين في العمل ، كان عليه أن يزيد من ثقته واحترامه لهم وأن لم يكونوا كذلك فإن من أهم مسؤولياته إما تغييرهم وإما رفع كفاءتهم ،وبعكسه فإن آثار ذلك ستنعكس على أدائه وإدارته التي لا يتوقع أن تكون متميزة .

سوء في الإدارة وتحميل المواطن أعباءً مالية ونفسية

الطالب زيد الرومي طالب في كلية المنصور يتساءل من المسؤول عن الوضع القائم بتبديل أرقام السيارات وما حاصل فيها من مشاكل أمنية أو مشاكل مالية بين المواطنين التي استمرت عشر سنوات ،إذ لم تبادر الحكومة إلى حل هذه القضية ، هل الإدارة أم التوقيت أم الموظف المختص أم الموظف الأعلى .جميع هذه التساؤلات تطرح على الجميع ونجزم أن عدم وجود الشخص المناسب في المكان المناسب هو السبب . زيد يؤكد لـ (المدى) اطلعت على تقرير هيئة النزاهة الذي يشير إلى تلقيها شكاوى من مراجعي دوائر المرور في بغداد وهي تتهم بعض منتسبي تلك الدوائر باختلاق ذرائع ومعوقات مختلفة لابتزازهم خلال ترويج معاملات تسجيل سياراتهم . والتقرير يؤكد أن عدد المواطنين أكدوا عند التقائهم فريق استقصاء من هيئة النزاهة خلال رصده لواقع الأداء في مديرية المرور العامة وعدد من مواقعها في العاصمة ان حالات الابتزاز وتعاطي الرشوة باتت من الظواهر الواضحة في جميع مواقع تسجيل السيارات .

وزيد ... هو نموذج واضح يبين لنا أن هناك سوءاً في الإدارة والوقت وتحميل المواطن أعباء مالية ونفسية وهذا مالم نشاهده في مجتمعات دول العالم أجمع .

بقي أن أقول : إني وخلال إجراء لقاءاتي هذه كنت أتساءل أين أصبح مشروع الحكومة الإلكترونية ، تلك التي بشرتنا بها وزارة العلوم والتكنولوجيا إذ مرت عشر سنوات على تلك (البشارة) ونحن مع المراجعين لم نزل نسمع عبارة (تعال باجر) في إشارة واضحة اللي معاناة المراجعين من إهمال الموظفين .

زيد الرومي

مقاتلو داعش سوريا يعلقون القتال مع الجيش الحر

دمشق / رويترز

قالت جماعة مراقبة ترصد العنف في سوريا، امس الجمعة، إن الجناح السوري لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، أوقف القتال في سوريا إلى أن يجلب أسلحة من التي استولى عليها في العراق.

ويقاتل تنظيم "داعش" الذي يستلهم نهج القاعدة جماعات منافسة في سوريا، وتشتبك من وقت لآخر مع قوات الرئيس بشار الأسد.

لكن مقاتليها توقفوا فيما يبدو عن القتال في سوريا هذا الأسبوع، خاصة في معقلهم الشرقي قرب الحدود العراقية، بينما حقق جناحها في العراق مكاسب عسكرية سريعة.

وقال رامي عبدالرحمن، رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن "داعش" ربما تفاوضت على هدنة مع كتائب المعارضة المنافسة في سوريا رغم أنها مازالت تضرب حصاراً على أجزاء من مدينة دير الزور الشرقية حيث يتحصن مقاتلو جبهة النصرة أيضاً.

وقال عبدالرحمن لوكالة "رويترز" بالهاتف، إن "داعش" لا يقاتل منذ أربعة أيام، وإنه لا يعرف السبب على وجه التحديد، وإنه لا يوجد إلا بعض المناوشات إلى الشمال الشرقي من حلب.

وتابع أن الاشتباكات استمرت بين جماعات مسلحة أخرى والقوات الحكومية في أنحاء جبهات الحرب الأهلية في سوريا.

وأضاف أن مقاتلي "داعش" الذين جاؤوا من شمال العراق، ويشكلون تهديداً لبغداد ويريدون إقامة الخلافة الإسلامية نقلوا أسلحة إلى شرق سوريا.

وقال إن أعضاء المرصد شاهدوا أسلحة على الطريق في سوريا.

وتبين صور وضعها على مواقع التواصل الاجتماعي مؤيدو "داعش" معدات عسكرية تشمل عربات "هامفي" الأميركية يجري نقلها.

ولم تؤكد "رويترز" أن المعدات العسكرية نقلت إلى سوريا، لكن مؤيدين يقولون إنها نقلت عبر الحدود.

وقال ماثيو هنمان، رئيس مركز دراسات الإرهاب والتمرد في مجلة "جينز" في تقرير، إن استيلاء تنظيم "داعش" على أراض عراقية على امتداد الحدود السورية سيعطي للجماعة حرية حركة أكبر لنقل الرجال والعتاد عبر البلدين.

وقال إن الأسلحة الخفيفة والثقيلة والعربات العسكرية والأموال التي استولى عليها مقاتلو "داعش" أثناء اجتياحهم للموصل ستنقل إلى المناطق الصحراوية في شرق سوريا الذي تستخدمه "داعش" نقطة انطلاق لهجماتها.

"الأطلسي": عبور دبابات روسية الحدود الأوكرانية "تصعيد خطير"

كييف مستعدة لمحاورة انفصاليي الشرق وموسكو لا ترى تقدماً في جهود التهدئة

بروكسل / اف ب - رويترز

قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي اندرس فو راسموسن امس الجمعة إنه إذا تأكدت تقارير أفادت بعبور دبابات روسية الحدود إلى شرق أوكرانيا فإن هذا سيعد تصعيداً خطيراً في الأزمة الأوكرانية.

وأضاف في بيان "أشعر بالقلق بشأن تقارير عن حصول عصابات مسلحة موالية لروسيا على أسلحة ثقيلة من روسيا بما في ذلك دبابات روسية". وقال: "اطلعنا على تقارير بأن دبابات ومركبات مصفحة روسية أخرى ربما عبرت الحدود إلى شرق أوكرانيا. إذا تأكدت هذه التقارير سيعد هذا تصعيداً خطيراً في الأزمة بشرق أوكرانيا". واتهمت أوكرانيا روسيا أمس الاول الخميس بالسماح لمتمردين انفصاليين بإدخال ثلاث دبابات ومركبات عسكرية أخرى عبر الحدود إلى شرق البلاد لقتال الجيش الأوكراني

استعادت قوات الحكومة الأوكرانية السيطرة على مدينة ماريوبول الساحلية من الانفصاليين المؤيدين لروسيا في معارك ضارية يوم امس الجمعة وقالت إنها استعادت السيطرة أيضا على ممر طويل على الحدود مع روسيا. وهذه مكاسب كبيرة لقيادة كييف المؤيدة لأوروبا في العملية العسكرية لسحق تمرد الانفصاليين المسلح الذي بدأ في شرق أوكرانيا في أبريل نيسان والحفاظ على وحدة الجمهورية السوفيتية السابقة التي يبلغ عدد سكانها ٤٥ مليون نسمة. وقال وزير الداخلية أرسين أفاكوف في صفحته على موقع فيسبوك "في الساعة ١٠:٣٤ صباحا (٠٧٣٤ بتوقيت جرينتش) رفع العلم الأوكراني فوق مجلس البلدية في ماريوبول. جاءت تصريحات أفاكوف بعد أقل من ست ساعات على بداية الهجوم في المدينة وهي أكبر ميناء أوكراني مطل على بحر آزوف ويسكنها ٥٠٠ ألف نسمة.

وقال مسؤول بالوزارة إن قوات الحكومة داهمت الانفصاليين بعد محاصرتهم وأمهلتهم عشر دقائق للاستسلام. وقتل ما لا يقل عن خمسة انفصاليين فضلا عن جنديين في المعركة قبل أن يلوذ كثير من الانفصاليين بالفرار. وتتمتع ماريوبول بأهمية استراتيجية بسبب تصدير الصلب عبر مينائها كما تقع المدينة على طرق رئيسية تمتد من الحدود الجنوبية الشرقية مع روسيا إلى باقي أنحاء أوكرانيا. وذكر أفاكوف أن قوات الحكومة استعادت السيطرة على ممر حدودي طوله ١٢٠ كيلومترا كان قد سقط في أيدي الانفصاليين. لكن ليس من الواضح من يسيطر على مناطق أخرى من الحدود التي يبلغ طولها ألفي كيلومتر.

وقالت قوات المتمردين الذين يعارضون القيادة المؤيدة لأوروبا في العاصمة كييف إن القتال مازال مستمرا وأكدوا مقتل خمسة منهم. وكان الرئيس الأوكراني الجديد بيترو بوروشينكو قد ابدى امس الاول استعداده لإجراء محادثات مع الانفصاليين في شرق البلاد، إذا وافقوا على إلقاء أسلحتهم.

ونقل المكتب الإعلامي للرئيس عنه قوله لحاكم منطقة دونيتسك (شرق) سيرغي تاروتا: «لا استبعد إجراء محادثات مائدة مستديرة مع كل الأطراف، لكننا لا نحتاج الى مفاوضات من أجل المفاوضات. يجب أن تكون خطتنا للسلام على أساس تعزيز تهدئة الصراع، وعلى الإرهابيين إلقاء أسلحتهم».

في المقابل اتهم كوستانتين دولغوف، المكلف حقوق الانسان في وزارة الخارجية الروسية، السلطات الاوكرانية باستخدام اسلحة «محظورة» في شرق البلاد، وذلك بعد حديث وسائل اعلام رسمية روسية عن استخدام قنابل حارقة في بلدة سيمينوفكا قرب سلافيانسك احد معاقل الانفصاليين، وهو ما نفته كييف. وكتب دولغوف على تويتر: «القوات الأوكرانية والنازيون الجدد يستخدمون اسلحة محظورة ضد سكان سلافيانسك، ويطلقون النار على مدنيين خلال فرارهم ويقتلون اطفالا».

وأضاف: «ترتكب كييف جرائم متكررة ضد الانسانية في حق المدنيين جنوب شرقي البلاد، ولا بد من فتح تحقيق ومعاقبة المذنبين». وفي ٣٠ ايار (مايو) الماضي، اتهمت لجنة تحقيق روسية اوكرانيا بانتهاك معاهدة جنيف التي ابرمت عام ١٩٤٩ لحماية المدنيين، وأكدت انها جمعت ادلة وانها ستفتح تحقيقا حول «اللجوء الى وسائل واساليب حربية محظورة».

وصرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بأن موسكو ستقدم مشروع قرار امام مجلس الامن حول «عدم حصول اي تقدم في جهود تهدئة العنف شرق اوكرانيا، ووقف المواجهات بدءاً بوقف كييف العملية القمعية»، وهو ما ابلغه لنظيره الأميركي جون كيري، في اتصال هاتفي. وأكد لافروف أهمية المحادثات المباشرة بين كييف والانفصاليين، والحاجة الى تخفيف المشاكل الانسانية جنوب شرقي اوكرانيا، معلناً دعمه مع كيري جهود منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لنزع فتيل الأزمة.

لكن الولايات المتحدة تنشر في هدوء قوات اضافية لتدريب قوات خاصة في دول الاتحاد السوفيتي السابق القلقة من نيات موسكو، وستحتفظ في شكل دائم بعشرات من قواتها الخاصة على الارض في دول الحلف الأطلسي (ناتو) القريبة من روسيا، مع وجود فرق تعمل في دول عدة.

وقال الناطق باسم قيادة العمليات الخاصة في اوروبا الكولونيل نيك ستيرنبرغ: «التدريب مع شركائنا في دولهم شيء فعلناه دائما. اما الفارق الآن فيتمثل في اننا سنحتفظ بوجود متواصل لقوات العمليات الخاصة في مسرح العمليات على امتداد الجبهة الشرقية للحلف في هذه المهمة التدريبية». وزاد: «لن تتمركز القوات في شكل دائم في أي دولة شرق أوروبا، ولن تكون لها قواعد دائمة هناك

حفتر: نقبل أي دعم خارجي شرط عدم التدخل في الشأن الداخلي ومطالبات بعزل مفتي ليبيا

بنغازي / سكاي نيوز

قال محمد حجازي الناطق الرسمي باسم قوات عملية "الكرامة ببنغازي" امس الجمعة ، إن قوات حفتر تقبل أي دعم خارجي بشرط عدم التدخل في الشأن الداخلي الليبي وخصوصا نزول قوات على الأرض". وأضاف حجازي في تصريحات صحفية امس إن" قوات حفتر قامت باستهداف معاقل "أنصار الشريعة" في سيدي فرج والقوارشة بنوع سلاح هاوزر". وتشهد مدينة بنغازي توترًا أمنيًا واشتباكات عنيفة من وقت لآخر بين قوات عملية الكرامة ببنغازي وأنصار الشريعة. من جانب اخر طالب المستشار مصطفى عبدالجليل، رئيس المجلس الانتقالي الليبي السابق، بعزل الشيخ الصادق الغرياني فوراً من دار الإفتاء الليبية، بسبب فقدانه شرطا من شروط الأهلية، وهي فقدان ثقة الليبيين به، بحسب ما نص عليه قانون تعيين منصب المفتي. وجاءت مطالبة عبدالجليل بعزل المفتي بعد فتوى الشيخ الصادق الغرياني، الأربعاء، والتي قال فيها إن عملية الكرامة هي لمكافحة الإسلام وليس لمكافحة الإرهاب، ودعا فيها لقتال الجيش.

وفي سياق متصل، ندد كبار العلماء بالأزهر الشريف وأعضاء مجمع البحوث الإسلامية في مصر بفتوى مفتي ليبيا الشيخ الصادق الغرياني، والتي أكد فيها أن من ينضم إلى اللواء خليفة حفتر ويموت معه يخشى أن يموت ميتة جاهلية، وكل من يقاتله ويموت فهو شهيد في سبيل الله. وأضاف مفتي ليبيا: "نقول للناس الذين يقاتلون مع حفتر إنكم بغاة خارجون على طاعة ولي الأمر الواجبة طاعته شرعاً وخارج على الشرعية، وأنكم تقاتلون الناس ظلماً، وعلى الناس جميعاً أن يقاتلوكم بأمر الله سبحانه وتعالى لأنكم بغاة، والله تعالى يقول "فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله".

واختتم قائلاً: "يجب على الناس جميعاً أن يقاوموه ولا يغتروا بمسألة مكافحة الإرهاب، لأن المراد بمكافحته هو مكافحة الإسلام، فهؤلاء لا يريدون الإسلام، بل يريدون أن ينقضوا على الإسلام".

الفتوى بكل تفاصيلها لاقت استهجان وغضب علماء الأزهر وأعضاء مجمع البحوث الإسلامية، وأكدوا عدم شرعيتها، رافضين مبدأ توظيف الدين لصالح السياسة، ومؤكدين أن مفتي ليبيا معروف بمواقفه المستميتة في الدفاع عن الإخوان المسلمين، وبالتالي فانحيازه لطرف دون آخر يجعل فتواه يغلب عليها الهوى، ويجردها من شموليتها الدينية والفقهية، محذرين من اتباعها.

إيران: فشل الاتفاق مع الغرب يعني استئناف التخصيب

هدد نائب وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، باستئناف أنشطة تخصيب اليورانيوم في حال فشل التوصل إلى اتفاق بشأن برنامج بلاده النووي. ونقلت وكالة أنباء "فارس" عن عراقجي قوله، إن إيران قد تتوصل إلى اتفاق مع القوى العالمية قبل انتهاء المهلة المحددة لذلك في ٢٠ يوليو/تموز القادم. وتوقع عراقجي بدء صياغة المقترحات النهائية الأسبوع القادم، مشيرا إلى أن الأمر يحتاج إلى الحكمة والمنطق للتغلب على الخلافات. وأضاف: "إيران ستعود إلى التخصيب بنسبة ٢٠٪ إذا لم يمكن التوصل إلى اتفاق. الفشل في الوصول لاتفاق سيكون كارثة على الجميع

تونس: البرلمان ثم انتخابات الرئاسة قبل نهاية العام

تونس / رويترز

قالت مصادر سياسية لرويترز إن الأحزاب في تونس اتفقت امس الجمعة على إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية منفصلة بنهاية هذا العام، لتنهي بذلك آخر نقطة خلافية قبل تحديد موعد رسمي للانتخابات.

وفي شهر مايو/ايار الماضي وافق البرلمان على القانون الانتخابي وهو آخر الخطوات لنقل تونس - مهد انتفاضات الربيع العربي - إلى المسار الديمقراطي مع إجراء أول انتخابات بعد الدستور والثانية منذ الإطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي قبل ثلاث سنوات.

وقال بوصيري بوعبدلي رئيس الحزب الجمهوري المغاربي لرويترز "تم التوافق على عقد الانتخابات البرلمانية قبل الرئاسية نهاية هذا العام.. التصويت حسم المسألة". وأكد مصدر آخر توافق الأحزاب على ذلك.

ووفقاً للتصويت وافق ١٢ حزباً على البدء بالانتخابات البرلمانية قبل الرئاسية، بينما اعترض ستة أحزاب فقط.

وسيسمح الاتفاق للهيئة العليا المستقلة للانتخابات بتحديد موعد رسمي للانتخابات المقبلة قبل نهاية ٢٠١٤ وفقاً لما نص عليه الدستور التونسي.

والشهر الماضي قال شفيق صرصار رئيس الهيئة العليا للانتخابات في مقابلة مع رويترز إنه من المرجح أن تجرى الانتخابات في نهاية أكتوبر/تشرين الاول أو نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

ومع إقرار دستور جديد وتشكيل حكومة انتقالية تقود البلاد نحو انتخابات تحقق تونس تقدماً ملحوظاً في المسار الديمقراطي على عكس الكثير من بلدان المنطقة المضطربة.

السيسي يقود ماراثون الدراجات لترشيد الطاقة وتوقعات بتشكيل الحكومة غدا

القاهرة/ العربية نت - ا.ف.ب

شارك الرئيس المصري، المشير عبدالفتاح السيسي، امس الجمعة، في يوم رياضي تضمن ماراثوناً للدراجات، انطلق من الكلية الحربية بمصر الجديدة وطريق القاهرة-الإسماعيلية لمسافة ٢٠ كيلومتراً، بحسب ما أفاد مراسل قناة "العربية" بالقاهرة.

وشارك في الماراثون عدد من الفنانين والإعلاميين وشباب الجامعات وطلاب الكلية الحربية وأكاديمية الشرطة، إضافة إلى عدد من الوزراء، على رأسهم المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء، والفريق صدقي صبحي وزير الدفاع، واللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية. وكان رئيس الجمهورية على رأس السباق من البداية للنهاية، وقد أكد أن الماراثون يحمل رمزاً معنوياً، وأن الطريق الطويل يبدأ بخطوة واحدة. وقبيل انطلاق الماراثون، قال السيسي إنه يجب أن يجتمع المصريون على قلب رجل واحد ولا يختلفوا، مشدداً على أن "القوة الذاتية للمصريين ستكون دافعاً لكل تقدم". وأضاف السيسي خلال الكلمة ، أنه يجب أن توجه طاقة المصريين في الاتجاه الصحيح.

وشجع السيسي المصريين على الذهاب إلى أعمالهم سيراً إن أمكن أو باستخدام الدراجات، وذلك لتوفير النقود والوقود، مؤكداً أن ركوب الدراجات سيوفر للدولة ١٦ جنيهاً عن كل ٢٠ كيلومتراً.

وتطرق السيسي لواقعة التحرش التي حدثت في ميدان التحرير الأسبوع الماضي، وقال: "الناس لازم يعيشوا بحرية ويحسوا بالأمان. ولن يقبل أن تمس أي امرأة مصرية.. وقريباً اللي هايبص بس لواحدة مش هانسيبه".

وارتباطاً بالأمن القومي المصري والأوضاع في المنطقة، خاطب السيسي المشاركين قائلاً: "انظروا على الأوضاع حولكم". وأضاف أنه لن يقوى أحد على الاقتراب من مصر أبداً، مكرراً أنه لن يسمح بذلك، وأن من ستسول له نفسه ذلك سيجد الردع اللازم بفضل الله تعالى. وعقب انتهاء الماراثون، ألقى عدد من المشاركين من الطلاب والفنانين كلمات عبروا فيها عن المعاني والقيم التي يمثلها لهم هذا الحدث وتطلعهم للمشاركة في بناء مصر الجديدة. من جانب اخر توقع ثلاثة مسؤولين امس الجمعة تشكيل الحكومة المصرية الجديدة بحلول يوم الأحد وأن يحتفظ شاغلو المناصب الرئيسية في الحكومة المستقيلة بمناصبهم. وقدمت حكومة إبراهيم محلب استقالتها إلى الرئيس الجديد عبد الفتاح السيسي الذي كلف محلب بتشكيل الحكومة الجديدة. وانتخب السيسي أواخر الشهر الماضي بأكثر من ٩٦ في المئة من الأصوات الصحيحة واحتفل بتنصيبه يوم الأحد الماضي.

وقالت الإذاعة المصرية امس إن مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة لا تزال جارية. وكان محلب قال إن الحكومة المستقيلة تقوم بتسيير الأعمال إلى أن تؤدي الحكومة الجديدة اليمين القانونية أمام السيسي، كما قال وزيران طلب كل منهما ألا ينشر اسمه إن من المتوقع أن تؤدي الحكومة الجديدة اليمين بعد الانتهاء من تشكيلها يوم الأحد. ورجح مصدر آخر أن تعقد الحكومة الجديدة أول اجتماع لها برئاسة السيسي الاثنين.

وتتوقع المصادر الحكومية استمرار وزير المالية هاني قدري دميان في نفي المنصب بالحكومة الجديدة وكذلك وزراء التموين والإسكان والصناعة والدفاع والداخلية والتخطيط والتعاون الدولي. وعُيّن محلب (٦٥ عاما) رئيسا للحكومة في شباط (فبراير) وكان يشغل منصب وزير الإسكان، وهو مهندس مدني شغل في السابق منصب رئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب إحدى كبريات شركات المقاولات في العالم العربي.

وعمل لفترة وجيزة في السعودية قبل أن ينضم للحكومة بعد عزل مرسي في تموز (يوليو) عقب احتجاجات حاشدة على حكمه. ومن شأن الإبقاء على محلب تطبيق إصلاحات اقتصادية تشجعها الإمارات العربية المتحدة إحدى ثلاث دول خليجية قدمت بلايين الدولارات لمصر بعد عزل مرسي.

داعش يرسم خريطة لدولته الإسلامية تشمل الكويت

نشر تنظيم دولة العراق والشام الإسلامية "داعش"، خريطة تصور الدولة الإسلامية التي يسعى لإقامتها، وبدا لافتا أن التنظيم وضع الكويت ضمن دولته المرتقبة.
وفي هذا الإطار، أجرى رئيس الوزراء الكويتي اتصالا هاتفيا برئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي، استعرض معه تطورات الأوضاع الأمنية.

الكويت- واشنطن/ أ.ف.ب - رويترز

هيلاري كلينتون: التطورات الاخيرة في العراق مفاجأة

ورد وكيل وزارة الخارجية، خالد الجار الله، على سؤال حول تهديدات "داعش" على الكويت، بالقول: "بكل أسف تهديدات (داعش) ليست فقط للكويت ولكن للمنطقة، وعلينا أن نكون يقظين وحذرين، وعلينا أن نبادر بشكل أساسي إلى أن ننسق فيما بيننا، وأن يتم عقد اللقاءات بيننا على المستوى الأمني، وأن نعزز ونحصن جبهتنا الداخلية في الكويت، وجبهتنا الداخلية في كل دول مجلس التعاون. التهديد مباشر، والتهديد الحقيقي لدول المنطقة ككل، وعلينا بالفعل أن نعي خطورة هذه التهديدات، وأن نتصرف، وأن نمارس بما يحقق تحصين جبهاتنا الداخلية، ويحقق لنا القدرة على مواجهة مثل هذه التحديات الخطيرة والمتزايدة".

وينتشر التنظيم الإرهابي في سوريا الذي تخوض فيه فصائل المعارضة المسلحة في سوريا، وبينها جبهة النصرة المتطرفة، منذ يناير، معارك ضارية ضد تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" الذي تتهمه بتنفيذ مآرب النظام السوري، وبالتشدد في تطبيق الشريعة الإسلامية، وبتنفيذ عمليات قتل وخطف عشوائية.

فيما ينتشر التنظيم الإرهابي أيضاً في العراق، حيث دعا الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، صباح الخميس، المجتمع الدولي إلى توحيد صفوفه خلف العراق الذي يواجه زحفاً لمقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام الذين باتوا قريبين من بغداد.

وقد سيطر مقاتلو الدولة الإسلامية في العراق والشام، الأربعاء، على مدينة تكريت وهم يتقدمون في اتجاه بغداد.

ونفت القيادة العامة لتنظيم "القاعدة" في وقت سابق أي علاقة لها بتنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش) في سوريا والعراق.

علاقة داعش بالقاعدة

وأعلنت في بيان موقع باسم "جماعة قاعدة الجهاد" أنه لا صلة لها بتنظيم داعش، بل أمرت بوقف العمل به.

وقالت القيادة العامة للتنظيم في بيان نشره بمواقع جهادية على الإنترنت، الأربعاء، إن التنظيم قطع علاقته مع تنظيم داعش الذي يقوده أبو بكر البغدادي، عقب عصيانه للأوامر الصادرة عن زعيم التنظيم أيمن الظواهري.

وكان الظواهري قد أمر داعش بالعمل مستقلاً عن فرع آخر منافس له من فروع القاعدة في سوريا، وهو جماعة جبهة النصرة التي يتزعمها أبو محمد الغولاني.

وقد رفض البغدادي أوامر الظواهري، وسعى دون نجاح إلى دمج الجماعتين معا.

من جانب اخر وصفت هيلارى كلينتون ما يدور فى العراق بأنه "وضع مروع ومتدهور"، وأعربت عن دهشتها إزاء الكفاءة التى تتمتع بها الجماعة المستلهمة فكر القاعدة التى تمكنت من الاستيلاء على مدن كبرى هناك.

وأدلت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة والمرشحة الرئاسية المحتملة في انتخابات ٢٠١٦ بتصريحاتها امس الاول الخميس أثناء احتفالية أقيمت في مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك.

وقاد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام "داعش" عملية الاستيلاء على مدن عراقية كبرى تخضع لسيطرة السنة هذا الأسبوع. وتعهد التنظيم بالتقدم نحو بغداد.

وقالت كلينتون إنها دهشت من كفاءة التنظيم التي مكنته من الاستيلاء على مدن ومحاولة طمس الحدود، وتقوم كلينتون بالترويج لكتابها الجديد "خيارات صعبة".

فيما دعا السيناتور الجمهوري جون ماكين الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى تغيير فريق أمنه القومي وإقالة رئيس هيئة الأركان المشتركة الحالي بسبب فشل السياسة الأمريكية في العراق.

وأعرب ماكين .في خطاب بمجلس الشيوخ. عن غضبه من سياسة الإدارة الامريكية في العراق ، مشيرا إلى أن تلك السياسة أدت إلى تدهور الأوضاع بشكل كبير في المنطقة ، محذرا من تكرار السيناريو نفسه في أفغانستان.

وأكد جون ماكين . في تصريح نقله راديو (سوا) الامريكي امس الاول الخميس . على ضرورة تغيير رئيس هيئة الأركان المشتركة الحالي ومستشارة الأمن القومي ، وتشكيل فريق جديد يفهم مصالح الولايات المتحدة القومية أكثر من السياسة.

وكان مسلحون ينتمون إلى تنظيم دولة الاسلام في العراق وبلاد الشام (داعش) قد سيطروا على محافظة نينوى ومدينة الموصل وتكريت وكركوك بالكامل.

الى ذلك انتقد نواب جمهوريون الخميس الرئيس باراك أوباما بعد التقدم العسكري الذي أحرزه مؤخرا مسلحون متطرفون أمام الجيش العراقى النظامي، مندين بانسحاب القوات الأمريكية السابق لأوانه في ديسمبر/كانون الاول ٢٠١١.

وقال جون بويهنير رئيس مجلس النواب "ان عدم تفاوض إدارة أوباما بشان اتفاق تحديد الوضع القانوني للقوات الأمريكية في العراق، لا يزال له انعكاسات خطرة على المصالح الأمريكية في المنطقة".

وأضاف "ان فشل السياسة الأمريكية في سوريا وليبيا ومصر وغياب استراتيجية أوسع للشرق الأوسط لديه تأثير مباشر على الوضع في العراق".

وتابع ان "الإرهابيين على بعد مئة ميل من بغداد وماذا يفعل الرئيس؟ انه في قيلولة" داعيا إلى زيادة المساعدة الفنية لكنه تحفظ عن إبداء موقفه بشان جدوى تنفيذ غارات جوية أمريكية مباشرة.

من جانبه قال السناتور جون ماكين "هل كان يمكن تفادي هذا؟ الجواب نعم بالتأكيد"، وأضاف "يجب إحداث انقلاب كبير في الوضع قبل ان تتحول المنطقة إلى موقع تدبير هجمات على الولايات المتحدة".

ويحث بعض النواب أوباما على السماح بغارات جوية دعما للجيش العراقي ضد المسلحين الإسلاميين المتطرفين.

وقال السيناتور لينساي جراهام الذي ينتمي مثل ماكين إلى الجناح المؤيد للتدخل العسكري في الحزب الجمهوري، "ان القوة الجوية الأمريكية هي الأمل الوحيد لتغيير المعادلة العسكرية في العراق" محذرا من انه "يجري التحضير في الساعة التي أخاطبكم فيها لـ ١١ سبتمبر المقبل

■ واشنطن بوست: العراق التحدي الأكثر إلحاحا أمام سياسات أوباما الخارجية

قالت صحيفة "واشنطن بوست" إن العراق تمثل الآن التحدي الأكثر إلحاحا لأولويات الأمن القومي للرئيس الأمريكي باراك أوباما ولإرثه في السياسة الخارجية، موضحة أن العراق ينهار وينهار معه اعتقاد المحافظين الجدد بأن الديكتاتورية الطائفية يمكن أن تتحول سريعا إلى ديمقراطية مستقلة، وكذلك نهج أوباما بعدم التدخل في المنطقة.

وأضافت الصحيفة أن الإسلاميين الذين يسيطرون الآن على مدن في شمال العراق، قد صعدوا في سوريا التي تجنب أوباما حربها الأهلية على الرغم من المخاطر الكبيرة التي تشكلها على الاستقرار الهش في المنطقة.

وأشارت الصحيفة إلى أن أوباما، الذي تم انتخابه لإنهاء حربي الولايات المتحدة في العراق وأفغانستان، يواجه مطالب في واشنطن وبغداد بالانضمام مرة أخرى إلى هذه الحرب التى طالما انتقدها واعتقد أنها انتهت.

وأوضحت الصحيفة أن واشنطن شهدت جدلا على مدار الأيام الأخيرة حول كيفية إنهاء حروبها التي أعقبت هجمات سبتمبر الإرهابية، وظلت محددة للسياسة الخارجية الأمريكية على مدار ١٠ سنوات.

من ناحية أخرى، رأت الصحيفة أن انهيار الجيش العراقي يمثل فشل لرئيس الحكومة نوري المالكي الذي كافح من أجل معالجة مشكلة القيادة والمعنويات التي تهدد الآن قدرة الجيش على الدفاع عن البلاد. كما أنه يمثل فشلا أيضا للجيش الأمريكي الذي دربه.

وتتابع الصحيفة قائلة إنه على الرغم من تفوق قوات المالكي عدديا على المسلحين وامتلاكها قوة سلاح أكبر، إلا أن تلك القوات قد فرت بالآلاف في شمال البلاد، وسمحت لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا "داعش" بالسيطرة على الموصل، وبدء توجهها المشؤوم ناحية بغداد.

ويلقي المسؤولون الأمريكيون العسكريون السابقون الذين أشرفوا على تأسيس الجيش العراقي بالمسؤولية على المالكي الذي طهر الجيش من بعض أمهر قادته، وقال ديريك هارفي، المسؤول الأمريكي السابق بالعراق أن معضلة الجيش تبينت عندما اضطر الجنود لأن يسألوا أنفسهم وهم يواجهون الهجوم المفاجئ عما إذا كانوا مستعدين للموت من أجل المالكي.

من جانبها، قالت إيما سكاي، المستشارة الأبرز للجيش الأمريكي في العراق خلال السنوات الأخيرة من الاحتلال، إن المالكي بدلا من أن يركز على تدريب وتسليح الجيش، فإنه استخدم كل وسائله لاستهداف خصومه السياسيين وسعى لتعزيز سلطته وحماية نظامه، فخشيه خصومه وفقدوا الثقة به.

■ تايم: المجلس العسكري التايلاندي ينفي تسمية ما حدث بالانقلاب

نفى المجلس العسكري التايلاندي أي حديث عن وقوع انقلاب بعد أن اطاح بالحكومة المدنية بالقوة في ٢٢ مايو المنصرم واستولى على الحكم واعتقل كبار رجال السياسة في البلاد.

ونقلت مجلة "تايم" الأمريكية في تقرير بثته على موقعها الإلكتروني امس الجمعة عن المتحدث باسم المجلس العسكري الحاكم في تايلاند، الكولونيل ويراتشون سوخوندابانيباك قوله "لا تطلقون عليه اسم انقلاب. فإن تصرف الجيش هذه المرة مختلف تماما عن الانقلابات الناجحة السابقة منذ ١٩٣٢."

وقالت المجلة إنه منذ استيلاء المجلس العسكري على السلطة سحق الجيش التايلاندي جميع أشكال المعارضة، وفرض حظر التجول ليلا، وفرض قيودا شديدة على الحريات المدنية، واستولى على جميع الدوائر الحكومية.

وتابعت المجلة أنه يبدو بالفعل كانقلاب متسائلة هل يحاول المجلس العسكري شراء الجماهير. فقد شن الجيش سلسلة من الأحداث التافهة التي ترمي إلى "إدخال السعادة على قلوب الشعب" فقام بإصدار بعض الموسيقى المروعة وأطلق العنان لموجة من السياسات الشعبية.

ومن بين تلك الأحداث التي أراد المجلس العسكري التايلاندي أن يدخل بها السرور على قلب شعبه إذاعة جميع مباريات كأس العالم مجانا وإلغاء الرحلات المجانية للمديرين التنفيذيين لشركة الطيران الوطنية التايلاندية.

جدير بالذكر أن المجلس العسكري حاول أن يضع يده على القرارات السياسة الخطيرة حيث ألغى مشروع السكك الحديدية فائقة السرعة التي كانت ستتكلف ٢٤ مليار دولار، والتي دفعت بها إلى الساحة رئيسة الوزراء السابقة ينجلوك شيناواترا، التي كانت بمثابة هدية لأنصارها الموالين لها في الشمال الشرقي الريفي على الرغم من أنه كان محط سخرية من قبل المعارضين لها.

تنظيم القاعدة يتبنى هجوماً في تونس للمرة الأولى

□ تونس / أف ب

أعلن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي امس الجمعة مسؤوليته عن هجوم استهدف في ٢٨ ايار (مايو) الماضي منزل وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدّو وأسفر عن مقتل أربعة من رجال الامن، وذلك في أول تبن له لعمليات في تونس.

وأقر التنظيم للمرة الاولى ايضا بأن المسلحين المتحصنين منذ نهاية ٢٠١٢ في جبل الشعانبي في ولاية القصرين (غرب) على الحدود مع الجزائر والذين لم تتمكن قوات الأمن والجيش من السيطرة عليهم حتى الآن، ينتمون إلى القاعدة. كما اعترف بانه وراء قتل عناصر من الجيش التونسي في جبل الشعانبي.

وقال التنظيم في بيان نشره على منتدى يستخدمه لبث اعلاناته ان "سرية من أسود (مدينة) القيروان (التونسية التي بُنيَ فيها أول جامع في إفريقيا) انطلقوا لقطف رأس "المجرم" لطفي بن جدو في عقر داره بمدينة القصرين، فمكنهم الله من القضاء على عدد من حرسه الخاص وإصابة آخرين وغنم أسلحتهم".

وأضاف "إنْ نجا "المجرم" هذه المرة فلن ينجو بإذن الله من القادمة".

وفي ٢٨ ايار (مايو) الماضي قتل أربعة من عناصر الأمن وأصيب اثنان في هجوم نفذه مسلحون على منزل وزير الداخلية لطفي بن جدو في القصرين. واعتبر بن جدو حينذاك الهجوم رداً "انتقامياً" على "سلسة نجاحات" أمنية قال ان "تونس حققتها مؤخراً في مجال مكافحة الارهاب". وقال التنظيم ان الهجوم الذي استهدف منزل لطفي بن جدو "رسالة نوجهها إلى (..) الداخلية التونسية ورؤوس الإجرام فيها"، مشدداً على ان "الدخول في حرب مفتوحة على الإسلام وأهله إرضاء لأمريكا وفرنسا والجزائر تكاليفه باهظة". وندد بتصنيف السلطات التونسية جماعة "أنصار الشريعة بتونس" تنظيما إرهابيا وبـ "منعها من أي نشاط دعوي أو خيري (..) إرضاء لرأس الكفر أميركا وحكومة الردة، وجنرالات الفساد في الجزائر". وفي ٢٧ آب (أغسطس) ٢٠١٣ أعلن علي العريض القيادي في حركة النهضة وكان حينها رئيسا للحكومة، تصنيف الجماعة تنظيما "ارهابياً" وإصدار بطاقة جلب دولية ضد مؤسسها سيف الله بن حسين المعروف باسم ابو عياض والذي تقول تونس انه هارب في ليبيا المجاورة

هكذا تحوّلت "القاعدة" إلى "طالبان" و"بوكو حرام" و"داعش"

□ واشنطن/ رويترز

في العراق تهدد جماعة منشقة عن تنظيم "القاعدة" بغداد. وفي باكستان تهاجم حركة "طالبان" مطارا رئيسيا مرتين في أسبوع واحد. وفي نيجيريا تلقى باللائمة على جماعة "بوكو حرام" الإسلامية المتشددة في عملية خطف جماعي.

تذكر هذه السلسلة من الهجمات والتي حصلت في أسبوع واحد بخطر تنظيم "القاعدة" الذي كان يعمل منفردا إلى أن أخذ منحى مختلفا منذ مقتل زعيمه أسامة بن لادن، إذ انبثقت عنه فصائل إسلامية أصغر يعمل كل منها بشكل مستقل. بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٣ ارتفع عدد الجماعات المنبثقة عن "القاعدة" والمرتبطة بها بنسبة ٥٨ في المائة وزاد عدد "الجهاديين السلفيين" أكثر من ضعفين، وفقا لتقرير أعدته مؤسسة راند للأبحاث.

العراق

تُبرز الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" مدى تعقيد المشهد الجديد الذي يضم عدداً من الجماعات المتشددة، وكانت الجماعة انشقت هذا العام عن تنظيم "القاعدة" تماما بعد خلاف بين زعيمها وأيمن الظواهري الذي تزعم القاعدة بعد مقتل أسامة بن لادن، فإن العراق من الخروج من الأزمة سالما فما من أحد يمكنه التكهن بالفترة التي ستستغرقها استعادة النظام.

باكستان

التوترات محتدمة أيضا في باكستان حيث شنت حركة "طالبان" الباكستانية هجوما جريئا على مطار في كراتشي هو أكبر مطار في البلاد، ما أبرز عودة جماعة

إسلامية ارتبطت طويلا بـ"القاعدة". وتعهدت طالبان الباكستانية بحملة واسعة ضد الحكومة والمنشآت الأمنية بعد مفاوضات سلام استغرقت شهورا من دون أن تكلل بالنجاح. ومن المتوقع أن يكثف الجيش الباكستاني من الضربات الجوية في المناطق القبلية المضطربة. وحتى الساعة لم تشهد مدن مثل إسلام اباد ولاهور نوعية العنف نفسها التي هزت أجزاء أخرى من البلاد، لكن المراقبين لا يتوقعون أن تستمر هذه المدن بعيدة. وتعمل طالبان الباكستانية عن كثب مع "القاعدة" التي لها قادة كبار ينشطون في المناطق القبلية، كما تعمل مع "طالبان" الأفغانية التي تمد رفيقتها الباكستانية بدعم مالي ولوجيستي.

نيجيريا

وفي نيجيريا، صعدت جماعة "بوكو حرام" الإسلامية من هجماتها في الأشهر الأخيرة بعد خطف أكثر من ٢٠٠ تلميذة في نيسان (أبريل) الماضي، ما أثار موجة غضب دولية. ويرى محللون أن هذه الهجمات الوحشية تستهدف- إلى جانب الرغبة في جذب اهتمام دولي- إحراج الحكومة النيجيرية وإعطاء "بوكو حرام" قوة تفاوضية أكبر لتحقيق مطلبها بفرض أحكام الشريعة الإسلامية شمال نيجيريا.

زعيم كوريا الشمالية يتدخل حتى في الأحوال الجوية

□ بيونغ يانغ / CNN

قام الزعيم الكوري الشمالي الشاب، كيم يونغ وون، امس الجمعة، بجولة في وكالة الأرصاد الجوي بالبلاد ليبدي تذمره من عدم دقة المؤسسة في رصد الأحوال الجوية.

ونقلت صحيفة "رودونغ سينمون" أن وون اشتكى من "كثرة أخطاء" دائرة الأرصاد الجوي بشأن الأحوال الجوية، وبدا استيائه واضحا وهو يعنف العاملين بالهيئة، كما الصورة التي نشرتها الصحيفة الرسمية.

وأدعت الصحيفة إن غضب القائد الأعلى بالبلاد مرده قلقه بشأن التأثير المحتمل للطقس على الاقتصاد، مشددا على ضرورة تقديم قراءات دقيقة للطقس لحماية أرواح وممتلكات المواطنين من الظواهر الجوية غير الطبيعية، ولحماية القطاع الزراعي والثروة السمكية من كوارث طبيعية حتى يتسنى تداركها قبل الوقت.

وتعاني الدولة الشيوعية المنعزلة من شح شديد في الغذاء تحت حكم عائلة كيم، التي توالت على السلطة من الجد كيم، وأشارت تقارير نشرت الشهر الفائت إلى أسوأ موجة قحط وجفاف تشهدها البلاد منذ ثلاثة عقود تسببت في تدمير محاصيل مئات الآلاف من الهيكتارات .

وتقدر الأمم المتحدة أن قرابة ٢٤ مليون كوري شمالي يواجهون شبح شح مزمن في الغذاء، بفعل الكوارث الطبيعية من فيضانات وجفاف بجانب سوء الإدارة.

باليت المدى

▪ ستار كاووش

الفنان الذي سابق العمى ليرسم أجمل لوحاته

أجتزت أكثر من نصف حدائق (تولريان) في باريس ، حتى بان الطابور الطويل الذي شكلّه الناس وهم ينتظرون الدخول الى متحف الأورانجري ، وقفت في النهاية خلف الشخص الأخير الذي كان يحدث زوجته عن بعض تفاصيل المتحف وهو يحمل في يده دليل باريس السياحي . بقيت أنتظر ، يملؤني شغف كبير لرؤية معجزة أستاذ الرسم الأنطباعي مونية (١٨٤٠-١٩٢٦) ، وأقصد سلسلة أعماله المتأخرة المسماة (زنابق الماء) . بعد فترة من الوقت جاء دوري بالدخول الى المتحف الذي اكتسب اسمه من أشجار البرتقال التي كانت تحيط بالبناية ، حتى وجدت نفسي وجهاً لوجه مع هذا الكنز العبقري ، حيث أعمال مونيه الممتدة في ثلاث قاعات بيضوية الشكل وكبيرة وتضاء بأنارة طبيعية من خلال السقف . كان امتداد اللوحات يتراوح بين ١٥ متراً وستة أمتار وأرتفاعها يزيد قليلاً عن المترين ، وقد رسم مونية هذه الأعمال بين سنة ١٩١٤ وسنة ١٩٢٦ ، رسمها كلها من الذاكرة حيث أصيب بفقدان البصر تدريجياً في نهاية حياته . وبعد أن أكملها أهداها الى صديقه المقرب بول كليمنسو الذي كان يعتني به كثيراً ويعينه على الرسم في ظروف حياته الأخيرة . كانت هذه اللوحات العظيمة بعيدة عن متناول الجمهور سنوات طويلة الى أن وضعت في هذا المتحف ، ليطّلع الناس على هذا الكنز الفرنسي النادر .

تعتبر زنابق الماء أعظم ما رسمه الفنان مونيه على الأطلاق ، حين كان يسابق الزمن وهو يحاول أكمالها ويرمي كل هذه الألوان على القماشات العملاقة . أنه أمر غريب حقاً ، فكيف لرجل تجاوز الثمانين من العمر أن يرسم بهذه الطريقة المجنونة وينتج لوحات تحمل كل هذا السحر؟ هنا مع هذه اللوحات تذكرت ما قاله بيكاسو ذات يوم لزوجته فرانسوا جيلو حين سألته بأستغراب (كيف ترسم واقفاً اكثر من ثماني ساعات في اليوم وقد تجاوزت السبعين من العمر ، ألا تشعر بالتعب ؟) فأجابها بيكاسو ضاحكاً (عادة ما أترك جسدي في الخارج أمام باب المرسم ، كما يخلع المسلمون أحذيتهم أمام باب المسجد ، اذاً أنا موجود بروحي فقط أمام اللوحة ، لهذا لا أتعب) . نعم يبدو أن مونيه كان حاضراً أمام أعماله الباهرة بروحه أيضاً ، هذه الأعمال التي تشعر وأنت تشاهدها بأنك جزء من المكان ، بل جزء منها حيث تتحسس حركة الزنابق وأنعكاساتها على سطح الماء ، هنا ترى كل شيء متحركاً ويحيط بك من كل الجهات بشكل دائري وكأن اللوحات بانوراما حية تنبض بالحياة ، هي فعلاً خلاصة ما توصلت اليه المدرسة الانطباعية في المهارة والمعالجة والحرية في أستخدام الألوان القزحية الشفافة .

هناك خصوصية أخرى وتفرد في هذه الأعمال لا تحمله أية لوحات أخرى مرسومة عن الطبيعة ، وهي أن هذه اللوحات لا يظهر فيها الأفق ولا السماء أو الفضاء بل يظهر سطح الماء فقط وانعكاسات الضوء وأسلتقاء الزنابق بترف لا مثيل له ، لقد تعامل مونيه مع أعماله هذه برؤية فيها شيء من التجريد ، لهذا نرى تأثير هذه الأعمال واضحاً أيضاً فيما بعد على رسامي مدرسة نيويورك التجريدية ، ليس من ناحية الحجوم الكبيرة فقط بل بمعالجة هذه الحجوم بكل حرية وجرأة وخيال.

ومثلما عشت لحظات خاصة مع زنابق الماء هذه وأنا أحاول أن أمدّ يدي لأتحسسها بين أصابعي ، عرفت أيضاً لماذا يعتبر مونيه أهم رسام أنطباعي ولماذا جاء أسم الأنطباعية بسبب واحدة من لوحاته الشهيرة المسماة انطباع في ضوء الشمس.

عمارة.. عمارة

مبنى "الموانئ" بالبصرة: العمارة.. والمدينة

د. خالد السلطاني

مديرية الموانئ العامة، تفصيل في المدخل، (رسمة بالوان مائية من قبل المعمار) ١٩٢٥

× الى: خليل العلي- صديقي، ووريث سلالة معماريي البصرة

لم تكن البصرة مدينة عادية، لم يكنٍ تاريخ البصرة عادياً، لم يكن اسم البصرة اسماً عادياً. ولهذا فان عمارة البصرة، لم تكن هي الأخرى، عمارة ..عادية. ففي تلك المدينة/ الميناء، (التي منحت اسمها الى اسم خليج، يبعد عنها بحوالي ٥٥ كم، ودعي، منذ ذاك، باسم "خليج البصرة")، في تلك المدينة "ظهر" في مشهدها المعماري، لاول مرة، على سبيل المثال لا الحصر، مبنى "مسجد" إسلامي ، كمنشأ مخصص بقرار مسبق للصلاة. خططه، كما تقول الرواة "محجن بن الأدرع" احد الصحابة، الذين كانوا برفقة "عتبة بن غزوان مؤسس المدينة وصاحب قرار بناء مسجدها الأول في سنة ١٤ هجرية، الموافق لعام ٦٣٦ ميلادية. صحيح، ان "المسجد" جاء بصيغة بدائية، وبمواد هشة اغلبها جذوع وسعف النخيل، لكنه ظل يحتفظ بريادة وأولوية تكوينه المبتكر. ومنه، من البصرة، عرف العالم نوعاً "تابولوجيا" جديداً في النشاط التصميمي. (ذلك لان ما تم سابقاً، في مكة والمدينة من نشاط في هذا الاتجاه، غلب عليه اما غياب الفكرة المسبقة، او التواضع في المقياس). وظلت الممارسة المهنية المعمارية، تسترجع على امتداد قرون، ذلك الحدث "البصراوي" التصميمي الرائد، جاعلة منه "مرجعاً" لتنويعات "ثيميويه" مدهشة، مضيفة بنماذجها المعبرة الشيء الكثير الى ذخيرة العمارة العالمية، مغنية بذلك مجال تنويعاتها. وهل يمكن نسيان اسم البصرة ومكانها، و"مكانتها" الأسطورية في المخيلة الانسانية، التي خلدتها قصص "السندباد البحري"؟ وعنها: عن "بصرياثا"، المدينة التي ستجترح اسلوب عمرانها الحضري الخاص، وستشكل أنواع عماراتها المثيرة، كتب محمد خضير، يوما ما، مايلي".. قبل البصرة كانت بصرياثا. لولا النخلة ما وجدت المخاريف، ولولا المخاريف ما وُجد اللاقطون. ولولا اللاقطون ماوُجدت السفن، ولولا السفن ماوُجد الميناء، ولولا الميناء ما كانت لتقوم مدينة. تجول الجاحظ في أسواق المدينة القديمة ووقف أمام دكة في جامع فسمع لغط الزنج والزط والعوام، ففرزنه عن كلام العرب. لولا العوام ماوُجدت الموانئ، ولولا لحون الخلطاء ما وجد لسان عربي. ولولا ذلك اللسان ما وُجد (العين) وصاحبه. ولولا (البخلاء) ماوُجد الجاحظ. ولولا المكدون ماوُجد قصاصون. ولولاهم ما وُجدنا. من دوننا جميعا ما وُجدت المدن.." (محمد خضير" بصرياثا، منشورات المدى، دمشق، ١٩٩٦، ص. ١١-١٢).

لكن مع كل الظروف القاسية التي مرّت بها البصرة، ومحاولات التهميش التي تعرضت لها، بل وما جابهته من مسعى كثر لالغاء دورها الحضاري والثقافي، فقد كانت البصرة دوماً، تبهر محيطها العمراني، بنماذج تصميمية رائعة، اعتبرت في كثير من الاحيان، مادة للاقتداء والاحتذاء والتباهي. بيد أن دورها في تكريس عمارة الحداثة في بلدنا، كان مميزاً ومهماً في آن. ففي البصرة، تحديداً، تم ارساء "اللبنة" الاولى في صرح عمارة الحداثة العراقية، حتى قبل تشكيل الدولة ذاتها في آب ١٩٢١، عندما تم بدء تشييد مبنى "مستشفى مود التذكاري" (١٩٢٠-١٩٢٢)، اول منشأ معماري حداثي في البلد الذي سيظهر لاحقاً، على الخارطة الجغرافية الاقليمية باسم "العراق"! ورغم غنى المشهد المعماري "البصراوي"، بامثلة عديدة من المباني المميزة، فثمة مبنى مهم فيها، قُدرّ لعمارته أن تكون احد اجمل مباني العراق الحديث في العشرينات، ومن اكثرها حذاقة وبراعة في التنفيذ. نحن نتحدث، بالطبع، عن مبنى "مديرية الموانئ العامة" بالبصرة (١٩٢٥-١٩٢٧)، المعمار: جميس موليسون ويلسون (١٨٨٧-١٩٦٥) .J. M. Wilson.

يتعين التذكير بان دائرة الموانئ كانت، وقتذاك، من "أغنى" دوائر الدولة العراقية من ناحية الايرادات. ولهذا فان عمارة المبنى المستقبلي الخاص بهذه الدائرة، ارتؤي ان يكون ملائما ومكافئا لمنزلة الدائرة ذات الاهمية القصوى في الترتيب الاداري للدولة العراقية. من هنا، تنبع، في اعتقادي، الحرية الواسعة التي منحت الى المعمار في مهمته لتجسيد "اميج" معماري، لتلك المنزلة الادارية والمالية اللتان تتمتع بهما الدائرة اياها. وذلك في الاتكاء على "فورم" مميز ومعبر، يكون زاخرا بالتفاصيل، وباستخدام مواد إنشائية ملائمة وحتى غنية، بالاضافة الى وجود فضاءات متنوعة وكثيرة. ولكون خطة التصميم راعت امكانية التوسعات المستقبلية، واستيعاب الموقع لمبان اضافية، فقد اختير موقعا فسيحا في ضاحية "المعقل" لمجمع تلك المباني التي ستشيد لاحقا. ينهض مبنى الموانئ في وسط ذلك الموقع كنواة لتلك المباني المستقبلية؛ وقد جاءت ابعاده القياسية كالاتي؛ الطول: ٢٥٠ قدماً (٧٦،٢متراً)، والعرض: ٧٠ قدماً (٢١،٤ متراً)، والارتفاع (الى قمة القبة اللازوردية): ٦٦ قدما (٢٠،١٢ مترا).

يستدعي المعمار ويلسون الصيغة التماثلية Symmetry، المحببة الى قلوب المعماريين الكلاسيكيين (والنيوكلاسيكيين ..ايضا)، لإظهار هيئة المبنى المقترحة. ويغدو "السيمتري" هنا، بمثابة الحل الجاهز والناجز في تصور "الفورم" المستقبلي للمبنى العتيد. فالصيغة التماثلية كانت دوما حاضرة في جميع تصاميم هذا المعمار المجد. ليس فقط مفردة المدخل الرئيس في الواجهة المبتدعة، وتأكيد إظهار حرص المعمار في اعطاء اهمية مضافة الى وجود هذا العنصر ومكانته في التصميم (ثمة تشويهات طالت المبنى ومدخله في الوقت الحاضر، والمناسبة، تحتم علينا الطلب من المسؤولين باعادة المبنى الى شكله الاصلي، مع التنبيه بضرورة التعاطي مع المبنى بحرص وحذر تامين، لكونه يمثل نموذجا فريداً ومهماً لعمارة الحداثة العراقية الواجبة الحفاظ والصيانة). جدير بالتنويه ان اسلوب معالجة الجزء الوسطي لمبنى الموانئ، والمتشكلة من العقود الثلاثة، بالاضافة الى نوعية التفاصيل التزيينة فيها، سنشاهدها مكررة في مبنى "المختبر الجيولوجي" بمدينة "مسجد سليمان" في ايران، والمصمم من قبل المعمار ذاته، بعد مبنى البصرة بحوالي عقدين من السنين.

ثمة رواق معمد "يلف" المبنى من جميع جهاته، خالقا طارمة مسقفة تعمل على تحييد الظروف المناخية القاسية التي تتسم بها أجواء المنطقة. ويرفع هذا الرواق من خلال سلسلة عقود واكتاف، سبق وان شاهدنا مثيلاً لها في جامعة "آل البيت" بالاعظمية ببغداد (١٩٢٢-٢٤) للمصمم ذاته. لكن العقود هنا، في البصرة، تبدو اكثر ثراءً في التفاصيل، وتنطوي على براعة في استخدام منظومة التناسب المصطفاة. تغطي القبة فضاءً مركزياً، يخترق كلا طابقي المبنى. ثمة رواق دائري مرفوع بواسطة اعمدة كسيت بالرخام، زيادة في الاحساس باهمية الحيز المصمم. بيد أن السلم الرخامي الذي يقود الى الطابق الاعلى، والذي جاء على قدر كبير من الفخامة التصميمية، والذي يذكرنا شكله واسلوب معالجته التكوينية، بذلك "السلم" الشهير الذي ابتدعه "لاجنس" في قصر "نائب الملك" بنيو دلهي، (والذي سيتبدل اسمه لاحقا الى "راشتراباتي بهافان" وتعني "دارة الرئيس")؛ جاعلا منه بؤرة الاهتمام البصري والتكويني لمشهد "انتيرير" المبنى الداخلي، والذي مابرح ويلسون يعتبره احد الاحداث المعمارية المؤثرة في حياته المهنية، هو الذي سيظل يعيد تكرار توظيف هيئته في مبان اخرى، قام المعمار، بتصميمها في امكنة مختلفة. ولئن حافظ ويلسون على سمة الصفاء المشوب بالاختزال في تزيينات السلم الرخامي في مبنى الموانئ، فانه سارع الى توظيف سطوح الجدران المطلة عليه كمكان مناسب لاظهار براعته التصميمية والتزيينية في آن معاً، وخصوصا استخدامه لانواع رصف الطابوق المختلفة، واظهار خصائص تلك الخامة الانشائية، بصيغ مبهرة وشديدة الاتقان والحذاقة. مستلهما في نهجه التزييني، خصائص "حركة الفنون والحرف" Arts and Crafts movement الانكليزية، هو الذي كان احد مناصريها الاكفاء.

في مبنى "مديرية الموانئ العامة" تظهر العمارة، العمارة الجديدة والحداثية، بابهى صورها. انها تتراءى وكأنها "قصر" منيف، وامثولة جديدة وراقية لمباني المكاتب. وهي تبدو بحركة ايقاع عقودها المتوالية، و"المتوقفة" عند منتصف المبنى، ومن ثم المستمرة بذات الايقاع المتكرر، وكأنها نبرة لجملة موسيقية غنائية، تعيد الحانها، كلما تمعنا النظر الى المبنى متابعين تلك الحركة الايقاعية التي تولدها هيئات العقود الغارقة في ظلالها و"المرسومة" على سطوح المبنى المغسول بضياء اشعة الشمس الصافية. كأن عمارة المبنى، وتفاصيلها المكررة، تستحضر ايقاع ابيات قصيدة شعر عربية. كأنها بشموخها البنائي وقبتها الشاهقة اللازوردية، تتوق للتعبير عن انتمائها للمكان ولثقافة المكان المبنية، وتسعى وراء إظهار تعظيم خصائص تلك البيئة، فيما اذا قيض لها ان تكون بين يديّ معمار ماهر. فالعمارة مشغولة من قبل مصمم يعرف جيداً "صنعته"، ويدرك تماماً طبيعة المواد التي يتعامل معها. انها من دون شك اضافة مميزة الى بيئة البصرة المبنية، واحد مبانيها اللافتة، هي التي ارتقت لتكون "ايقونة" بصرية لها، وذاكرتها المعمارية التي لا يمكن محوها بسهولة. عندما اكتمل بناء "مديرية الموانئ" وظهرت بهيئتها المميزة والجاذبة، وصف الملك فيصل عمارتها، اثناء حضوره شخصيا الى البصرة لافتتاحها عام ١٩٢٧، من انها "احدى الاعمال البنائية البارعة، والمعمولة بضمير حيّ".. نعم، "بضمير حيّ"!، ما اروع وادق انطباق هذا المعنى على عمارة المبنى المتحققة، والذي يشي، ايضا، بنوع من التقدير والافتنان، الذي اراد الملك به الاحتفاء بجهد "صديقه" المعمار. اما نحن، فنجد من الصعب، على اية حال، عدم الاتفاق مع الملك، في ذلك التوصيف "الملكي" الحصيف!

و"جيمس موليسون ويلسون" معمار المبنى، ولد في ٢٨ نيسان، عام ١٨٨٧، في مدينة "دندي" بإسكتلندا في المملكة المتحدة. انهى تدريبه المعماري في مكتب محلي لمدة خمس سنوات، ثم عمل ، لاحقا، مع مكتب استشاري لندني. في سنة ١٩٠٨، رافق المعمار الانكليزي المعروف "لاجنس" الى الهند، وبات، حينذاك، احد معاونيه الاساسيين في تخطيط "مدينة نيو دلهي" وفي تصميم مبانيها المهمة. انضم الى القوات الانكليزية التي دخلت العراق، وعين سنة ١٩١٨، مديرا لدائرة الاشغال العمومية التي رأسها لحين رجوعه الى بلده بريطانيا سنة ١٩٢٦. صمم كثيراً من المباني المهمة، التي اعتبرت عمارتها، كنماذج مؤسسة لعمارة الحداثة بالعراق؛ منها "جامعة آل البيت" في الاعظمية ببغداد، ١٩٢٢-٢٤، ونادي العلوية (بطلب من مس غروترد بل)، ببغداد، عام ١٩٢١. وقصر الملك فيصل الاول (لم ينفذ) ١٩٢٧، والميناء الجوي ببغداد (مطار المثنى) ١٩٣١، (بالاشتراك مع ميسون)، وكنيسة سان جورج في كرادة مريم (١٩٣٦)، ومحطة قطار الموصل (١٩٣٨)، و"مطار البصرة الدولي (بالاشتراك مع ميسون) ١٩٣٨"، و"المحطة العالمية بالكرخ (١٩٤٧-١٩٥٢). وغير ذلك من المشاريع المهمة.

غاليري المدى

مصرية تفوز بالجائزة الكبرى لبينالي الإسكندرية لدول حوض البحر المتوسط

فازت التشكيلية المصرية هدى لطفي بالجائزة الكبرى لبينالي الإسكندرية لدول حوض البحر المتوسط والذي افتتح يوم الثلاثاء بمتحف الفنون الجميلة بالمدينة الساحلية.

وشارك في البينالي ١٨ تشكيليا يمثلون ١٣ دولة هي صربيا وسلوفينيا والبوسنة واليونان ومالطا وتركيا وإسبانيا وليبيا وتونس وسوريا والجزائر والمغرب ومصر. وتبلغ قيمة الجائزة الكبرى ١٠٠ ألف جنيه مصري (نحو ١٤ ألف دولار). ويمنح البينالي ثلاث جوائز أخرى قيمة كل منها ٣٥ ألف جنيه مصري وفاز بها كل من السلوفيني ساسو سيدلاسيك والليبية أروى أبو عون والمصري كمال القفي.

ويرأس الأمريكي "أولو أجيب" لجنة تحكيم البينالي والتي تضم في عضويتها كلا من الألماني توماس إلر والنرويجية سيلين يندت والسنغالي نديه ماني توريه والبحريني فيصل سمرة والمصري محمد شاكر. وإضافة إلى أعمال المشاركين في مختلف مجالات الفنون التشكيلية يضم أيضا أعمالا مختارة للتشكيلي المصري حامد عويس (١٩١٩-٢٠١١) ضيف شرف الدورة السادسة والعشرين التي تعقد تحت شعار (إرادة التغيير). وينظم البينالي ندوة عنوانها (إرادة التغيير) بمشاركة نخبة من الفنانين والنقاد من فرنسا ولبنان ومصر.

وكان المنسق العام للبينالي مصطفي عبد الوهاب قال في بيان الأسبوع الماضي إن "الثورة المصرية قدمت نموذجا مغايرا لأنها كانت مع الإنسان ورفعت مبادئ إنسانية بشكل عام" في إشارة إلى الاحتجاجات الشعبية التي أنهت حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك في فبراير شباط ٢٠١١.

"عراقيات" .. معرض في العاصمة الأردنية عمان

أقيم في قاعة مجلس الأعمال العراقي للفنون في العاصمة الأردنية عمّان، معرض تشكيلي مشترك حمل عنوان "عراقيات"، للفنانتين أسماء التكمه جي واسراء الطائي.

ضم المعرض الذي حضره جمع من أبناء الجالية العراقية في الأردن، ٢٨ لوحة فنية تميزت بألوانها المستوحاة من مناخات البيئة العراقية.

وقالت التكمه جي التي عرضت لوحات تميزت بأسلوبها الانطباعي والتعبيري جسدت فيها الموروث الشعبي والطبيعة العراقية، "ان الغربة وتداعياتها والحنين الى الوطن والماضي، حيث الطفولة الجميلة، أثرت بشكل كبير في أعمالها الفنية التي تستعرض فيها كل ما علق بذاكرتها من مشاهد للموروث الشعبي والأمكنة البغدادية القديمة"، وأوضحت انها تأثرت الى حد بعيد بالفنان الكبير الراحل فائق حسن، وكذلك بالفنان العالمي مونيه.

من جهتها قدمت الطائي التي أقامت سابقا معرضين شخصيين في بغداد، أعمالاً جمعت بين الأصالة والحداثة، عبّرت عن واقع المرأة العراقية، وتقول انها استخدمت في أعمالها التي تميزت بأسلوبها الحداثوي وأحجامها الكبيرة، الواناً زاهية ومشرقة، حتى تظهر المرأة بكل حالاتها بشكل جميل ومعبر.

يذكر ان الفنانة أسراء الطائي من مواليد بغداد عام ١٩٦٤، تخرجت في كلية الإدارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية ببغداد، وهي عضو في جمعية التشكيليين العراقيين.

أما الفنانة أسماء التكمه جي، فولدت في بغداد عام ١٩٧١، وهي حاصلة على شهادة البكالوريوس في علوم الحاسبات بجامعة بغداد. وقد أقامت معرضها الشخصي الأول في بغداد عام ١٩٩٢، ولديها مشاركات عديدة في المهرجانات الفنية التي أقيمت داخل العراق وخارجه.

رأي فنان

أصبحت زيارة المعارض الفنية التي يقيمها الفنانون واجبا كواجب حضور الأفراح والأتراح رغم عدم أهمية تلك المعارض او كونها تجارب غير حقيقية او مكررة او من اجل حضور يصنع حياة في زمن الظلام . ولكن في المركز الثقافي الفرنسي شيئا مختلفا فيجب على الفنان صاحب المعرض ان يقدم قائمة باسماء المدعوين وكأننا نحضر الى حفلة عشاء او عرض أزياء يحضره المختصون فقط. انا استغرب لماذا يصر بعض الفنانين على إقامة معارضهم في هذا المركز الذي يسبب أحراجا للفنانين وأصدقائهم الذين يحضرون معهم رغم ان العرض في هذا المركز لا يضيف شيئا للفنان اذا كانت تجربته راسخة وحقيقية او بالعكس . انا اعتذر فقط لصديقي الفنان نجم القيسي الذي أحرجته اليوم بإصراري ان يحضر معي رغم موقفة السابق من هذا المركز.

■ *النحات رضا فرحان*

عبد الأمير علوان ينال جائزة أكيودي

أعلن المعهد الصيني المستقل أن اللجنة العليا لجائزة "أكيودي" للآداب والفن والسلام ، التي خصصها المعهد للعالم العربي في نسختها الأولى ، قررت منح جائزة الفن مناصفة بين الفنان التشكيلي العراقي عبد الأمير علوان، و التشكيلي المصري عبد الرازق عكاشة، ويُعتبر الفنان عبد الأمير علوان من أكثر الفنانين إنتاجا، و هو يُسخِر ريشته و لوحته لتسجيل التجليات الإنسانية إلى جانب رصد المكان ليحيل الحالتين إلى ذاكرة بصرية راسخة مستعيناً بإحساسه الرقيق بالطقس العام للمكان ، ينوع علوان في الأساليب و الخامات اللونية في الموضوعات المستقاة من الطبيعة و المواضيع الإنسانية المختلفة و هو ينطلق من خصوصية بلده العراق و تنوع أقاليمه، و يصور ذلك بطريقة تسجيلية أو واقعية و أحيانا تعبيرية أو يستمد بعض مواضيعه من الأحداث التي مرت على العراق ، كما يتناول المشاهد ذات الطابع اليومي كنوع من التوثيق، و يستخدم الألوان الزيتية و المائية و الخامات الأخرى و ذلك لتنوع المشهد و محاولة لتسجيل أكبر قدر من جماليات المكان في بلاد الرافدين .

تثير رواية "ظل الأفعى" للأستاذ يوسف زيدان العديد من الأسئلة حول البناء السردي وشكل السرد مع الحدود الفاصلة بين السيادة الثقافية والاجتماعية في سلوك الشخوص . كما أنها " ظل الأفعى " رواية تدخل ذاكرة المتلقي عبر ثنائية الرجل / والأنثى ، الزوج / والزوجة التي ظلت بلا اسم في الرواية وكأن يوسف زيدان قد منحها دوراً اكبر في روايته ، وجعل منها علامة واضحة بدلالتها على نسق الألوهة المؤنثة في ديانات الشرق ، هي مرآة لها وباعتبارها الزمن الحاضر / ووقائع تاريخ حديث ، لتتجسد عبرها أساطير الأم الكبرى ونظام الألوهة المؤنثة ، ليس في مصر فقط وإنما في بلدان الشرق الأوسط ، حيث الجغرافية الواسعة جداً ذات النظام الثقافي والديني الواحد الكاشف عن أصل هذا النظام والتمثيلات له.

ناجح المعموري

يوسف زيدان .. أسطورة الألوهة المؤنثة في "ظل الأفعى"

رواية يوسف زيدان جديدة تماماً وملفتة لانتباه المتلقي لتكونها البنائي وتغذيتها المعرفية ووضوح الرؤيا الفلسفية والمشحونات الأسطورية الوفيرة التي استطاع زيدان بثها في عمق روايته وجعل منها . الأسطورة . رافداً مركزياً وجوهرياً في تغذية الوحدة السردية وتطعيم الصراع الذي اتجه نحو مجال تاريخي / حضاري مهم وخطير . كذلك بث هذا الكم من ثقافة النسق الأمومي الذي ساد زمناً طويلاً . وانحاز يوسف زيدان نحو الخطاب النسوي وأعلن تكافله مع الحركة النسوية ، لأنه أعلن الموقف واضحاً ضد الذكورة ونظام الرجولة والهيمنة البطرياركية بوصفها سيادة ثقافية مطلقة ، حققت انتصاراً مفاجئاً لها ، بعد ما كانت تابعة تماماً لنسق الألوهة ومتفاهمة معه ، ومتجاورة ، لأنها تدرك وبوعي كامل ، بأنها ستظل ناقصة حياتياً وغير فاعلة ، إلا عبر مكملها الآخر / الرجل . لذا عملت كثيراً وأنتجت حضارة من أعظم الحضارات في تاريخ البشرية ، وما زالت حتى هذه اللحظة مشعة بتفاصيلها الثقافية والدينية وارتضت الحضارة الآن والديانات التاريخية والسماوية بالانفتاح كلياً أمام الألوهة المؤنثة كنظام حياتي وحضاري . يتصاعد الحنين له ، لأنه أكثر وضوحاً بالأهداف العامة والخاصة ، من اجل تنظيم الحياة والمحافظة على العالم بأمان كامل . واهم ما تميزت به رواية " ظل الأفعى " الزحام المعلوماتي والكثافة المعتقدية / الطقوسية والشعائرية لتقدم لنا تخيلاً معاصراً عن استيقاظ الالوهة المؤنثة كنسق ثقافي ومعرفي وتبلور خطابها من خلال الكثير من الاهتمامات والمزاولات بين الرجل والمرأة ، لكنها في طبقاتها العميقة تمثيل لمجال ساد في تاريخ الحضارة الإنسانية ، كانت فيه المرأة صوتاً لا يعلوه صوت أخر . لكنها لم تقل بهيمنتها وغطرستها وقوتها ، إلا في الحالات الاستثنائية التي ينشأ فيها صراع ثقافي طبيعي ، بين العناصر المكونة للثقافة والدين ، لحظتها ، نجد الأم الكبرى ، والالوهات المؤنثة قد ارتفعت أصواتهن ، عبر من يمثل نظامهن من كاهنات ، ليتم الإعلان الواضح والصريح عن سيادة الألوهة المؤنثة ، واستمرار ديانتها وحضارتها بارتفاع مستمر مع حيازة طاقة تؤهلها للتقدم نحو الأمام .

وجدت في الرواية طاقة اللغة ومرونتها بالتعامل مع المعرفة بوصفها منظومات ثقافية / فكرية / فلسفية ودينية بشفافية وشعرية دافقة ومرنة ، وكلما تراكمت المعارف ازدادت ليونة وإيقاع ، لان يوسف زيدان عرف كيفية التعامل معها وصوغها وتقديمها ضمن بناء سردي رزين ومتوازن ، وعلى الرغم من حضور الثقافة البطرياركية ، لكن الثقافة النسوية المعاصرة واضحة ، والنسق الخاص بالألوهة المؤنثة متمركز ، له الحضور المهيمن بنعومة ومن غير ضغوطات ثقافية ، وكأن يوسف زيدان ولأول مرة في السرد العربي / الذكوري انحاز بشفافية للخطاب النسوي وتكلم بلسانه واختصر نموذجه الرجولي بوضوح تام ، وارتضى المجاورة للنسوية كآراء وثقافة ومفاهيم . حاز السرد في رواية " ظل الأفعى " على الشعر في انزياحاته وانكسار لغته المرممة بالبلاغة والقوة الدلالية وانفتاح القيمة الفنية العليا . من هذا كله تميزت هذه الرواية الجديدة ، وكشف مبدعها يوسف زيدان عن رضا بقبول المرأة لخطاب ثقافي وفكري ، والتجاور معاً من غير ان تبرز العقد الذكورية واخضاعاتها القاسية . بل استطاع " عبده " بوصفه ممثلاً لخطاب الذكورة مع نايل من مرونة التعامل مع المرأة والعودة لطقوسها ، التي كانت . وإيقاظ ما تنطوي عليه من قداسة وممكنات الاستثمار ، من اجل مساعدة الذكورة ودعم حلمها بالأمن والتعالي ، وحصد ما يساعد على تطمين الرجل من الحاجة لجسد الأنثى وشحناته ، ومثال ذلك قبول عبدة / عبودي بمقترح صديقه نايل غاوي النساء من اللجوء للحشيشة والاستعانة بها واستعاد الفنان يوسف زيدان الطقوس الدينية الخاصة بإطلاق طاقة الجسد الأنثوي وتفجير مكامنه اللذّية من اجل وظيفة دينية آنذاك ، لكنها الآن ، اتخذت لها وظيفة اخرى ، لم تبتعد كثيراً عن الأصل .

المثير في هذه الرواية تنوعها واتساع جغرافيتها على الرغم من محدودية مكان الجدل الثقافي البؤري ، لكن المعاينة الدقيقة لجغرافية الرواية ، سنكتشف بأنها متسعة جداً وتاريخها طويل ، لكن يوسف زيدان متمكن تماماً من آليته الفنية في الإمساك بكل الخيوط وتحريكها لحظة رغبته . وظل الأفعى تجربة جديدة . كما قلت . وملفته للانتباه تماماً في شكلها البنائي وقوة الجدل / بين عناصرها ، الذكورة / الأنثوية ، هيمنة الزمن وطغيانه في البناء والصراع بين الماضي والحاضر ، وتباهي الماضي بطاقة إيقاع الحياة والحب والعدل والبناء غير المتوفرة كلها في الآن . قالت رواية ظل الأفعى بان المرأة عقل وجسد ، هي قادرة على الحياة والعالم بقوة عقلها وقدرته التامة وجسد يمثل مخزن لطاقة الحياة وتدفقها مع إمكانات هائلة في بث الشفرات والصراخات باتجاه الرجل ، لتستولي عليه وتبتكر كشوفات أنثوية عنه ، وعن جسده ، مخزون لأحلام الاثنين ، الرجل / المرأة . المرأة صاحبة قانون خاص بالبناء والاختراع والاكتشاف ، لذا ظلت حياتها خاضعة باستمرار لمبدأ الحركة والإيقاع .

تمكن الفنان يوسف زيدان من وحدة البناء الدرامي وتعميق حركتها السببية الهادئة جداً والحصول على دلالات التنوع العميق ، المسعفة بشعرية السرد وجمال اللغة المعجمية ، لأنه . يوسف زيدان . عارف بأسرارها وقادر على وضعها وسط سباق سردي يوفر لها شعرية عالية بعد تجريدها من قاموسيتها . ولم تكن غريبة في سياقات السرد ، بل هي حاضرة وكأنها متداولة منذ زمن بعيد ، كما تميزت بجمال بلاغتها وإيقاعها . فاللغة لدى يوسف زيدان توظيف ، وحده القادر على جلو الغبار عنها والعلاقة الذكية هي تجعل منها حاضرة او منفية.

كشفت رواية "ظل الأفعى" وجهاً فنياً جديداً للمبدع يوسف زيدان ، انه وجه المبدع المعرفي الحامل لخزين ميثولوجي مهم جداً . فهو يعرف بشكل ممتاز كل ماله علاقة بنسق الإلهة الأم وسلطة الألوهة المؤنثة ، بما في ذلك نصوصها الأسطورية والشعرية وتنوع طقوسها وسحرياتها الممتدة في بلاد سومر ابتداء وصعوداً نحو جغرافيات الشرق الأدنى القديم . العودة للأسطورة وشبكتها الرمزية والعلاقات الثقافية وإغناء حقيقي لهذه التجربة الفنية المهمة جداً . والقارئ لأعمال يوسف زيدان يعرف شيئا عن قدراته الفنية وثقافته وعمق أفكاره وحيوية تجاربه السردية . فكانت روايته " عزازيل " هي التي نبهت لوجود روائي كبير ، وظف فيها حضارات الشرق القديم والصراع الفكري بين الآلهة القديمة والدين المسيحي الجديد . هذه المهمة مثيرة تماماً ، لكن لا احد توقف عندها وكتب رواية عنها ، على الرغم من أهميتها . لان تشكل ديانة جديدة ، يعني وجود صراع محتدم بين السائد من الثقافات والدين وسيظل هذا الجدل حاضراً فترة طويلة جداً ، لان الجماعات لا تستسلم بسرعة ، ولا تنقطع عن آلهتها . كما في روايتي "عزازيل" و"النبطي" . جعل منهما يوسف زيدان معياراً فكرياً للكيفية التي انبثق فيها الإسلام من المسيحية . وأظن أن روايته النبطي لها أهمية بالغة للملاحظة التي أثرناها وهي الجدل الفكري والصراع الدموي الذي شهدته المسيحية مع الوثنية ، وعرفه الإسلام مع المسيحية .

عرفنا الفنان يوسف زيدان من روايته "عزازيل" قبل أن نطلع على روايته الأولى ظل الأفعى بطبعتها السادسة عام ٢٠١٢ . كلتاهما امتدا عميقاً في الأسطورة والطقوس . مع العلم بأن "عزازيل" لها أسطورتها وطقوسها الدينية المختلفة كلياً عن الأسطورة في رواية " النبطي" لكن الوفرة الأسطورية واتساعها تبدّت في رواية ظل الأفعى . وتحكمت الميثولوجيا بالسرد ، ولا يمكن قراءة الرواية بعيداً عن الميثولوجيا في الشرق الأدنى . بمعنى لا يتم التوصل إلى رسائل السرد وشفراته إلا بعد معرفة ما له علاقة بالأم الكبرى التي أنتجت خطاباً ثقافياً ودينياً في الشرق وتسيّدت آلاف السنوات ، ولعبت دوراً في إنتاج وصياغة وحدات ثقافية هي التي أفضت نحو النسق الأمومي في الحضارة الإنسانية .

تلويحة المدى

■ شاكر لعيبي

ماهو الفن الهابط (الكيتش)؟

هل رأيتم تلك اللوحة التي تباع في أسواق العالم العربي (للطفل دامع العينين)، هل رأيتم تلك الساعة المنضدية التي تحوي على قبة ومئذنتين، هل رأيتم مصغّرات (التماثيل) البلاستيكية للحيوانات ذات الصناعة الآسيوية، هل شاهدتم ذلك النصب البرونزيّ الضخم في بلد خليجي لجزوة القهوة، هل شاهدتم تلك البطاقات البريدية المغرفةً بميوعتها العاطفية، هل تتبعتم (الزرق ورق) الذي تزيّن به السيارات في الهند وباكستان وعندنا أيضا (دك النجف)، هل رأيتم تلك الأعمال التي يعلقها سائقو التكسيات أمامهم، تلك القوارير المنزلية والمخاد المزوّقة دون رفعة،.... الخ، كل هذا يندرج جماليا وتشكيليا بما نترجمه بالفن الهابط أو المبتذل. والمفردة الأصلية هي كيتش (kitsch أو kitch) ذات الأصل الألماني التي أصبحت مصطلحا عالمياً. تقيّم المفردة نقدياً، في منتوج ثقافي ما، التراكم والاستخدام لا متجانس السمات الفنية، أو التي تُعتبر قليلة الشأن، أو التي عفا عليها الزمن، أو تصف سماته الشعبية. استخدام المفردة ينطوي بالضرورة، للأسف، على حكم قيمة، وبها توصيف سلبيّ مُضمَر للمعايير التي تحكمه. لعل الدراسة الأساسية المكتوبة عن هذا الفن تلك التي كتبها هانز راينمان بالألمانية "كتاب الكيتش" ودرسه فيها من الناحية النفسية، في فن التصوير خاصةً.

الغريب أن كلمة (كجّة) العراقية تطابق اصطلاحياً (الكيتش) لسبب ما زلتُ أجهله.

دخل مصطلح "الفن الهابط" تاريخ الفن عن طريق الصدفة نحو العام ١٨٦٠، ويقدّم اشتقاقا غير أكيد. هناك ثلاث فرضيات لتفسير مصدره. تُربط في بعض الأحيان أصول كلمة "الفن الهابط" بالفعل الألماني verkitschen الذي تعني "بيع"، تصفية سلعة": بيعت بأقل من السعر الملائم، أو "بيع شيء ما بدلاً عن شيء آخر مطلوب." أحيانا يقال إن أصله يقع في الفعل الألماني kitschen الذي يعني "التقاط الفضلات من الشارع." وأخيرا، يرى البعض في الكلمة الإنجليزية sketch وقد لفظت على الطريقة الألمانية أصلاً ممكنا لكلمة "الفن الهابط".

ظهر المفهوم نحو الأعوام ١٨٦٠-١٨٧٠، في بافاريا، عبر نمطية أسلوب لويس الثاني. ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بفكرة المزيَّف والمثقل بالتفاصيل وبالذوق السيئ. وكان يشير في البداية إلى "المنتوج الصناعي للأشياء الرخيصة"، ولم يكن بالإمكان فصله عن صناعة الاستهلاك الجماهيريّ. يقوم الفن الهابط بتديم تزيين سطحيّ، ويستنسخ غالباً الأعمال المعترَف بها كأعمال كلاسيكية. لذا فإن الفن الهابط هو جوهرياً نتاج تغيّر اجتماعيّ وتاريخيّ. ويخرج من فترتين محددتين (وهنا ألخص للفائدة بعض قراءاتي):

قاد المرحلة الأولى من الفن الهابط، في منتصف التصنيع التاسع عشر، التصنيع والمدينية في أوروبا وأمريكا الشمالية التي أنتجت طبقة وسطى جديدة. فالعمال المكتفون سابقا بالفن الريفيّ والتقليديّ، صار بإمكانهم الآن الحصول على منتجات ثقافية مستحدثة. كانت الطبقات الوسطى الجديدة تسعى للترفيه بالوسائل المناسبة لها التي يسميها غرينبرغ "الثقافة المستبدلة المخصَّصة لسكان غير حسّاسين للقيم الثقافية الأصيلة، النهمين رغم ذلك للترفيه الذي يمكن أن تقدّمه الثقافة وحدها تحت شكل من أشكالها". سمح الترفيه للطبقات المتوسطة الجديدة، من بين أخريات، بتطوير ذوق يميل إلى أعمال رخيصة تقلد الفن التقليدي الراسخ.

في منتصف القرن العشرين، تطورت المرحلة الثانية من الفن الهابط، ليصبح هدفا مفضلاً للانتقادات الموجّهة لمفهوم الثقافة الجماهيرية. فقد استخدم المثقفون اليساريون الفن الهابط لإدانة ثقافة المجتمع الاستهلاكيّ المتنامي. هذا المرة لم يُنقد الفن الهابط الجديد لأنه يؤدي إلى تآكل ثقافة النخب المحترَمة، بل أدين بالأحرى لأنه صار الأداة المفضّلة للتلاعب بالقطاعات العريضة من البشر.

بالتوازي مع العولمة التدريجية للأسواق والمنتجات المتداوَلة، أصبح الفن الهابط تلقائياً من الأساليب الأكثر انتشاراً في العالم من خلال عمليات الاستهلاك المعروفة. يقف المصطلح (كيتش) بين التحقير والعاطفية المائعة (أي الذوق "السيئ" المفترض).

اليوم يمكن القول إن الاتجاهات الجمالية ما بعد الحداثية قد أعادت إلى حد كبير تثمين مفهوم الفن الهابط على أساس نظري طالما وقع السجال معها تشكيلياً بشأنه.

مشروع ثقافي لتفعيل النشاطات الأدبية في البصرة

البصرة / ريسان الفهد

انبثقت في البصرة "رابطة مصطفى جمال الدين الأدبية" من خلال حفل تأسيسي لها بحضور العشرات من الأدباء والكتاب البصريين والعراقيين ورجالات دين وشخصيات عامة.

وقال رئيس الرابطة محمد نجل الشاعر مصطفى جمال الدين للمدى ان" الرابطة ليست وليدة اللحظة انما كانت تمارس كتاباتها عن جمال الدين في عهد النظام السابق ،حيث كانت الكتابة عنه تدرج ضمن اطار المنشورات السرية وقتذاك.

واضاف ان " الرابطة سوف تعنى بالشأن الأدبي والشعري، فتعضد عمل الاتحاد، كما ستقطع المسافات بينها والمحافل الأدبية ومنظمات المجتمع المدني وأنشطة الجامعات العراقية الحكومية منها والأهلية إضافة الى عملها على إصدار مجلة دورية لنشر الأنشطة الأدبية ونتاجات الأدباء والشعراء، وكذلك ستخصص الرابطة جائزة للإبداع الأدبي لتحفيز المبدعين بعنوان (جائزة مصطفى جمال الدين الأدبية).

واكد ان "تشكيل رابطة باسم الشاعر مصطفى جمال الدين هي لاحتضان المثقفين والأدباء، وتبني اسهاماتهم ونتاجاتهم الأدبية وسيكون مقرها في البصرة، وهي تفتح أبوابها لمثقفي وأدباء العراق وكذلك هواة الأدب والمبدعين".

وبين ان "الرابطة تتبنى سياسة شيوع ثقافة المحبة والألفة والتآخي على عكس ما يجري في العراق من سياسة العنف" ، مبينا ان "الرابطة ستقيم أمسيات أدبية في ديوان الشاعر جمال الدين ابتداء من شهر رمضان، وستصدر مجلة دورية تعنى بشؤون الأدب الحر لرسم ثقافة عراقية قائمة على أساس البناء الثقافي والأدبي".

وأشار "ان ابرز أهداف الرابطة هو فسح المجال أمام المبدعين لتقديم نشاطاتهم الأدبية والدعوة لجمع الأدباء للمشاركة في نشاطات الرابطة وإقامة مهرجانات والندوات والأمسيات وإحياء المواسم الثقافية والأدبية ،والسعي لإصدار مجلة تعنى بالأدب العربي وما ينتسب اليه نسبا ومصاهرة ،وخلق روح الإبداع من خلال منافسة شفافة ونزيهة والسعي الى تأسيس جائزة تسمى جائزة مصطفى جمال الدين للإبداع تمنح للفائزين بها، جوائز مادية ومعنوية ،ونعمل من خلال الرابطة تنظيم افضل العلاقات مع الجامعات العراقية الرسمية والأهلية والتواصل مع اتحاد الأدباء والكتاب في البصرة وبقية المدن العراقية"

وعن برنامج الرابطة قال مصطفى جمال الدين" ان الرابطة ستفتح أبوابها ابتداء من شهر رمضان، وستصدر مجلة دورية تعنى بشؤون الأدب الحر"

وقال طاهر الحمود وكيل وزارة الثقافة في كلمة في حفل تأسيس الرابطة "نأمل من المؤسسين في الرابطة بناء واستحضار الميراث الغني للشاعر مصطفى جمال الدين، وتبني الاحتفاظ بالموروث الأدبي والثقافي للشاعر وعمالقة الشعر في العراق".

ودعا الحمود، "القائمين على الرابطة القيام بدور فاعل مع مراكز ثقافية والمنظمات المعنية بالثقافة والأدب، للحفاظ على سلامة اللغة العربية والوقوف بوجه الأخطار التي تهدد اللغة بسبب الركاكة والضعف في النصوص الأدبية بوصفها جزءاً من التفكير المؤثر في الأجيال الثقافية المقبلة".

وقال الشاعر والإعلامي واحد مؤسسي الرابطة محمد صالح عبد الرضا حول تاريخ الروابط الأدبية في البصرة" أسس المرحوم محمد جواد جلال (الرابطة الثقافية) عام ١٩٥٥ في بستانه الواقع في نهاية شارع المقاولين من جهة شارع بصرة عشار، وكانت لها محاضرات اسبوعية وضمت أغلب أدباء البصر وبخاصة من جيل الثلاثينات والعشرينات من القرن الماضي"

وأضاف " كان من أدبائها السيد عباس شبر عبدالواحد العطار كاظم مكي حسن عبد الرزاق العايش

وتضمن منهاج الحفل في بدايته أبياتا من قصيدة "بغداد" بصوت الراحل السيد مصطفى جمال الدين ،وكلمة لرئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق فاضل ثامر ،ورئيس التجمع الثقافي في سوق الشيوخ الأستاذ علي الحمدي ، وغيرهم من الشخصيات الأدبية والشعرية "

كما القى مجموعة من الشعراء قصائد لهم وبعضهم ألقى مقاطع من قصائد مصطفى جمال الدين ،وهم الشاعر كاظم الحجاج، مهند مصطفى جمال الدين، علي الامارة، ثامرعساف، حميدة العسكري، جمال جاسم امين، وأجود مجبل.

موسيقى السبت

موسيقيون منسيون: كريستوف غراوبنر

ثائر صالح

لم يسجل أي عمل من أعمال الألماني كريستوف غراوبنر (١٦٨٣-١٧٦٠) لغاية سنة ١٩٩٨، ولم يسمع بوجوده إلا قلة من المختصين في العلوم الموسيقية، ولم يُعرف عنه سوى أنه كان منافس باخ على منصب منشد كنيسة توماس في لايبتسج سنة ١٧٢٣، وقد فاز غراوبنر في المنافسة، لكنه اعتذر عن شغل المنصب فحصل باخ عليه من بعده لحسن حظنا، فقد كتب باخ أغلب أعماله الرائعة بصفته منشد كنيسة توماس ومدير المدرسة الموسيقية الملحقة بها.

أما الآن وبعد أن بدأ الموسيقيون يتبارون في تسجيل أعماله، وجدناه من الموسيقيين الذين لا يستحقون الاهمال الذي طالهم لقرون. فموسيقاه جذابة ومثيرة وفيها الكثير من الأصالة والتجديد، ولديه أسلوب مميز في التوزيع الموسيقى واستعمال الاوركسترا (التي قادها في بلاط دارمشتات حيث عمل لمدة خمسين سنة). وبرز في استعمال الأدوات الموسيقية الغريبة، وكذلك الأدوات النحاسية وأكثر من استعمال أدوات الايقاع (الطبل الكبير أي التمباني)، فقد كتب مثلاً كونشرتات لمختلف الأدوات مع الطبل. ولعل الكثير منا لا يعرف أن التمباني في الفرقة الموسيقية يدوزن على نغمات ثابتة.

له ما يقرب من ألف عمل موسيقى للأدوات، وأكثر من ١٤٠٠ عمل غنائي ديني أو لمناسبات مشابهة، وثماني أوبرات. وكل أعماله محفوظة في مكتبة جامعة دارمشتات التقنية وجرى مسحها رقمياً ويمكن الوصول إليها على موقع مكتبة الجامعة ULB على الانترنت، وقد نشر تصنيف أعمال غراوبنر سنة ٢٠٠٥. تشهد اعماله انتشاراً كبيراً في الآونة الأخيرة على الخصوص ابان الاحتفال بالذكرى ٢٥٠ لوفاته سنة ٢٠١٠. وتعتبر عازفة الهاربسيكورد الكندية جنفييف سولي من أهم الموسيقيين المتحمسين لنشر أعمال هذا الموسيقار الكبير، وهي أول من بدأ بتسجيلها سنة ١٩٩٨.

هناك موسيقار ألماني آخر يحمل نفس اللقب، هو (يوهان كريستيان) غوتليب غراوبنر، ولد في هانوفر سنة ١٧٦٧، هاجر إلى أمريكا حيث أسهم في تطور الحياة الموسيقية في بوسطن وأمريكا على العموم وشارك في تأسيس الجمعية الفيلهارمونية الأمريكية.

من أجل ألا ينقسم العراق

تزداد بين أوسع أوساط العراقيين رجالاً و نساءً، تساؤلات تعبّر عن الخوف و القلق لما يحصل في البلاد و عن ماهية الآفاق منذ فشل حكومة المالكي في حل مشكلات الأنبار لاعتمادها الأصم على القوة و الاتهامات و التمييز الطائفي، في وقت اخذ العنف فيه يتصاعد مجددا و ينتشر في أنحاء البلاد بأنواع المنظمات الإرهابية و بروز داعش الإرهابية بينها . .

د. مهندالبراك

و يتساءل العراقيون بحرقة هل سينقسم العراق بعد سنوات المرار و العذاب و الصبر ؟ من دكتاتورية صدام الحربية العسكرية إلى دكتاتورية أبو احمد المالكي المحتمي بالمحاصصة الطائفية وبالسلوك الطائفي لحل (مظلومية الطائفة الشيعية) دون النظر إلى ماهية المطالب الحقيقية للطائفة الشيعية في العراق ؟

المطالب التي تعبّر عنها المرجعية الشيعية العليا للسيد السيستاني في النجف الأشرف، والقائمة على أساس تآخي الأديان و الطوائف و على أساس وحدة العراق و رفاه أبنائه نساءً و رجالاً، و الدفاع عن مكوّناته و عن أهله من كل أطياف التنوع الديني و القومي و الطائفي .

لقد ازداد القلق و الخوف و الحرقة و الألم مع أحداث الموصل الحدباء الأخيرة، بسبب جرائم داعش الإرهابية المتجلببة برداء الإسلام و الطائفة السنيّة زوراً ، و التي يئنّ منها السنّة العراقيون قبل الشيعة ، و التي تستغل ضعف حكومة المالكي الطائفية لتنشط بشكل محموم باسم إقامة دولة سنيّة عراقية . سورية . . و حيث تزداد مخاطر اتباع أوساط جاهلة لها بسبب معاناتها من حياتها، النابعة من الإرهاب و الحكم الفردي الطائفي القائم على سكّة المحاصصة الطائفية . .

المعاناة التي تكشف فشل المشروع الطائفي في حل مشاكل البلاد و السعي لرفاهها، و فشله في الدفاع عن البلد و وحدته . . و تكشف عن اعتماده على العنف في حل المشاكل و الخلافات دون الالتفات إلى ان حل المطالب اليومية للجماهير و اعتماد الحلول السياسية في حل الخلافات بين أطرافها و بالتالي فرز داعش الإرهابية عن القوى و التجمعات و المنظمات الشعبية العراقية، لمواجهتها وإيقاف زحفها بالإجراءات العسكرية التي لا تأتي إلا كمكملٍ للحلول السياسية.

التي أضافت عليها و زادتها نتائج الانتخابات الأخيرة التي تمت في أجواء الموتورية الطائفية التي استمرت الحكومة القائمة و المنتهية ولايتها على تصعيدها، و استمرت على العمل بها في التدخل في العملية الانتخابية، و في سلوك و تصريحات علنية بكون رئيس مجلسها المنتهية ولايته سائرا على أساس انه هو الحاكم الفرد . . (لأن الحكم لابد له من مخلّص مختار !!) في وقت لا يطيع فيه هذا المخلّص المفترض حتى اكبر المراجع الشيعية في البلاد . . ثم لتعلن (فوز كتلته!) في محاولة واضحة لتمديد ولايته إلى دورة ثالثة و تمديدها لتكون ولاية دائمة بسبب احتمالات توظيفه حالة الطوارئ التي أعلنت في البلاد ، لتعليق العمل بالدستور .

و يحذّر مراقبون من ان بقاء الحكومة الحالية قد لايؤدي إلاّ إلى مخاطر انفجار الصراعات بين المحافظات و الأقاليم التي جعلتها المحاصصة قائمة على الطائفية، ان لم تتوحد قوى العراقيين سنة و شيعة و كردا و كل القوى و الأحزاب لمواجهة الإرهاب المتصاعد . . لان السيطرات القائمة بينها وعلامات التحديد صارت الآن قائمة و كأنها حدود دولية بعد ان تحققت حقوق من ديست حقوق مكوّنه العائد له و حققت أفراحا و مكاسب في البداية .

و يرى كثيرون ان الساسة من كلّ المكونات و الكتل الحاكمة قد ذهبوا بعيدا في تحقيق مكاسب ضيقة لهم و لمن طاعهم بعيداً عن الشعور بمسؤوليتهم أمام العمل على توفير الحقوق الطبيعية للمواطن من جهة . . و من جهة أخرى يرون ان الحكومة القائمة لم تستطع مواجهة قوى الإرهاب للأسباب المتعددة المارة ، و على رأسها فردية رئيسها (القائد العام) و طمعه المدمّر . .

الأمر الذي أدى برئيس مجلس وزرائها آنف الذكر، إلى الإيعاز لوحدات القوات المسلحة والشرطة الاتحادية بالانسحاب من الموصل و تركها ،فانسحب أفرادها تاركين أسلحتهم و معداتهم وملابسهم ليتسللوا عبر المدنيين العزّل، بعد انسحاب قادتهم الأساسيين بالهيليكوبترات إلى بغداد، وفق العديد من مصادرٍ الأخبار . . و تُرك أهالي المدينة عزلاً أمام الإرهابيين ،فهربت أعداد منهم تاركين بيوتهم و ممتلكاتهم، من المدينة صوب كردستان أو صوب بغداد .

و يرى مراقبون محايدون ان مايجري في العراق و وصوله إلى أخطر الأزمات و على رأسها خطر تمزّق نسيج البلاد و تقسيمها الطائفي، يأتي بسبب سلوك الدوائر العسكرية الإيرانية بموافقة أميركية ضمنية سواء بضوء اخضر أو سكوت منها . . لترتيب توازن جديد في المنطقة يتناسب مع تطورات توتر العلاقات و السياسة الأميركية . السعودية .

و ينادي كلّ الخيّرين بأن الأمور وصلت حدا صارت فيه وحدة القوى العراقية من أحزاب و قوى و مكونات و منظمات مجتمع و توحّدها لمواجهة الإرهابيين هي القضية الرئيسية . . و إلاّ فإنها ستتحطّم جميعها متفرقة في كوارث جديدة يجري الإعداد لكل منها !!! الحدّ الذي صار عليها فيه الوقوف موحدة بوجه داعش و كل الإرهاب الذي يستهدف الجميع . .

و ينادي كلّ الخيّرين بأن الأمور وصلت حدا صارت فيه وحدة القوى العراقية من أحزاب و قوى و مكونات و منظمات مجتمع و توحّدها لمواجهة الإرهابيين هي القضية الرئيسية . . و إلاّ فإنها ستتحطّم جميعها متفرقة في كوارث جديدة يجري الإعداد لكل منها !!! الحدّ الذي صار عليها فيه الوقوف موحدة بوجه داعش و كل الإرهاب الذي يستهدف الجميع . .

و يرى مراقبون محايدون ان مايجري في العراق و وصوله إلى أخطر الأزمات و على رأسها خطر تمزّق نسيج البلاد و تقسيمها الطائفي، يأتي بسبب سلوك الدوائر العسكرية الإيرانية بموافقة أميركية ضمنية سواء بضوء اخضر أو سكوت منها . . لترتيب توازن جديد في المنطقة يتناسب مع تطورات توتر العلاقات و السياسة الأميركية . السعودية .

و ينادي كلّ الخيّرين بأن الأمور وصلت حدا صارت فيه وحدة القوى العراقية من أحزاب و قوى و مكونات و منظمات مجتمع و توحّدها لمواجهة الإرهابيين هي القضية الرئيسية . . و إلاّ فإنها ستتحطّم جميعها متفرقة في كوارث جديدة يجري الإعداد لكل منها !!! الحدّ الذي صار عليها فيه الوقوف موحدة بوجه داعش و كل الإرهاب الذي يستهدف الجميع . .

المطالب التي تعبّر عنها المرجعية الشيعية العليا للسيد السيستاني في النجف الأشرف، والقائمة على أساس تآخي الأديان و الطوائف و على أساس وحدة العراق و رفاه أبنائه نساءً و رجالاً، و الدفاع عن مكوّناته و عن أهله من كل أطياف التنوع الديني و القومي و الطائفي .

رؤية روسية للمشهد السياسي بالعراق:

لمصلحة من استمرار أعمال العنف في البلاد؟

د.فالح الحمراني

لم تتخلف مراكز التحليل والرصد السياسي الروسية، لاسيما المهتمة بالتطورات في الشرق الأوسط عن متابعة الأحداث والتقلبات في العراق، وتقديم رؤية لخلفياتها ومسبباتها وتوصيات بأساليب التغلب على التحديات المهددة. ومن خلال رصدنا فقد نشرت في الآونة الأخيرة جملة من الدراسات تناولت الانتخابات البرلمانية والاحتكاك بين المركز وإقليم كردستان العراق والعلاقات الأمريكية / العراقية في الوقت الراهن، وتضمن كتيب صدر عن قسم الشرق الأوسط في جامعة العلاقات الدولية قراءة لآفاق التطورات في العراق وما يمكن ان تتمخض عنه، وعقدت وكالة أنباء نوفستي، طاولة مستديرة حول إفرازات الانتخابات البرلمانية ونتائجها، ونشر احد المراكز البحثية التي تعنى بالوضع في المنطقة أخيرا، قراءة بقلم المستعرب والباحث السياسي إيجور ألكسندروف، نقدم عرضا لها كرؤية أجنبية للوضع في العراق، أو هكذا ترى العديد من مراكز التحليل الوضع العراقي، من الإيمان بان رصد ومتابعة هذه القراءات الأجنبية، يمكن ان يساعد على فهم اكثر موضوعي للأوضاع في بلدنا ورسم خرائط طريق للخروج منها، وأود الإشارة إلى ان الآراء المطروحة هي ليست أفكاري وليس بالضرورة إنني أتفق معها.

ترى القراءة الروسية أن الفوز في الانتخابات لا يعكس إلا جزئيا طبيعة الاصطفاف الفعلي المترتب في البلد الذي يقف على حافة كارثة،ويحذر من ان تطويل أمد النزاع المسلح في محافظات العراق السنية يمكن ان يؤدي إلى عواقب خطرة، واذا استمرت ستراتيجية ما تصفها بالحملة القمعية التي اختارتها حكومة نوري المالكي كستراتيجية، فهناك احتمال كبير بزيادة التطرف في صفوف المقاومة السنية، وإنه وعلى خلفية الحرب الأهلية في الجارة سوريا، فان هذا سيخلق تهديدا فعليا لانهيار الدولتين المتجاورتين وتغير الحدود القائمة بينهما، وشددت على ان استمرار النزاع ينطوي على مغبة نشوء كيان سياسي جديد من أقاليم البلدين، وسيكون هذه المرة تحت سيطرة الإسلاميين المتطرفين.

وقالت ان حكومة بغداد تتهم القاعدة بالوقوف وراء الأعمال المعادية للحكومة ولكنه وحسب تقيمات الدراسة فان بيانات حكومة نوري المالكي بشن الحرب التي لاهوادة فيها ضد الإرهاب، كانت احد رهانات فوز قائمتها في الانتخابات، وأضافت: ان رئيس وزراء العراق لعب بنجاح على ورقة القاعدة والخطر السني المهدد، من اجل لف صفوف الشيعة العراقيين حوله، واستدركت ان هذا جرى على الرغم من ان السيد مقتدى الصدر الشخصية الشيعية النافذة دان بصراحة قبيل الانتخابات سياسة المالكي ووصف الفعاليات في الأنبار بأنها "انتفاضة شعبية" بينما نأت الحوزة العلمية لآية الله علي السيستاني بنفسها عن دعم دولة القانون وفضلت اعتماد مقاطعة سلبية للانتخابات. والحديث للقراءة الروسية.

وترى الدراسة ان استمرار النزاع الدموي في العراق يصب في مصلحة عدد من القوى السياسية. وتقول بهذا الصدد: إنه بالنسبة لنوري المالكي وعدد من القيادات الشيعية من بين قيادات الشرطة الميدانية السابقة، فان النزاع أسلوب لرص صفوف المكون الشيعي حولها تحت شعار "مكافحة الإرهاب" ووفقاً لتقييم الدراسة فان حكومة بغداد لم تبذل، بعد انسحاب القوات الأمريكية، أية جهود لبلوغ حلول وسطية مع المكون السني، وإن حكومة المالكي كما تقول القراءة، عملت كل ما شأنه من اجل نبذ السكان السنة ودفعهم عنها. وقالت انه قد جرى خلال عدة سنوات ما وصفته بسياسة تميز سافرة بحق السنة و " إبعاد " المكون السنة عن السلطة والملكية. وجرى فصل عشرات الآلاف من الموظفين ومنتسبي "أجهزة القوة" من أصول سنية بل وحتى الأطباء والمعلمين، على أساس انتمائهم لحزب البعث المحظور. ولاحظت بانه لا توجد قوة معتدلة عازلة بين الحكومة والمتطرفين التي مثلتها كتائب الصحوات في ظل الاحتلال الأمريكي، لأن حكومة بغداد قامت بحلها انطلاقا من أنها تشكل خطرا على مصالحها، كما ان حكومة بغداد تمنع ظهور قيادات سنية لامعة وتسعى لإبعادها عن الساحة السياسية.

وواصلت الدراسة بالقول :إن هذه الحرب تصب في منفعة عدد من دول الخليج العربية، وبالدرجة الأولى حسب قولها المملكة العربية السعودية وقطر، اللتين تسعيان وفق تقديرها لتأجيج النزاع الشيعي/ السني. كما ان رد فعل الولايات المتحدة الأمريكية على الأحداث في العراق، غير مفهومة للنهاية .ويتكون في الفترة الأخيرة انطباع عن ان الجانب الأمريكي معني كذلك باستمرار النزاعات الداخلية في العراق. وحينما بدأت المواجهات المسلحة في الأنبار العام الماضي لمح بعض المحللين بتورط الولايات المتحدة الأمريكية في هذا النزاع وكان رد فعل واشنطن هادئاً إلى حد يثير الدهشة وفي الوقت نفسه تقدم واشنطن الدعم العسكري الكبير لحكومة المالكي لمكافحة القاعدة وبلغت نفقات بغداد على استيراد الأسلحة الأمريكية ٤,٧ مليار دولار.

إن الوضع في العراق يلوح بعيون الكثير من المحللين في الخارج، قاتم، وإن الحالة تتطلب البحث العاجل عن حلول جذرية وتغيير أسس النظام الذي أدى إلى هذا الطريق المسدود، وإعادة النظر بالستراتيجيات المعتمدة التي لاحت معدومة الأفق، وإشراك المكونات والتيارات الفاعلة كافة والفعاليات الاجتماعية والمجتمع في إيجاد الحلول الناجعة للتغلب على التحديات الخطرة.

× كاتب وباحث من العراق يقيم في موسكو

العراق يحترق يا أنجيلا

قلبك أرحم من ملوك الطوائف في بلدي الذبيح

أمل الجبوري

قمة لندن العالمية لإنهاء العنف الجنسي في النزاعات والحروب التي تنعقد اليوم ، أكبر قمة عرفها التاريخ المعاصر دعت لها وعملت على تحقيقها الفنانة العالمية أنجلينا جولي رائدة الدفاع عن حقوق الانسان خاصة في الإماكن الملتهبة والتي تعصف بها الصراعات الدموية والعنف البربري لذلك استحقت بجدارة لقب سفيرة الامم المتحدة لشؤون اللاجئين.

قادني الفيلم الوثائقي باناز: قصة حب الى منطقة مسكوت عليها من الألم ، هذا الذي يصور جريمة بشعة تتجلى فيها صور الوحشية بشكل صارخ لايمكن لأي خيال شرير تصويره ، شابة تقدم عائلتها في لندن الى قتلها تحت شعار" غسل العار" اولاد أعمامها ينقضون عليها فريسة يقطعونها مثلما قام العراقيون بتقطيع جثتي الوصي عبد الاله ورئيس وزراء العراق نوري السعيد حينما سقطت الملكية في العراق عام ١٩٥٨

ومثل كل المجرمين أخفت عائلة الضحية ، تلك البنت الكردية الحلوة التي كان ذنبها الوحيد انها أحبت وأرادت ان تتزوج من أحبت فقط لا اقل والأكثر، في حقيبة للسفر تحت الارض عبر أنابيب المجاري، لكنّ الله وعين الشرطة البريطانية وقضاءها العظيم الذي فعل المستحيل حتى استدل على القتلة و حكم عليهم بالسجن مدى الحياة إلا احدهم الذي فر هاربا الى كردستان العراق وهو يفخر بفعلته الشنعاء لكن العدالة انتصرت لقلب باناز الذي دفع السلطات البريطانية ممثلة بقضائها على ملاحقة ما تبقى من الجناة الى هناك في ارض العراق وكسابقة أولى وفريدة من نوعها يتم ترحيل وتسليم القاتل الآخر من قبل سلطات كردستان الى القضاء البريطاني رغم انه يحمل جنسية البلد الأصل) العراق)

قبر باناز بوروده اليتيمة يزار من قبل قائدة الشرطة الشجاعة التي كشفت خيوط هذه الجريمة وأماكن القتلة ، وآخرون وجدوا في وحشية هذا العنف إجراما ضد الانسانية جمعاء ، عليهم ليس فقط إدانته بل الوقوف بوجهه.

خرجت من القاعة وانا اكثر وجعا مما كنت عليه فسقوط المدن العراقية المبتلاة بالظلم منذ احد عشر عاما وتداعيات ما يحصل الان من لحظة كارثية يساهم فيها جميع ملوك الطوائف في العراق الجريح ، جعلتني ابحث في جبل الهم هذا عن فضاء أصرخ فيه او حضن ام اسند اليه وجهي لاغطي مرارتي فإذا باحضان الفنانة الانسانة أنجلينا جولي التي وانا احدثها عن احترام العراقيين لشجاعتها و لزيارتها لبلدهم في أعنف ظرف للحرب الأهلية و من ثم الحملة العالمية لمنع تشريع زواج الاطفال في العراق ، قاطعتني بلهفة اريد الذهاب مرة اخرى الى العراق.

انفجرت بالبكاء ناسية عالم الاعلام الرهيب الذي كان يحيط بنا قائلة لها والعبرات تذبحني : أنجيلا العراق يحترق منذ امس، اجابتني : اعرف سمعت بما يحدث ، وهي تحبس دموعها مخبئة رأسها فوق كتفي ، حسرة امرأتين كل منها تبكي العراق الذي حتى وان تم دفنه بالقتلة والظلاميين فلن يهرب لا قتلته ولا حاملي رايات الكراهية والثأر أبدا من قبضة العدالة العالمية ، تماما كما هم قتلة قلب باناز الذين يقبعون اليوم في ظلام العار والسجون مدى الحياة.

قبر باناز بوروده اليتيمة يزار من قبل قائدة الشرطة الشجاعة التي كشفت خيوط هذه الجريمة وأماكن القتلة ، وآخرون وجدوا في وحشية هذا العنف إجراما ضد الانسانية جمعاء ، عليهم ليس فقط إدانته بل الوقوف بوجهه.

من المسؤول؟

د وثاب السعدي

هل يعقل ان يهزم الجيش العراقي أمام ثلة من الإرهابيين المجرمين.

هل يعقل ان تستولي مجاميع من القتلة والمتخلفين على ثاني مدينة في العراق وتشيع الدمار والتصفيات تحت مرأى ومسمع الحكومة العاجزة؟

من هو المسؤول؟ الإرهابيون القتلة أم الدولة المهزومة ورئيس حكومتها الذي لا يتورع عن أي شيء في سبيل البقاء في الحكم.

الدكتاتور صدام لم يترك أي إمكانية أمام العراق لتفادي الاحتلال والتدمير الذي اتبعه بسبب تمسكه الإجرامي بالسلطة.

ونوري المالكي لا يريد ان يترك الحكم إلا على أشلاء العراق ودماء أهله.

ما عمل عليه المالكي منذ محاولة فض الاعتصامات هو تأجيج الاحتقان الطائفي والعرقي ونقله من حيز الصراع السياسي إلى حيز الصراع الدموي لكي يكسب معركة تمثيل جزء من العراقيين الذين يخشون وربما على حق من اشتداد شوكة الإرهاب والقوى المسلحة التي تريد بهم كل شر.

الحل الصائب الذي ينسجم مع مصالح المواطنين جميعا يكمن في سياسة حازمة ضد الإرهاب تحشد المجتمع العراقي بأكمله ضد القوى الإرهابية والمسلحة بكل تفرعاتها وليس بخلق منظمات مسلحة إرهابية تابعة لرئيس الحكومة وأنصاره.

هذا التراجع غير المعقول، والذي لا يمكن تفسيره، للجيش العراقي، لا يمكن إلا ان يكون نتيجة نية المالكي ومن معه خلق جو من الاحتراب يدفع بعض القوى المترددة إلى الانضواء تحت جناحه لتجديد جثمانه على صدور العراقيين والتحكم المزري بمصائره.

في كل مكان في العالم تسقط الحكومة ويحاسب رئيسها، خصوصا إذا كان يملك كل الصلاحيات الأمنية والعسكرية، حسابا عسيرا أمام المصيبة التي تحل بأهله. ولدينا يستغل المالكي هذه الهزيمة لا للدفاع عن الدولة والمجتمع وإنما لفرض هيمنته على الحكم.

أنى للقوى السياسية من انتفاضة حقيقية لمصلحة البلاد العليا وأمن المواطنين بالإطاحة بحكومة المالكي فورا في مجلس النواب وتكليف فريق من الشجعان والمصممين على سحق الإرهاب وحل المشاكل الأساسية وفقا للمصلحة العامة.

هل لنا أن نحظى بذلك؟

كاريكاتير

ميثم راضي

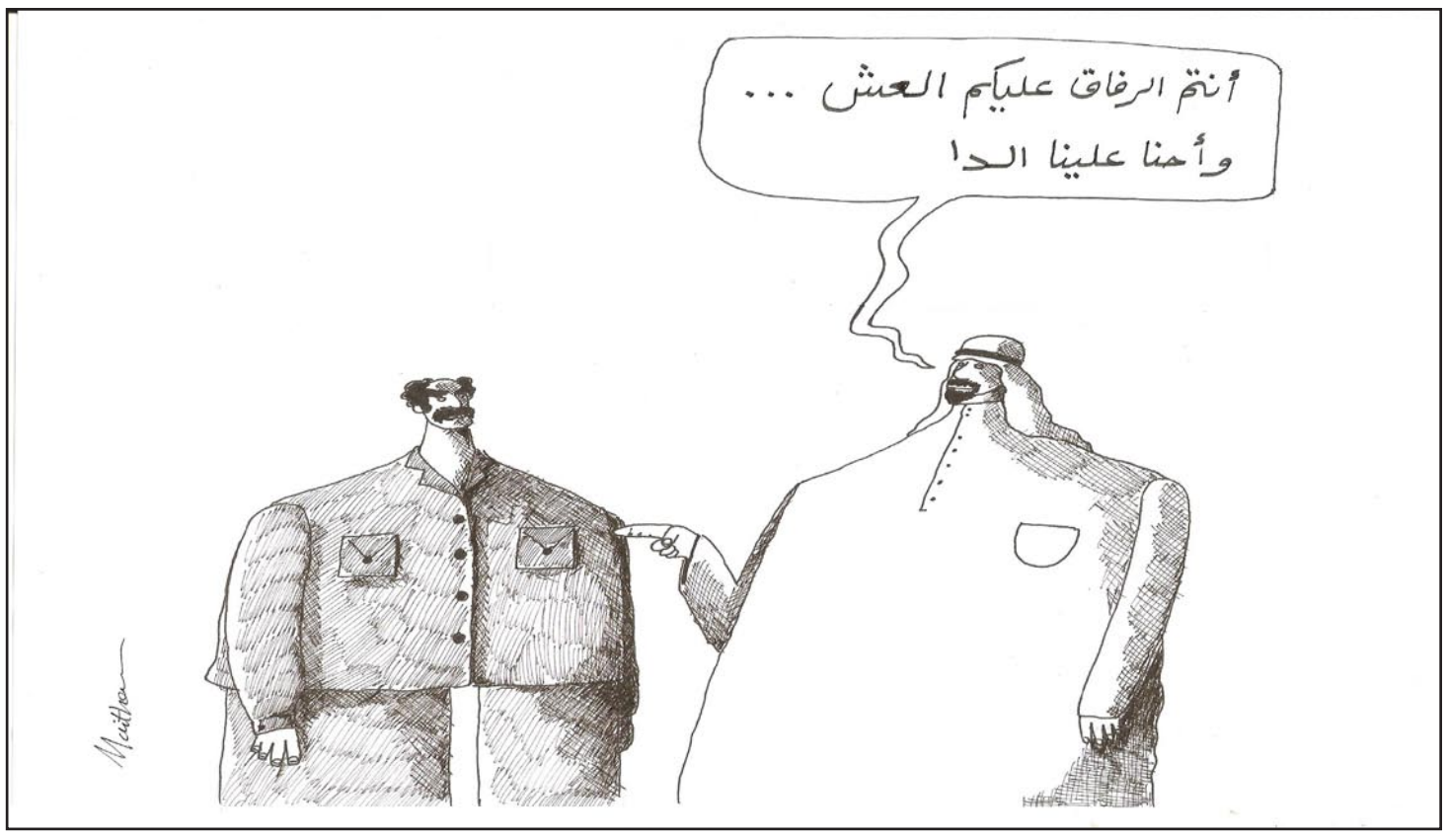

لقاء خاص

إلهام شاهين :

الدراما العراقية ينقصها التسويق الفني

□ بغداد/ غفران حداد

الفنانة إلهام شاهين ممثلة مصرية قدمت عشرات الأعمال التي تركت بصمة في الساحة الفنية المصرية والعربية منذ سبعينات القرن الماضي والى اليوم ، من أشهر أعمالها الفنية " سامحوني ماكانش قصدي " و" الحب أقوى" و" صرخة بريء" ، "مكان في القلب" و"الفتوحات الإسلامية" وغيرها الكثير . جريدة" المدى" اتصلت بها وحاروتها عن جديدها ومشوارها الفني وعن الفن في مصر بعد الثورة في سياق اللقاء الآتي.

×ما المناخ الذي ساعد على ظهور موهبة إلهام شاهين؟

-أنا من صغري بحب الفن وعمتي ممثلة أيضا هي إلهام زكي وكل العائلة شجعوني والحمد لله ربنا وفقني و حصلت على بكالوريوس من معهد الفنون المسرحية قسم التمثيل" وابتديت المشوار".

×دور له الفضل في تعريفكِ بالجمهور؟

-أدوار كثيرة مثل مسلسل" نصف الربيع الآخر" و" ليالي الحلمية "و" دوامة الحب." وغيرها كثير.

×هل تتابعين الدراما العراقية؟

-الحقيقة الدراما العراقية ينقصها التسويق الفني فهي لا تصل للمتلقي العربي بشكل جيد وان كان هناك ممثلون عراقيون محترفون ولكني أستمع للأغنية العراقية وهي مشهورة جدا في مصر والعالم العربي.

× ما رأيك بالفن المصري اليوم بعد الثورة؟

-حصل خراب كبير في مصر أثر على إنتاج الدراما التجارية ونفس الشيء ينطبق على السينما حالها سيئ ونفتقدها وان شاء الله تعود بقوة ،ورغم الصراعات السياسية التي تشهدها مصر أنا متفائلة .هنالك طفرة نوعية من حيث المواضيع أصبحت أجرأ وأعمق .

× هل ترين أن تلك المواضيع عبرت عن الثورة؟

-أكيد طبعا لأن الثورة مازالت مستمرة حتى الآن وفي المستقبل القريب ستعبر بشكل أكثر عن نفسها من خلال الدراما المصرية.

× هل أنت متفائلة بمستقبل مصر؟

-لازم نتفاءل رغم انّ الوضع سيئ ولكن وسط هذا السوء هناك بارقة أمل ،أنا متفائلة بمستقبل مصر وأولادها وان شاء الله ترفع الغمة عنا وأنا واثقة أن صورة الشعب والفنان المصري لن تهتز أبدا.

×لماذا اتجهتِ للإنتاج الفني وأنتِ ممثلة؟

-لم يكن تفكيري الربح المادي حين فكرت بالإنتاج.

×فماذا إذن؟

-المكسب الأدبي ومحاولة لرد الجميل للتليفزيون المصري الذي له الفضل في شهرة ونجومية إلهام شاهين.

×لماذا توقف التصوير في فيلم "يوم للستات"؟

-توقف لعدم استقرار الوضع الأمني في مصر، وان شاء الله عن قريب نعاود التصوير فيه.

×لو نتصفح أوراق قلب إلهام شاهين ما الذي تسمح لنا بقراءته؟

-أنا واضحة مع جمهوري ومتصالحة مع نفسي ومع الأهل ولن تقرئي شيئاً مخفيا وغير معروف للناس.

×ما جديدك لعام ٢٠١٤؟

- عدة أعمال مثل فيلم "هابي فلانتاين" تأليف شاهيرة سلام وإخراج منال السيف و" يوم للستات" إخراج كاملة أبو زكريا..

×ومسلسل " اضطراب عاطفي "ألن يبصر النور هذا العام؟

-لا على السنة المقبلة إن شاء الله .

×كلمة أخيرة تودين أن تقوليها للجمهور العراقي؟

-أقول لجمهوري العراقي "وحشتوني " وأتمنى لكم السلام والأمان ويارب ترفع الغمة عنكم ويعود العراق بلد الحضارات إلى ما كان عليه .

دي كابريو يرتدي كوفية منتخب البرازيل في مباراة افتتاح المونديال

ظهر الممثل الأمريكي، ليوناردو دي كابريو، في مدرجات ملعب كورينثاينز أرينا، المقامة عليه مباراة افتتاح بطولة كأس العالم بين منتخبي البرازيل وكرواتيا مرتديا كوفية منتخب البرازيل حسبما ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

ليدي غاغا تخطف الأنظار بستايل مجنون وفاضح

التقطت عدسات كاميرات الباباراتزي صوراً للنجمة العالمية ليدي غاغا خلال خروجها من المبنى الذي تمكث فيه في نيويورك .

وحملت غاغا كلبها الـBulldog الذي أطلقت عليه اسم Asia.

ولفتت غاغا الأنظار إلى ستايل ملابسها الفاضحة حيث ارتدت jumpsuit شفافا ، كما اعتمدت قصة شعر ذكورية غريبة وتزينت بأكسسوارات ضخمة .

أوبرا وينفري تخوض تجربة تمثيل ثانية عن مارتن لوثر كينج

قررت مقدمة البرامج الأشهر على مستوى العالم "أوبرا وينفري"، أن تخوض تجربة التمثيل من جديد في فيلم تاريخي عن قصة حياة المناضل السلمي "مارتن لوثر كينج"، حيث تجسد فيه شخصية المناضلة الحقوقية "آنى لي كوبر".

وتشترك أوبرا في إنتاج الفيلم مع النجم الهوليوودي "براد بيت"، وتؤدي دور "آنى لي كوبر" المرأة السمراء التي عاشت في أيام التمييز العنصري ضد الزنوج في الولايات المتحدة، وألقى "لوثر كينج" الضوء على قضيتها في خطبته الشهيرة بكنيسة براون، بعدما اتهمت بالاعتداء على ضابط شرطة والشروع في قتله، في حين أنه ضربها بهراوة على عنقها لمنعها من الوقوف في الطابور بين المصوتين في انتخابات مقاطعة دالاس عام ١٩٦٥، وكان عمرها في ذلك الوقت ٥٦ عاماً.

يذكر أن أول أعمال وينفري السينمائية كان فيلم "The Butler"، إنتاج ٢٠١٣ مع النجم الحائز على الأوسكار "فوريست ويتكر"، ونالت عنه جائزة النقاد، وقد بدأت بالفعل تصوير فيلمها الثاني "Selma" في أتلانتا.

إصابة هاريسون فورد خلال تصوير «حرب النجوم»

تعرض النجم الأمريكي الشهير هاريسون فورد، لإصابة في الكاحل خلال تصوير الجزء الجديد من سلسلة أفلام «حرب النجوم»، مما أوجب نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وأعلنت استوديوهات «ديزني»، في بيان لها، أن الإصابة حدثت يوم الخميس الماضي وتم نقل «فورد» إلى المستشفى للعلاج فيما سيستمر تصوير الفيلم خلال هذه الفترة وفقًا لما كان مقررًا.

وصرح مصدر لصحيفة «هوليوود ريبورتر»، بأن إصابة «فورد»، نجمت عن ارتطامه بأحد أبواب سفينة هالكون ميلناريو الفضائية التي يقوم بدور ربانها في الفيلم.

ومن المقرر أن يتم طرح الجزء الجديد من «حرب النجوم» في السينما ديسمبر ٢٠١٥.

مونيكا بيلوتشي تنتظر On the Milky Road

تنتظر النجمة الإيطالية مونيكا بيلوتشي عرض فيلمها «On the Milky Road» للمخرج الصربي أمير كوستوريكا، حيث تجسد دور عميلة سرية من أب صربي وأم إيطالية، تحاول الأجهزة السرية التي تطاردها والإيقاع بها، وتقع في حب رجل يبيع الألبان ويطعم الأفاعي، قصة الفيلم بها جزء حقيقي يستند إلى أحداث واقعية إلى جانب خيال المؤلف.

كتب السيناريو مخرج الفيلم كوستوريكا وابنته دونيا، وإلى جانب عمله كمخرج سيلعب كوستوريكا إلى جانب مونيكا بيلوتشي في الفيلم دور البطل الرئيسي.

الفيلم يقدم باللغة الصربية ويتم التصوير في صربيا والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا، وهو بطولة مونيكا بيلوتشي وأمير كوستوريكا وناتاشا وسلوبودا ودافور يانييتش ومن إنتاج شركة BN Films وشركة Pinball London وكان من المفترض أن يطرح الفيلم بعنوان الحب والحرب، لكن المخرج قام بتغيير اسمه إلى «On the Milky Road» وقرر عرضه في عام ٢٠١٥.

آخر أعمال الإيطالية مونيكا بيلوتشي كان فيلم the Wonders قدمت فيه دور جنية في العصر الحديث في فيلم عن عائلة تكافح من أجل تغطية نفقاتها في مزرعة بإقليم أومبريا، والفيلم من إخراج المخرجة الإيطالية أليس رورفاشر لأول مرة، وعرض الفيلم بمهرجان كان السينمائي ٢٠١٤، ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان.

ريموت كونترول

مروى تستأنف تصوير دورها بمسلسل «أمراض نسا»

تستعد الفنانة اللبنانية، مروى، لاستئناف تصوير دورها في مسلسل «أمراض نسا»، المقرر عرضه على عدد من القنوات الفضائية خلال شهر رمضان المقبل. ومسلسل «أمراض نسا» يضم مجموعة من الفنانين، مصطفى شعبان، حورية فرغلي، صفاء سلطان، وصابرين.

هند صبري: اسم "إمبراطورية مين" فكرتي

أقامت أسرة مسلسل "إمبراطورية مين" بطولة الفنانة هند صبري مؤتمرا صحفيا، بحضور أبطال العمل.

وبدأ المؤتمر بكلمة الفنانة هند صبري، التي رحبت فيها بالحضور، حيث صرحت أن اسم المسلسل من فكرتها وفضلته على الاسم المقترح للمسلسل من قبل وهو "عودة الأسرة الضالة".

وأضافت أنها حريصة على العودة لأسماء أعمال قديمة تحيي الماضي بداخلنا. وعن منافستها لنجوم كبار من خلال موسم الدراما في رمضان قالت هند، إنها تنافس نفسها منذ تجربة "عايزة أتجوز"، وإن النجوم الكبار داخل موسم دراما رمضان لا يمكن أن تكون منافسا لهم لأنهم نجوم كبار.

غادة عبد الرازق: ألا يوجد من يتحرش بنا؟!

علقت الممثلة غادة عبد الرازق على زيارة السيسي للسيدة التي تم التحرش بها في ميدان التحرير أثناء الاحتفالات بتنصيبه رئيسا للجمهورية، والتي أهداها السيسي باقة من الورود وقال لها "حقك علينا".

وقالت غادة: "يا بختها" "ألا يوجد من يتحرش بنا" (في إشارة إلى رغبتها في مقابلة السيسي بأي طريقة).

وكان عدد كبير من الفنانين المصريين قد أعلنوا تضامنهم مع ضحية التحرش في ميدان التحرير، ومنهم أحمد حلمي وأحمد السقا ومنى زكي وأيمن بهجت قمر.

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

تدخل فترة جيدة تحلّق خلالها إذا قدّمت عملاً أو تبوأت مركزًا أو تحدثت إلى الناس وقمت بمفاوضات .عاطفيا: تغري الآخرين بسحرك وعذوبتك أمامك سفر أو اتصال مع الخارج. تميل إلى الانفتاح على الجديد من الثقافات والحضارات صحيا: لا تتوقف طويلا عند محطة متعثرة بل كرّر محاولاتك جيّدا.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

تجني جهودك المهنية الأموال والأرباح، وسيكون بانتظارك فرحة كبيرة على هذا الصعيد. بانتظارك عقد جديد أو تعاقد مع شخص يكبرك سنًا أو خبرة عاطفيا: زخم للحياة العاطفية ونشاط الاتصالات وتبادل الزيارات مع الأصدقاء والزملاء والجمعيات والمؤسسات. وربما تنشئ صداقة جديدة أو أكثر.

الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران

مهنيا: تمتلك الكثير من المؤهلات حاول أن تعرف كيف تستغلها، لا تدع الأفكار السلبية تؤثر على قراراتك بالعمل ، ، تمر بفترة من التوتر بسبب التغيرات الكثيرة التي تحدث ، أما من الناحية العاطفية اجتمع مع الحبيب وحاول أن توضح سوء التفاهم بينكما، تشعر الآن بأن علاقتك مع الحبيب لن تكون مجدية.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

حاذر تشنّجاً أو نقاشات حامية مع المسؤولين في العمل. اختر الحوار اللبق لإيجاد الحلول ولا تقدم على وعود لست قادراً على الإيفاء بها عاطفيا (الأبراج من مدونه شوقنا): إياك والمراوغة مع الشريك، قد تنعكس الأمور سلباً على علاقتك به، أو لا تعود الأمور بينكما إلى مجاريها الطبيعية.

الأسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

تسيطر على الموقف وتتّخذ القرار الحكيم والمستقلّ عن أية ضغوط، معتمداً نظاماً خاصاً بك ومتابعاً جهوداً تراها مناسبة.

عاطفياً: لا تقف متفرّجاً على قطار الحب يمرّ أمامك مرور الكرام. بادر وسيطر على انفعالاتك.

العذراء ٢٣ آب - ٢٢ أيلول

تستقطب بعض العروض والفرص المالية في هذا اليوم الإيجابي والمناسب لبحث الشروط ولتحسين الوضع الحالي.

عاطفياً: إنّ هذا اليوم موافق جداً لتداول بعض الأحاديث البناءة مع الشريك وحضور المناسبات.

الميزان ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول

تلاقي نتائج جهود سابقة. حاول ان تبتعد عن الأضواء وحافظ على أسرارك (عاطفيا: مغامراتك العاطفية الفاشلة تنعكس سلبًا على محيطك. عد إلى ذاتك وراجع حساباتك ولا تفرط في مغالاتك .صحيا: دع الأمور المهنية والعملية جانباً حين تعود إلى المنزل، وخصص وقتاً للرياضة.

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

ينتقل كوكب مركور إلى برج القوس ويفتتح مرحلة من العمليات المالية والاستثمارات والمشاريع الكبيرة. تخوض تجارب جديدة ومليئة بالحماسة عاطفيا: التنسيق مع الشريك يوفر عليك الكثير من العواقب، إذا رغبت باستمرار العلاقة صحيا: لا تعتمد على الوجبات السريعة، فهي الأكثر ضررا على صحتك على المدى الطويل.

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

فاوض وساوم بجرأة وأعد قراءة حساباتك وتقييم الأوضاع بهدف تعزيز استقرارك المالي كي تخرج بقرارات مهمة .عاطفيا: عليك تبادل الاحاديث الهادئة مع الشريك وطمأنة هواجسه ودعمه والوقوف إلى جانبه ليشعر بالسلام والراحة. صحيا: قاوم الإغراءات التي يحاول أصحاب الشراهة إيقاعك بها.

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩كانون٢

يراودك اهتمام أو انشغال بالآخرين، فحاذر الإهمال والفتور في العلاقات. يوم مناسب لتطوير جميع أنواع العلاقات الخاصة والعامة، وقد تفسح لك في المجال لمناقشة موضوع دَين لتمويل مشروع معيّن. تتحرك الأمور بوضوح وتلمس ارتياحا كبيرا . عاطفيا: لا تفقد ثقة الحبيب بك.

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

خفف التوتر وابتعد عن مواجهات قد يثيرها الحسد. تواضع حتى تبعد عنك الأعداء ولا تبيّن حظك للآخرين عاطفياً: ربما ينزعج الشريك من انشغالك عنه لأسباب مهنية أو لأسفار طارئة تفرض عليك.

صحياً: تبدو مفعماً حيوية ونشاطاً غير معهودين، وتثير إعجاب المحيطين بك.

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

الابتعاد عن المجازفة غير المجدية مهم للغاية، وهو الطريق الأفضل للتقدم .عاطفياً: المعاملة مع الشريك تظهر الكثير من العواطف، وتعزز التعاون المثمر بينكما.

صحياً: كثرة التركيز على العمل تسبب الإرهاق، لذا عليك معالجة.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينـار

20 صفحـة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

14 june 2014

بيت (المدى) يرفع شعار الثقافة في مواجهة الإرهاب

معرض لمطبوعات نادرة تؤرخ لتاريخ العراق ورجالاته منذ مطلع القرن الماضي

وسط اجواء مشحونة وحالة من الترقب التي يعيشها ابناء بغداد العزيزة واجراءات امنية مشددة اغلقت بسببها العديد من الطرق المؤدية الى شارع المتنبي اصرت ادارة بيت المدى على الاستمرار في اقامة فعالياتها الاسبوعية والتي توجتها يوم امس باستذكار خاص لرجال الصحافة العراقية بمناسبة مرور ١٤٥ على اصدار اول صحيفة عراقية " بداية الاحتفالية كانت معرضاً مميزاً لصحف عراقية نادرة يصل تاريخ اصدار بعضها لعام ١٩١٨،

□ بغداد/ عادل الصفار
تصوير/ محمود رؤوف

زارته شخصيات ادبية وثقافية واعلامية وعبرت عن اندهاشها وسعادتها بهذا الثراث الاعلامي الوطني و الارشيفي المهتم بتاريخ الصحافة العراقية خزعل طاهر الجيزاني والذي اسهم في اقامة هذا المعرض قال عن هذه التظاهرة: بدعوة كريمة من مؤسسة المدى تمت اقامة هذا المعرض الذي ضم مجموعة من الصحف النادرة بدءاً من صحيفة العرب التي صدرت في ظل الاحتلال البريطاني، ومنها صحف كانت تصدر خلال العشرينيات والثلاثينيات ولحد الخمسينيات ولدنيا المزيد ،

وأضاف: لضيق مكان العرض اكتفينا بهذه النماذج المهمة والتي تمثل التراث التاريخي للاعلامي العراقي العلنية والسرية منها، وعلى جميع المجالات السياسية والعلمية والاجتماعية والثقافية والفنية والكثير منها صدرت لمرة واحدة وتوقفت لذا نعتبرها نادرة، إذ كنت مهتماً بقراءة كتب التاريخ العراقي السياسي اثناء فترة الاحتلال البريطاني، وكنت اقرأ في هوامش الكتب راجع الصحيفة الفلانية العدد الفلاني مما جعلني ابحث هذه الصحف وأخذت بأرشفتها، مشيرا الى انه من هذا المنطلق تولدت لدي رغبة جمع الصحف العراقية القديمة وخاصة العدد الأول منها، وهذا المعرض يعد الثاني بعد تجربة سبقتها في الجامعة التكنلوجية.

إعادة طبع الصحف القديمة

الباحث الكتبي زين احمد النقشبندي عبر عن سعادته بذكرى يوم الصحافة العراقية وقال: اتمنى مخلصاً من الجهات المسؤولة في وزارة الثقافة ودار الكتب والوثائق والباحثين والمهتمين بتاريخ الصحافة ان يعاد طبع الصحف والمجلات التاريخية التراثية والتي اشهرها جريدة الزوراء لمؤسسها مدحت باشا وان كان قد صدر قبلها صحف بالغتين العثمانية والعربية لكني افتخر بالزوراء كأول صحيفة وطنية عراقية، كذلك مجلة لغة العرب لأهميتها البالغة والتي استمر صدورها لمدة تسع سنوات. اضافة الى اعداد دراسات وترجمة توثق للسادة الاعلاميين الذين كان لهم الفضل الأول في تاريخ الصحافة الوطنية امثال محمود شكر العاني وجميل صدقي الزهاوي، وغيرها من الصحف والمجلات التي صدرت بأعداد قليلة ثم توقفت مثل اعلام العراق ومجلة (الاصابة) للزهاوي وجريدة (الأمل) للرصافي.

ومن ضمن الفعاليات التي اقامه بيت المدى امس ندوة موسعة عن الاعلام والصحافة العراقية ، واقعا وتاريخا، شارك فيها عدد من المعنيين ..

تاريخ جميل.. وفترة ذهبية

وفي بداية الندوة الاسبوعية نوه مقدمها الدكتور كاظم المقدادي استاذ الاعلام الدولي في كلية الاعلام الى ان المعرض الذي تقيمه المدى يختصر تاريخ جميل لتراث الاعلام العراقي الذي بدأ منذ عام ١٨٩٩ وهو يمثل فترة ذهبية تشكل منظومة قيمية تمتاز بالهوية الوطنية برغم انها جسدت تيارات لكنها ضمن الاطار الوطني الذي يمثل الرأي والفكر وقد كان رؤساء تحريرها اغلبهم من المحاميين وربما يعد قاسم حمودي اكثرهم جدارة، وهو الامر الذي يجعلنا نعتز بتاريخ الصحافة العراقية لأنها في كل الاحوال لم تتخل عن الهوية الوطنية. موضحا ان اكثر ما نفخر به من تاريخ الصحافة العراقية ما بدأ منذ عام ١٩٠٨ وهو تحرير الاعلام من قبضة الاحتلال، وعندها صارت الاقلام تكتب بحرية.

تاريخ حافل

الدكتور الباحث عبد الحميد الرشودي قدم مداخلة تمحورت حول الجانب التاريخي للصحافة العراقية قائلا:

يعتبر اليوم الخامس عشر من حزيران هو مولد اول صحيفة عراقية هي جريدة الزوراء التي اسسها والي بغداد المصلح مدحت باشا في السادس والعشرين من حزيران ١٨٦٩ وكان تصدر باللغتين العربية والتركية، وقد اختير هذا اليوم عيداً للصحافة العراقية. لافتاً الى اعلامين مجهولين وصحفيون منسيون قدموا للصحافة العراقية الكثير وكانوا يعملون خلف الكواليس منهم الشاعر معروف الرصافي، وبعد الانقلاب الدستوري العثماني اصدرت جمعية الاتحاد والترقي فرع بغداد "جريدة بغداد" ناطقة بلسان حال الجمعية وقد حصل على امتيازها مراد سلمان وهو أخ لأب محمود شوكت شابا قائد الانقلاب، وقد عهد سلمان بتحرير القسم العربي منها الى الشاعر معروف الرصافي والذي كان يفضي عليه من اسلوبه الأدبي البلاغي المحبب، وكانت مقالاته وكتاباته اضافة للجريدة فتحاً جديداً حتى ان الأب انستاس ماري الكرملي حين كتب مقالة عن الصحافة العربية في العهد الأول من القرن العشرين ونشرها في مجلة المصور البيروتية سنة ١٩١١ وقد اثنى ثناءً عطراً على جريدة بغداد وعلى محرر قسمها العربي معروف الرصافي قال انها تعد من ارقى الصحف ديباجة واسلوباً في ذلك العهد. ولكن هذه الجريد مع شديد الأسف لا نجد احداً يحتفظ بها بعد نهبت المكتبات والخزائن واصبحنا صفر اليدين من هذا التراث الذي لا يعوض. واملي ان يسعى بعض الشباب الواعد لاستحصالها من خزائن تركيا ويطرحها بين يدي الباحثين والدارسين.

الصحافة الأدبية

وقدم الناقد والباحث شكيب كاظم مداخلة عن الصحافة الادبية في العراق مشيرا الى ان المجلة التي اصدرها الأب انستاس ماري الكرملي "لغة العرب" اوخر العهد العثماني وتولى ادراتها كاظم الدجيلي حتى توقفت عن الصدور مع اندلاع الحرب العالمية الأولى. مبيناً: ومن فجائع الدهور ان الجند العثمانيين لجهلهم كانوا يتدفأون شتاءً بإيقاد النار في مجلداتها ولا يدرون أهمية هذه المجلة. واضاف: وفي منتصف الستينيات اصدر الصحفي الرائد عبد القادر البراك جريدة ثقافية التوجه وقليلة الاهتمام بالشأن السياسي اسماها "البلد" فضلاً عن مجلة ثقافية رائعة اصدرها الفنان التشكيلي جميل حمودي والتي اوقفت عن الصدور عام ١٩٥٤.

تاريخ الصحافة يبدأ بالزوراء

الدكتور حمدان السالم الاستاذ في كلية الاعلام جامعة بغداد تلخصت مساهمته في الندوة بالقول : بمناسبة العيد السنوي للصحافة العراقية نرى انها تمثل علامة بارزة من تاريخ العراق على اعتبار هناك من يقول ان الصحافة العراقية لم تبدأ في ١٨٦٩ وانما بدأت عام ١٩١٦ وهذا ما يعطي الاسبقية حسب هذا التصور الذي لم نجد له دليلاً ان العراق قد سبق البلدان العربية في مشروع الصحافة وهذا الأمر توقف عند حدود بعض الباحثين انما الأغلبية تقول ان الصحافة بدأت عام ١٩٦٩ بصدور جريدة الزوراء في العهد العثماني وكانت تطبع بالعربية والتركية وهي حكومية تنشر اخبار الدولة وقراراتها وتعليماتها ثم تطورت بعد ذلك باصدار صحف المحافظات في البصرة والموصل الى جاءت المرحلة المهمة وهي الانقلاب الدستوري العثماني في عام ١٩٠٨ فصارت ثورة صحفية كبيرة واتاحت الفرصة لاصدار الصحف للافراد.

علامة فارقة من تاريخ المجتمع

وفي مداخلة الاعلامي نزار السامرائي قال: الصحافة العراقية تشكل علامة فارقة من تاريخ المجتمع العراقي والعربي بشكل عام لكون العراق من اوائل الدول العربية في هذا مجال وقد تمثل ذلك في صدور اول صحيفة هي الزوراء عام ١٨٦٩ ومنها انطلق الاعلام العراقي حتى شمل جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والمهنية. وبشكل عام قدم صحفيو العراق تضحيات كبيرة بما يجعلهم يستحقون الاحتفاء بهم.. موضحاً على وجود حرية الصحافة في العصر الملكي واستمر هذا الحال حتى فترة ما قبل الستينيات التي بدأت تشهد حالات من الكبد.

عبد الحميد الرشودي

كاظم المقدادي

باحثون واكاديميون يسلطون الضوء على أسماء منسية من تاريخ الإعلامي العراقي

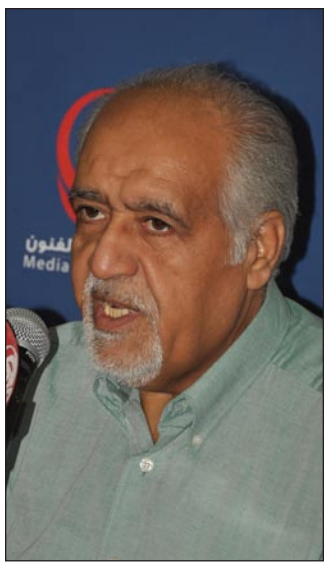

حمدان سالم

شكيب كاظم